

هذا كتاب

السرايا الكريمة في الاسم

العظيم بالتام

والكمال والحمد

لله على كل

حال

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

عنه

عنهم

وحيات

٤٦٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمدية الذي جعل العلم بابا يبع حكمة البالغة وشرح  
صدور العارفين بشمس معارفه البارغة **وصلى الله**  
على سيدنا محمد صاحب الملة الثابتة واصحابه ذوي الكمية الثابتة  
**اما بعد** فان العلم في اسرار الكتاب المقوم وطى الرق  
المعبر فشاير الاسرار في الاذكار ولطائف الاخبار  
في الاسرار ولا يطرق باب الاسرار الا من صدق له عالم الانوار  
ولا يفتح باب الغيوب الا من سلم من العيوب قال الله تعالى  
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال صلى  
عليه وسلم انا الذي رفعت فوق سبع سموات وقال على كرم  
الله وجهه سلوني عن طرق السما فان علم بها من طرق الارض  
وقال عيسى بن مريم عليه السلام لن يملكوت السموات ولم  
يولد مرتين فما كل سر ينشئ ولا كل حقيقة تعرض وتجلى اذ  
صدور العارفين بقبور اسرار رب العالمين جيتا في التلا  
سرفندي تجدي بسرفندي غيلا فالوجود كله مشهور في العالم  
فيه كتاب مسطور وهو الكتاب الذي قرأه اهل السراير وقرأه  
لاهل البصائر وفهمه الفضلاء وتحير فيه العقلاء وانه

الحق

الحق في حروف الكتاب لا يفهمها الا من سكر وغاب وادق  
لحكمة وفصل الخطاب ومن يوثق الحكمة فقد اوتي خير كثيرا  
وما يذكر الا اولوا الالباب لاذ منازل الاجاب وغيب  
السماء هي الطلوع والدرر والغانيان الا **والسر قد**  
رتبت هذا الكتاب على مقدمة وثمان فصول وخاتمة  
**وسميته بالسر الكريم في الاسم العظيم** بعد ان سالت الله  
لقلب جرح وفكر قرح ان لا يحجبنا بالالفاظ عن مشاهدة  
المحافظ وان يحرمنا بالاعجاب بتعليق عبارات الكتاب عن  
موهبا ولى الالباب المطلعين على ام الكتاب انه كريم وهاب  
**فجاء** بحمد الله تعالى من قاصرات الطرف التي فيها بسيل الحرف  
اسماء اورانية وابيات ربانية ودعوات عيسوية ومناجات  
موسوية واسرار عرسية وانوار قدسية **هنا انا** الشرح في  
ترتيل الفصول راجيا من الله القبول **الفصل الاول** في ابتدا  
البسملة ونزولها **الفصل الثاني** في خصائص البسملة و  
سر **الفصل الثالث** في فضائل البسملة ونفعها **الفصل**  
**الرابع** في تعريف البسملة ووقفها **الفصل الخامس**  
في تحقيق البسملة وادائها **الفصل السادس** في اعرابها



**الفصل السابع** في حروفها **الفصل الثامن** في خلواتها و  
 دعواتها **والخاتمة** في تمام لازمة لشروطها **وقد** رتبنا في  
 على كل فصل من هذه الفصول النورانية والاصول الزرقانية  
 نفثة روحية روحانية لاخوان الصفا وخلان الوفا فيها  
 الاسم الاعظم والسر الاخف والنور الالامع والمشر الجامع والكبريت  
 الاحمر والكنز الابهر والعز الاكبر والياقوت الازهر ثم ملك  
 اسرار البدايات وتطلعك على معالم النهايات فطوبى لمن كان  
 بكعبة فوايدها طائفا وعلى عرفانها واقفا **المقدمة**  
 فهي درة العلوم وجوه المعلوم صدر في ديوان الاله  
 الى الخاص والعام من اخوان الصفا وخلان الوفا الركبين  
 مركب التسليم الناطق لسان قولهم بقوله عز وجل وفوق  
 كل ذي علم عليم **اعلم** يا اخي ان جميع ما سوى الله تعالى على  
 قسمين قسم يدرك بذااته وهو المحسوس والمكتشف وقسم  
 يدرك بفعله وهو المفقود وتحقيق اللطف **اعلم** ان الاحد  
 والواحد اول مظاهر الذات ومنها ظهر سائر الاسماء والصفات  
 الا ان الاحدية للسلب المختص والواحدية لاثبات رجوع  
 الاعتبار مناهية كانت وغير مناهية الا ترى ان الواحد

مبداء

مبداء الاعداد وهي غير مناهية **وقد** سميت ارباب  
 الحكمة التعليمية بالمبداء الاول لان معرفتهم له انما هي من  
 حيث واحدية لاستدلالهم بالصفة على الصانع فصار  
 يقول عاريت شيئا الاراي الله بعده واما الربان للحكمة  
 الاشراقية فادراكهم له من حيث احدية لان حيث واحدية  
 ومن ثم قال صديقهم الاكبر العجز عن الادراك ادراك وقال  
 رضي الله عنه عاريت شيئا الاراي الله قبله **اعلم** هداك  
 الله الى الصواب ان العلم على قسمين قديم وحادث فالقديم  
 علم الله وهو على قسمين سابق وهو الذي لا ينفع فيه الدعا  
 ولا حق وهو الذي ينفع فيه الدعا والحادث على قسمين قسم  
 يحصل بالطلب وهو العلم النظري وقسم لا يحصل بالطلب  
 وهو على قسمين اما ان يعلم المفيد وهي علوم الانبياء ولا  
 يعلم المفيد له وهو على قسمين اما ان يتقدمه مجاهدة وهي  
 العلوم الدنية الذي يحجبها الضمير صفة الكينة الدالة  
 على الرتبة المكنية **اعلم** ان العلوم على قسمين ايضا مقدر  
 ومحال والموجود على قسمين مطلق ومتقيد فالمطلق هو  
 اجب الوجود والمفيد على قسمين جوهر وعرض والعرض على قسمين



مشروط بالحياة كالعلم والارادة وغير مشروط بالحياة كاللحم  
والظلم والجور على قسمين متخير وغير متخير والمتخير على قسمين  
ما يقبل القسمة وهو الجسم وما لا يقبل القسمة وهو الجوهر  
الزاد والجوهر الذي ليس متخير هو الجوهر الروحاني وهو على قسمين  
قابل على ربه وهو العقل وغير قابل وهو النفس والجسم على  
قسمين فلكي وطبيعي والفلكي على قسمين اطلس ومكواب والمكواب  
على قسمين ثابت وسيارة والسيارة على قسمين متخير وغير متخير  
والطبيعي على قسمين مركب وبسيط والبسيط على قسمين ثقيل و  
خفيف فالخفيف النار والهوى والثقيل الماء والتراب والركب  
على قسمين تام وغير تام والتام على قسمين نباتي وحيواني والنبات  
على قسمين نوراني وظلاني والحيواني على قسمين ناطق وبهيمة  
والناطق على قسمين صالح وغير صالح والصالح على قسمين  
نبي وولي والولي على قسمين مجذوب وبسالك والبالك  
على قسمين اما في حضرة النبوة بالتقوى والذلة وبالاسماء  
الالهية تعلقا وتحققا وتخلقا وهذا التقسيم الغريب على  
جهة الترتيب وبالجملة فالحكيم يتعلق باسمه العليم فيعلم السر  
الوجود وحقايق الرسوم والحدود فينظر كل شيء فيظهر له سر

خفي

خفي ومعنى جلي هذا عند اهل الترتيب من ارباب الرسوم  
والحدود **واما** عند اهل التهذيب من اصفا الكشف والشهود  
**اعلم** ان جرك الله من دوحه القضا الى فيقه الغضائ  
المعلوم مع تكثر انواعها وتشتب فتونها وادغامها  
تنقسم الى قسمين شرعي وعقلي فالشرعي ينقسم الى ستة اقسام  
علم العربية وعلم اصول الفقه وعلم الكلام وعلم التنقيح  
وعلم التفسير وعلم الحديث والعقلي ايضا ينقسم الى ستة اقسام  
علم المنطق وعلم الطبيعى وعلم الالهى وعلم الربانى وعلم الحكمة  
وعلم الطب **تقريب** بهمل ضد العلم فمد العلم معرفة المعلوم  
على ما هو به وحد بهمل معرفة المعلوم على خلاف ما هو به  
**وقيل** ضد العلم هو حصول صورة الشيء في الذهن والعلم صفة  
العالم ومقام الحكم **فان** قلت ما الحكمة قلنا باطن العلم  
فالحكيم يرى الضيق واسعا والمحكوم عليه يرى الواسع ضيقا  
**ذكر** الامام فخر الدين الرازى في كتابه حقايق الانوار  
علما لا يبع ذكرها في هذا الكتاب **اعلم** هداانا واياك منه  
بكلمة ربانية ولطيفة رحمانية ان العلوم الوهبية هي راج  
العلوم الكسبية وهي فوق ما يدرك بالبحث والنظر واكثر



ما يظهر لاهل المكاشفات بلطائف تجليات الوجدانية  
 الحاصلة لاهل التوجه الفردانية من السادات الصوفية  
 والائمة الحرفية المقتسين من مشكات النبوة انوار الهداية  
 والعرفاء والمفترفين من جوار الكفا والسنة الاسرار السرية  
 والوجدان اعاد الله علينا من بركاتهم وبركاته علومهم  
 في الدنيا والاخرة وقال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم  
 الله وقال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم  
 ما لم يعلم **واعلم** يا اخي ان القلب باب الى الخارج ياخذ  
 العلم من الخواص وباب الى الداخل ياخذ العلم من الالهام وهو  
 العلم الذي لم يسطر في الطروس ولم يحفظ في الدروس  
 ولم ينقل في الكتب والاوراق وانما جازحيا من الملك الغلات  
 فلسان العيان انطق بلسان البيان ومن سمع الاخبار  
 من غير واسط حرام عليه سمعها بوسايط فستان بيني من  
 يتولى حديثي فلان عن فلان وبين من يقول حديثي ربي عن ربي  
 يعني حديثي ربي عن نفسه فالعلم باب الله اهل الوصال والعلماء  
 بغير الله اهل الاستدلال **واعلم** يا اخي ان هذه العلوم رجالا  
 كبارا من اسرار الابد والازل والحال والرويا والبرزخ

والرواية

والرواية والذنب الالهية كما من علومهم خواص الحروف  
 والاسماء والخاصية من كل شيء من العالم الطبيعي وهي الطبيعة  
 المجهولة وليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يضيء الله  
 حيث يسأل من يسأل الله لنوره في **يا قال** العلماء  
 بالله نظرا في علوم الحروف فوجدنا العلماء الراضين  
 فيه قالوا كل حرف من هذه الحروف المجمة تحتوي على ثمانية  
 وعشرون الف علم فحملنا اعداد هذه العلوم فوجدناها  
 التي الف وسبعمائة الف علم واربعة وستون الف علم هذا  
 ما تفرع اليه علم واحد من علوم القرآن العظيم **قال** الله  
 تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر  
 قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مداد **كالحج**  
 عن الامام علي رضي الله عنه انه قال لو سئلت ان اقر  
 من تفسير الفاتحة سبعين بعير لحمله لفعلت **وقال**  
 عبد الله بن عباس اخذ بيدي قال فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم  
 فتكلم في البسملة فروع الفجر وهذا العلم النوراني والسر  
 الرباني لا يطلع عليه الا اعداد الاولياء وافراد العلماء لان  
 جنة المقاييق ان تكون مسكنا للوارد وتحفظ للمصطفى

من علم ما لم يعلم



الا الاحاد فالاحاد وفيما غز المطلبين قصرة همة الطالب  
 ولما عظم مهر الحسنات قل الحاطب ومن خطب الحسنات غير اهلها بعيد  
 عليه في نور بوصلها اذ ليس من الوقوف على اسرار الحروف الا يعلم  
 بذلك مشرف كتاب الله تعالى وما اودع في بحره من انوار الجواهر  
 للحكميات واللطايف الالهيات **وكما** قال عليه الصلاة والسلام  
 ان للقران ظهرا وباطنا وكل حرف حدا ومطلعا اذ ما سر  
 الاسرار الا وهو مخبوء فيه **قال** الله تعالى ما فرطنا في الكتاب  
 من شيء وهو البحر المحيط الذي منه تستبطن علوم الاولين والآخرين  
**قال** بعض العلماء بالله ما من آية في القران المجيد الا ولها سبع معان  
 ظاهر وباطن واسرار وامارات ولطايف ودقائق وحقايق  
 فالظاهر للمعاني والباطن للمعاني والاسرار للمعاني والامارات للمعاني  
 والامارات للاولياء واللطايف للصدقيين والدقائق للمجتهدين  
 والحقايق للنبين **ثم** تحت كل كلمة بل تحت كل حرف منه بحر حكم  
 عجايب ذات قمر مواج فاذا قرأه الشاهد من العارفين **الصدقيين**  
 من الخائفين اعطى لكل حرف الف ذهن وكل ذهن الف فهم وكل  
 فهم الف فطنة وكل فطنة الف عبارة والعبارة الواحدة لا تتو  
 بها السموات والارض فلذلك قوله تعالى ومن يوتى الحكمة فقد اوتى

قال الصلوات عليه وسلم لكل حرف عشرين معاني والذات لا يمهم ثلاثة احواف

خيرا

خيرا كثيرا وما يذكر الا اولي الابواب يعني فهم القران ومعانيه  
 والعرض المقصود من ذلك ليعرف شرف اهل الباطن اعني  
 الذين فهموا عن الله باسرار التدبير والنوار التذكرو لطايف  
 التفكير ما اراده في بواطن آياته من اطوار ارادته ونحو ان  
 مشا الله تعالى تذكر في هذا السر المكنون من علم الوقوف والحروف  
 ما يليق بهذا الموضع مما وانه على المشايخ الثابتين القويمين  
 في الرسوخ الذين علت همهم وانبسطت في الافاق حكمهم **اما**  
 ارباب التمكين فان الله تعالى ينطق لهم الحروف في العالم الحيا  
 باليسنة تعقل في تلك الحال بمعناها فافهم ذلك **وقد** قالوا  
 المتأخذوا العلم من افواه الرجال **وهذا** قبيل من اخذ الطب  
 من الكتب قبل الانام **ومن** تعلم النحو من الكتب لخطا في الكلام  
**ومن** عرف الفقه من المؤلفات غير الاحكام **ومن** فهم التصوف  
 بالعال ترندق ومرفق من الاسلام اعادنا الله وايام من  
 لبحر بعد الكور وقد فتحت الباب لمن اراد الدخول **والله**  
 يقول الحق وهو يهدي السبيل **الفصل الاول** في ابتدا  
 البسملة وترتها فاقول وبالله التوفيق والاعانة و  
 الهداية الى اوضح الطرق كان الله سبحانه وتعالى قبل المكنون



والا زمان قدما في ازلته ليس معه في الوجود الا هو  
اوجبت حكمته من غير وجود عليه ان يخلق الخلق باليد لهم  
على معرفة باظهار بديع صنفته **اول** ما خلق الله تعالى نورا  
من وجهه الكريم ثم خلق من ذلك النور النور والقلم واللوح  
ثم امر القلم ان يكتب على اللوح بما هو كائن الى يوم القيامة  
**اول** ما كتب القلم على اللوح آية الايمان وهي البسملة فكان  
ذلك اما ان الخلق الى يوم القيامة وقد قال العالم بالله  
ان **اول** ديرة البسملة كآخرها وظاهرها كباطنها وبها  
اقام الله شجرة الاكوان وقد ظهر بفضلها سر الثقلين  
وتفرع بركاتها عوالم الكونين وفي ذلك اشارت الى قوله  
تعالى وقال اركبوا فيها بالسم الله بحر اها ومرساها ان ربي  
لغفور رحيم **وكان** اهل المعاقب ان المراكب خمسة عشر مركبا  
**وقد** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية منها فقال عليه الصلاة  
والسلام بين العبد وبين ربه بحران عظيمان فلا بد للعبد  
من ورود هذين البحرين **الاول** بحر النجاة **والثاني** بحر الهلاك  
**فاما** بحر النجاة فهو كلام الله تعالى المجيد **واما** بحر الهلاك  
فهو الدنيا وقد ينجم من بحر الهلاك خلق كثير يعرفهم كلام  
الله تعالى وحسن اعتقادهم فيه بتلاوته على الوجه المرضي  
وامثال

7  
وامثال اوامره **وبه** ملك في بحر النجاة خلق كثير يذللهم كلام  
الله تعالى وسوء اعتقادهم فيه وتحريف تلاوته عن موطنه  
ومخالفة نهيه قال الله تعالى يضل به كثيرا ويهدي  
به كثيرا وفي البحرين مراكب شتى فمن ركب منها مركبا وصل  
الى مرتبة وهذه الثمانية مراكب مختصة لثمانية ابواب  
الجنة مقسومة لجذبان الوصلة **الاول** مركب التوحيد  
**الثاني** مركب المعرفة **الثالث** مركب المحبة **الرابع** مركب  
الشوق **الخامس** مركب التوكل **السادس** مركب الحياة **السابع**  
مركب الدائمة **الثامن** مركب الرتبة **فمن** ركب مركب التوحيد  
تزل على ساحل التعزيد **ومن** ركب مركب المعرفة تزل  
على ساحل الانس **ومن** ركب مركب المحبة تزل على ساحل الشهد  
**ومن** ركب مركب الشوق تزل على ساحل الامن **ومن** ركب مركب  
التوكل تزل على ساحل الغطاء **ومن** ركب مركب الحياة تزل  
على ساحل الكفاية **ومن** ركب مركب الدائمة تزل على ساحل  
السلامة **ومن** ركب مركب الرتبة تزل على ساحل الوصلة **وقد**  
اضاف الى ذلك بعض بعض المحققين سبع مراكب هي الاصل  
الى وصول الثمانية **الاول** مركب الوفا **الثاني** مركب الصفا



الثالث مركب القسا الرابع مركب الصبر الخامس مركب التوبة  
السادس مركب الذهب السابع مركب الاخلاص فلا بد منها كلها  
محقق وعارف مدقق حتى ينوّه حقيقة ما ذكر في هذا المسلك  
البديع والسرف الارفع القوي المنيع واعلم يا اخي ان المظهر الاعلى  
والبرزخ السني الاعلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي  
هو نور الانوار وسر الاسرار السبوحية توخذ عنه جميع المعارف  
القدسية وعنه اخذ اهل المظاهر ظاهريهم واهل الباطن باطنهم  
قال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وكل على قدر ارثه  
وارثه ووارثه على قدر نوره ونوره على قدر فتحه وفتحته  
على قدر صفا باطنه وصفا باطنه على قدر اخلاقه  
وجلا قلبه على قدر معرفته بربه ومعرفته بربه على حسب  
ما سبق من وجود حبه وحقيقة الارث تنقل الموروث الى  
الوارث على الصفة التي كان لها عند المورث عنه فكل صاحب  
علم لاخية له فليس باهل ان يكون وارثا قال صلى الله عليه  
وسلم العلماء ورثة الانبياء اي العلماء باسسه تعالى فان العلم  
بالله يورث لاخية في القلب ولم تزل سلسلة الصلاح و  
الشهادة والولاية والصدق والقطبانية تمتد من ذلك  
البرزخ

البرزخ الاعلى والمحيط بالجامع الاسنى صلى الله عليه وسلم الى يومنا  
هذا ولن تزل على ذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها  
وهو خير الوارثين وكل من لم يكن له استاد يصله سلسلة  
السماع ويكشف له عن قلبه الغناء فهو في الشان لقيط الطير  
لا بل في الحقيقة الا ان جذبه العناية الربانية والارادة  
الرحمانية في حضيض الوصف والفران الى اوج الكشف  
والوجدان وقدره ابن جريج عن عكرمة ان اول اية  
اتزلها الله تعالى على آدم عليه الصلاة والسلام آية البسمة  
وقد ازلها معها اهل السمى السبع واهل سرادقات المحبة من  
الملائكة الكروبيين والملائكة الصافين والملائكة المبشرين  
بالتمليل والتجديد والتعظيم كرامة لآدم فقال آدم عليه  
السلام الآن علمت ان ذريتي لا تعذب بالنار ما دام هذا  
الآية فيهم ثم رفعت بعده الى تخليل ابراهيم عليه السلام  
فانزلت عليه في وقت المنجنيق فاجابه الله تعالى ببركته  
من النار ثم رفعت بعده الى زمان سليمان بنى الله عليه  
الصلاة والسلام فانزلت عليه في خواب ابيه داود فقام  
الملائكة الآن ثم ملكك يا ابن آدم الى يوم القيامة



فأمر الله تعالى سليمان أن ينادي في جميع الأسباط و  
الرهبان واليهاد وغير ذلك من سائر المخلوقات **فأمر** أن  
أن يسمع آية الأمان فليجتمع إلى حضرة سليمان فاجتمعوا  
جميعا فقام عليه السلام وقرأ المنبر وقرأ عليهم آية الأمان  
فلما سمعوها آمنوا بذلك وازدادوا فرحا وسرورا وقالوا  
لسليمان نشهد أنك رسول الله حقا يا ابن داود **ثم** رفعت  
بعده إلى نهران موسى عليه الصلاة والسلام فانزلت عليه  
بتهر فرعون وجنوده فكان كذلك **ثم** رفعت بعده إلى نهران  
عيسى عليه الصلاة والسلام فأوحى الله تعالى إلى عيسى عليه  
السلام يا عيسى تكن آية الأمان في افتتاح قراتك وصلواتك  
فإن من جعلها في افتتاح قرآنه وصلواته لم يرعه سوال  
منكر ونكير **وإذا** ملأ ما على حفظ تلاوتهما هو  
الله عليه الموت وسكراته وضيقه القبر وغراره و  
كانت رحمته عليه وأفسح له في قبره وأزله فيه مد  
بصره وأخرج من قبره أبيض أجسم ووجهه تيلالانور  
ولا حاسبه حسابا يسيرا وأثقل ميزانه وأعطيه النور  
النام على الصراط حتى يدخل الجنة وأمر ملكا ينادي عليه في  
عرصات

عرصات القيامة بالسعادة والمغفرة ببركة آية الأمان  
**قال** عيسى عليه السلام يا رب هذا إلى خاصة قال الله تعالى  
هولك ولمن تبعك واخذ باخذك وقال بقولك ويكون  
من بعدك لمحمد وأمه فأخبر عيسى بذلك أصحابه المؤمنين  
فلما رفع عيسى عليه السلام إلى السما تعرضوا الحارثيون  
لجناحهم ففضلوا واضلوا وغيروا وبدلوا واستبدلوا  
دينا غير ذلك فارتفعت آية الأمان من صدور النصارى  
والرهبان وبعثت في صدور أهل الأنجيل حتى بعث الله  
تعالى محمدا عليه الصلاة والسلام فانزلت عليه الميثاق  
مرة وفي قصة سليمان بالملحمة فأمر النبي عليه الصلاة  
والسلام أن تكتب فاصلة بين السور وتكتب على رؤس  
الكتب والرسائل **وقال** عليه الصلاة والسلام والذي  
بعثنى بالحق تدبروا وبشيرا ما من عبد كتبها على شيء أو  
سمى بها بورك له فيه وحفظ **الفصل الثاني** في خصائص  
البسملة وشرها وروى أن أبا يزيد رضي الله تعالى عنه  
كان بالطواف طائفا فرأى شابا يطوف بكينة وقاد  
وهو محرم والنور تيلالان وجهه فقال له أبو يزيد السلام



عليك ايها الشاب فقال وعليك السلام يا ابا يزيد فقال  
ابو يزيد من اين اقبلت يا فتى قال من خراسان قال اين  
مراحتك واين زادك وفي اي مكان تركت فقال له ان رايتني  
وزادى واياي وذهابى اسم الله جل جلاله وخر الشاب ميتا  
لوقت فخر ابو يزيد بنفسه عليه فلما افاق فتعجب من ذلك و  
يكتب ساقط عليه يا ابا يزيد هذا الفتى باسمنا ربنا  
وبالالهية خلقناه وبالرحمانية رزقناه وبالمحبة عرفناه  
فأعترف يا ابا يزيد فانه محبوب اخترناه فجهزه ابو يزيد الى  
الله تعالى **شعر في المحب** وفارق المحب وافق النفس في نفس  
وغيب عن المحب واجلته معه لاسف ولتضع له وتدل ان دعيت له  
واعرف محلك نبي اباك واعترف وقف على عرفان الذل منكسر  
وحول كعبته عرف الصفا نطق وادخل الى خلوة الافكار مفتكرا  
وعاد الى جانب الازكار بالصنف وتل المثنائي ووجد ان غمته على  
ذكر محبوب وصف عاشية واه <sup>تصف</sup> وان سقاك مدبر الراح من يده  
كاس التجلي فخذ بالطاس واعترف وارث واستق ولا تبخل على ظنا  
فانه رجعت بالى رى فوانس **وروى** انه لما خلق الله العرش  
اضطرب اضطرابا شديدا فكتب على جهاته الاربع **بسم الله الرحمن الرحيم**

فمكن

فمكن اضطرابه **وروى** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا  
دخل الرجل منزله وقال السلام عليكم ثم وضع له طعام فقال  
بسم الله الرحمن الرحيم ذهب الشيطان وقال الجنوده اذهبوا  
الا هببت لنا هنا ولا عشاء لكم **لهنا** **وروى** ان خالد بن الوليد  
رضي الله تعالى عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى  
كسرى النوسروان فقال له كسرى انتم معاشر العرب تقولون  
من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا يضره شيء من السم وغيره فقال  
له خالد هو كذلك فاحضرين يديه بعيرا وادعى ببرية  
مملوكة سما فوضع من ذلك السم شيئا يسيرا على راس سم  
ورمى به البعير فذاب لحم البعير وتهاو ذاب كما يذوب الرصاص  
فقال خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه لكسرى اني هذه  
البرنية قال وما تصنع بها قال اسر بها لك ببركة بسم الله الرحمن  
الرحيم فناولها خالد فقال خالد بسم الله الرحمن الرحيم وسرب  
ذلك كله وقلبه مطمئن وسكن ساعة فتصيب عرقا  
وخرج السم من جسده وتهدت انوابه ولم يضره شيء ياذن  
الله تعالى فقرر جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال يا محمد ربك يعزئك السلام ويقول لك



من كان له يقينا صادقا و اخلاصا بصدق وفعل كما فعل  
خالد بن الوليد مع كسرى لم يضر السم ولا غيره فرجع خالد  
رضي الله عنه فاخبر بذلك **سفر** ..  
فصيب الكرم نقطة فنبكى ولانبكي وقد قطع الحبيب  
ولو بيد الحبيب بقيت سماء لكان السم من يده يطيب  
**وقال عليه الصلاة والسلام** من قال بسم الله الرحمن الرحيم  
وكان مؤمنا موقنا سمى معه الجبال الا انه لا يسمع شيئا  
**وقال عليه الصلاة والسلام** اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم  
قالت الجنة لبنيك وسعديك اللهم ان عبدك فلان قال  
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم زخره عن النار **وقال** غنة عليه  
الصلاة والسلام انه قال من امتى قوما ياتون يوم القيامة  
وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتسلا لا وجوههم نورا  
وتسفل حسانتهم على سيئاتهم فتقول الامم سبحان الله ما اجمع  
حسنان هؤلاء فتقول لهم انبياءهم هؤلاء امة محمد صلى الله  
عليه وسلم كان ابتداء كلامهم على كل شيء بسم الله الرحمن الرحيم وقد  
جعلها الله تعالى امانا لكل بداء ودوا لكل داء وخلاص من جميع  
الانس والجان وقد امت امة محمد عليه الصلاة والسلام

ببركتها

ببركتها من الخسف والسنخ والفرق وغير ذلك **وقال** رسول  
الله في كتابه العزيز على نبيه الكريم واذا ذكرت ربك في القران  
وحده ولو على ادبار هم نفورا **قال المفسرون** رضي الله تعالى  
عنهم يعني بسم الله الرحمن الرحيم قال وفي قوله تعالى والرحمن  
كلمة التقوى وكانى الحق بها واحلها وهو بسم الله الرحمن الرحيم  
**وقال** عكرمة رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت عليا كرم الله  
وجهه يقول لما انزلت بسم الله الرحمن الرحيم اهتدت لها الجبال  
الراسيات وترزلت لها الارصون وازدادت الملائكة  
ايانا والمخلوقان يقينا وخرت الجن على وجوهها وتحركت  
الافلاك عند نزولها وذلك لعظمتها **واملا** **وقالت**  
مكتوبة على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم من قبل خلقه  
بجسمانية عام في عالم الارواح **وقالت** مكتوبة على جناح  
جبريل عليه السلام يوم نزوله الى ابراهيم عليه السلام فقال  
يا ابراهيم كوني بردا وسلاما على ابراهيم لغفل بسم الله الرحمن  
الرحيم **وقالت** مكتوبة على لسان عيسى عليه السلام يوم  
تكلم في المهد صبيا وكان يتكلم بسم الله على الموق فيحييها و  
كان يبرئ لآلحمه والابرص ببركتها **وقالت** مكتوبة على



عصر موسى عليه السلام حين لقاهما على سحرة فرعون  
**كانت** مكتوبة على خاتم سليمان بن داود عليه السلام  
فما سار البساط الا برها **وقد** ارتفع ادريس وادخل  
عليه السلام الى السما برها **وقد** ارتفع ادريس وادخل  
للجنة بفضلها **وان** تقدم لكل نبي من قبل ومن بعد في  
قصصهم كان برها **سرا** ولاوتها شئ عجيب وامر  
غريب **في** كل يوم ٧٨٧ مرة الى مدة سبعة  
ايام على امركان من جليل ودفع ضررا واكتسب شئ  
او انفاق بضاعة كان ذلك **في** وجه ظالم  
متكبر **مر** اذله الله تعالى له والحق الله تعالى في  
قلبه المحبة والهيبة والرعبة برها **على** وجع او  
الم شديد كل صباح ومساءية مر وكبر وتفت على الوجع  
مدة ثلاثة ايام ازال الله ذلك الوجع باذن الله تعالى  
**واذا** نلت في اذن مصروع اعم مرة افاق من ساعته  
ببركتها **كل** صباح عند طلوع الشمس وانتقم **من**  
لها **مر** وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم **مرة**  
رزقك الله من حيث لم تعلم ولا يحول عليك الحول الاخر

وانت

وانت ملازم لذلك الا وقد اغناك الله من فضله  
**تلك** المحبوس من بلاد ليالى في كل ليلة الغرة بعد الفشاء  
الاخيرة خلص باذن الله تعالى **واذا** نلت في يوم الجمعة  
والخطيب على المنبر العدد الكبير ٧٨٧ مرة وفي رواية ٦٠٠  
مرة بنية شئ ادركه باذن الله تعالى بشرط تمة العدد  
قبل نزول الخطيب من المنبر **واذا** نلت عند نزول المطر  
٦٠٠ مرة بنية الاستسقاء في اى موضع كان سقى الله ذلك  
الموضع ولو كان بالشرق وطالبها بالمغرب **واذا** نلت  
عارف بعد صلاة الصبح بنية صادقة وقلبه خاشع  
اربعتين يوما في كل يوم الفين وخمسمائة مرة افاض  
الله على قلبه فوايد الاسرار وراى في منامه مخونات  
العالم الاخيار **واذا** نلت لعقضا حاجته من يد الملوك  
والجبابرة فليصم يوم الخميس واذا افطر فليطعم على  
زبيب وتمر ولا ياكل من شئ فيه روح ولا ما خرج منه  
وليصل المغرب في خلوته وتيلوا البسلة مائة ولحدى  
وعشرين مرة وبعد العشاء كذلك العدد المذكور وفي صلاة  
الصبح كذلك والظهر والعصر والمغرب الاخر من الوقت الى



الوقت يبلغ المطلوب من اراد بركتها **واذا نسبت احدى**  
عشرين مرة بمسك وزعفران في وقت مسعود ونجى بالراحمة  
الطيبة وحملها انسان معه امن تلك الليلة من الشيطان  
الفرج وامن من السرقة والحرق وامن من موت النجاسة وهي  
تقع لكل آء وبلاء **واذا نسبت** في اناسى زجاج جديد لم  
يمسه الما قبل ذلك وتليت عليها العدد الكبير ٧٨٧  
مرة ووضع تحت السماء ليلة كاملة وسقيت لبليد على  
الافطار فمهم ما يسمعه وزال جميع ما به **واذا نسبت**  
في كاغد بمسك وزعفران وما ورد ونجى بمسك طيب  
في خلوة طاهرة ذلك العدد المذكور ٧٨٧ مرة وحمل في  
ذلك انسان الاصار في عين الناس كالقبر المنير وكان  
عزير ارجيها ما با مطاعا وعظم كل من رآه وقضى حاجته  
**واذا نسبت** تلك الرقعة معه في قبره سلم من هيبه القبر  
وامن رعية من سوا الملكين ولقنه الله حجة واستان  
بملوكها في وحشته ورحمة الله تعالى بها **واذا نسبت** ١٩  
مرة وعلق على الصغير الذي يفرج في نومه ذال عنه  
ذلك باذن الله تعالى **واذا نسبت** في ورقة بيضا

خمس

خمس وثلاثين مرة وعلق في بيت لم يدخله شيطان ولا شيء  
من ارهاط الحان وتكر البركة في ذلك البيت **واذا نسبت**  
ذلك على حانوت كثر فيه الربون وارزاد ربحه ونفقت  
بضاعته وصرفت عنه جميع الظالمين بركتها **واذا نسبت** في  
اول يوم من شهر محرم الحرام في ورقة بيضا ٣٣ مرة وحملها  
انسان لم ينل سوء ولا مكره هو واهل بيته في ذلك  
العام الى اخره **واذا نسبت** ١١ مرة في ورقة بمسك وزعفران  
وما ورد ونجى بالبعود واللبنان في الوقت المسود وحملت  
ذلك المرأة التي لم يبعث لها اولاد ولم تحمل بعد طهرها  
من الحيض بلالة ايام ووطيها زوجها حملت باذن الله  
تعالى بشرطه ان لا تقارق حمل الكتابة حتى تضع فاذا او  
ضعت رفقت الرقعة عنها ووضعها تحت راس المولود  
الى عام الاربعين يعلق عليه ذلك الرقعة يبعث سالما و  
يكون بخير فيه باذن الله تعالى **واذا نسبت** في ورقة بيضا  
١٠٠ مرة وعلق تلك الرقعة على اعلا الزرع والاشجار  
في البساتين حسن زرعها ونجى ثمرها واغنت من الافات  
الارضية واحاطت بها البركة وصلحت وبلغت نباتها



وبلغ منها ما لكها ما يريد محفوظة من التلف والامطار فهي  
في زيادة مادامت الورقة معلقة بها **انما السبب** آية  
على لوح رصاص في ساعة المشتري وطالع محقق وعلق  
في شبكة صياد اجتمع عليه السمك في كل مكان بركة الاسم  
**وانما السبب** في بطاقة حرير في ساعة زحل وطالع الميزان  
وكتب معها هذه الاحرف قوله تعالى ووقاهم عذاب السموم  
من واحدة بقلم رفيع ووضعت تحت نص خاتم ووضع ذلك  
لخاتم في لبن مخضر وشربه الملسوع تعالىا جميع السم وبرى  
باذن الله تعالى **انما السبب** في فضائل البسمة  
ومنافعها ذكر صاحب موافق القصص وقواعد العام و  
لخاص في قوله تعالى اذكر واني اذكركم يعني دعوني استجب  
لكم وانا مجيب الدعوات **قال** العلماء رضي الله تعالى عنهم الذكر  
درجة السائل وحجة القائل وحجة المعامل **قد روى**  
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد الا يوفقه الله تعالى  
يوم القيامة بين يديه فيقول عبدي هل ذكرتني فيقول نعم  
يا رب فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي ما ذكرتني الا  
وذكرتك ولادعوتني الا واجبتك ولا استجرتني الا

اجرتك

واجرتك **قد** ذكر الامام الشرحي في قوله تعالى بسم الله  
بحرها ورساها ان ربي لغفور رحيم خاصيتها المحفوظ  
السفينة في لغة البحر من جميع الافات **من** لقستها على خشب  
الساج ورسها في مقدم السفينة كان لها حرذا وقاية  
من كل آفة ان سأل الله تعالى **قال** ارباب الحقايق في قوله  
تعالى وهي تجري بهم في موج كالجبال فالمراد به المحفوظ من  
قوة الطوفان باسمه الرحمن **قال** ارباب البصائر الطوفان  
ما طاف بالعلوب من حيال الدنيا وعرفها بالسك وارتقا  
بالافك فلما يفتنوا ذلك وعلموه واهلوا في علمه وعرفوه  
صنعوا له فلما من الذكر وشروا له شرعا من الذكر واقلوا  
بها في بحار العلم ودخلوا البحر الغم فخطوا في ساحل الرغبة  
حتى قطعوا البحر الرهبة وفازوا من الحب بحبه فدل في منهم المزار  
واستقر بهم العمار واطمأنت بهم الدار **ان** ذا النون  
المصري رحمه الله تعالى عليه كان يقول في دعائه اللهم  
اجعلنا من الذين تاهت قلوبهم في الملكوت وشردت  
نفوسهم بين حجب الجبروت فخطوا في بحار اليقين وتبرهوا  
في رياض المتقين وركبوا في سفينة التوسل واقلعوا في



جداول المرفعة وارسلوا بشاطي الاخلاص فنبذوا الخطيات  
وحملوا الطاعات **شعر** في المعنى صنع المحب الى الجيب سفينة  
تجوى من الخطرات في امواج في سر السرحى اقلعت  
في لبحر راخر عجاج . يا حسنها تجرى باخلاص الصفا  
متزدا في جنح ليل داج . فاذا بدا منه الظلام لحوله  
كشف الدجانبوه الهياج . فالقلب شكات وفيه زجاجة  
قوعلقت بسلاسل المنهاج . متوقدا بالنور من ربوة  
فاقتبها ككل سراج **قال** بعضهم بيسم الله سلك الفلك  
من الطوفان بيسم الله سلم المؤمن من النيران بيسم الله ظهرت  
العلامة بيسم الله نالت الامة الكرامة بيسم الله يطرد  
اليطان بيسم الله يرضى الرحمن بيسم الله تستر العورات  
بيسم الله تفيض القيرات بيسم الله تستجاب الدعوات  
بيسم الله تنزل البركات بيسم الله تنجو من الهلكات **وقال**  
صلى الله عليه وسلم كل امرئ بال لا يبدأ فيه بيسم الله تعالى  
فهو اجزم اى مقطوع البركة **وسنة** صلى الله عليه وسلم لا يرد  
دعائهم بيسم الله الرحمن الرحيم **عنه** صلى الله عليه وسلم  
من كتب بيسم الله الرحمن الرحيم فجودها تقبلا الله تعالى غفر

له **عن** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه نظر الى رجل  
كتب بيسم الله الرحمن الرحيم فقال له جودهها فاي رجل  
جودهها غفر له **روى** عن قيسر ملك الروم انه كتب الى  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان في صدا  
لا يمكن فانفذ الى بشي من الروا فانفذ اليه قلنسة فكان  
اذا وضعها على راسه سكن ما به واذا رفعها عاد اليه  
الوجع فتعجب من ذلك ففتح القلنسة وفحصها فاذا  
فيها مكتوب قوله تعالى بيسم الله الرحمن الرحيم لا سوى  
ذلك فقال ما اكرم هذا الدين شئنا في الله تعالى بايه و  
احدة فاسلم وحسن اسلامه **عن** خالد بن الوليد رضي الله  
عنه انه حاصر قوما من الكفار في حصن لهم فقال انك ترمي  
ان دين الاسلام حق فارنا اية لنسلم بها فقال لهم حملوا  
الى السم القاتل فانوه بكاس منه فاخذه بيده وهم يمشون  
ذلك فقال بيسم الله الرحمن الرحيم وسربه وقام سالما فقالوا  
هذا دين حق فاسلموا جميعا **روى** بعض العلماء قال من رفع  
وقاسا من الارض فيه اسم الله تعالى اجلا لا ان يدركه  
الكريم كتب عند الله تعالى من الصديقين **وعنه** الشيخ بشي



الحافي رضي الله تعالى عنه انه وجد رقعة في الارض مكتوب  
فيها بسم الله الرحمن الرحيم فرأى في منامه الحق فاخذها  
ومعه درهمان لا يملك غيرهما فاشترى بهما دهن غالية  
وطيب بها الرقعة المكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم فرأى  
في منامه الحق سبحانه وتعالى وهو يقول يا بشر طيب اسمي  
في الدنيا لا طيبين اسمك في الدنيا والاخرة و **منصور**  
ابن عمار رضي الله تعالى عنه انه وجد رقعة في الطريق مكتوب  
فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلم يجد لها موضعا يجعلها فيه  
فابتلعها فرأى في المنام قابلا يقول له قد فتح الله عليك  
باب الحكمة باجتراك لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم  
بالحكمة على الناس ويعظمهم **رواه** ان عيسى عليه السلام مر  
بغير فرأى الملائكة وهم يعذبون صاحبه فلما رجع فرأى حاجته  
راهم ومعهم اطباق من نور فتعجب من ذلك فاستخفى اليه  
ان هذا كان عاصيا وقد ترك ولدا صغيرا فسلمته امه  
الى الكتاب فلقد علم بسم الله الرحمن الرحيم فاستخفى ان  
اغربه وولده يذكر اسمي ذكر ذلك القاضي محمد الدين النسي  
ومما ذكر ايضا انه اتاه انسان بان يكتب فيه نحو الامرة  
نفسا

نفسا قد احبس ولدها فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم فانفلق  
الانا فانه بيان فكتب فيه فانفلق كذلك فانه بيان  
فكان كذلك فقال له لو اوتيت بكل ما اتيت به لا يكون  
الا ما ريت فاني اذا ذكرت الله تعالى ذكرته بهيمة  
محضو قلب **ويروى** ان الفقيه احمد المازري رحمه الله تعالى  
عليه اصابته الحمى وانقطع بيبها عن القراءة فانه شجحه  
الكبير عمر بن سعيد صاحب ذي عقيمة يزوره وكتب له غزوة  
لحمى وقال له لا تنظر فيها فلما اعلفها عليه انقطعت عنه  
لحمى لساعته فنظر فيها فاذا فيها قوله تعالى بسم الله الرحمن  
الرحيم لا غير قال فوقع في نفسه من ذلك شيء فاستقلها  
فمادت الى لحمى فذهبت الى الفقيه فاخبرته فقال لعلك  
فتحتها فقلت نعم فكتب لي اخرى وعلفها علي بيده وقال  
لا تفتحها فذهبت عن لحمى لساعتها فبعد ايام ففتحها  
فلم اجد غير بسم الله الرحمن الرحيم فدخلني من ذلك شيء  
فما ودتني لحمى فذهبت الى الفقيه فاخبرته وقلت له  
قد تبث الى الله تعالى فلا اعور فكتب لي غيرها فعلقها  
على فذهبت عن لحمى لوقتها فلم افتحها الا بعد سنة كاملة



فما وجدت فيها غير ذلك فاحترمت اسم الله تعالى و  
اعترفت بفضلها فزارت الاخير بركة بسم الله الرحمن الرحيم  
عن بعض الصالحين انه قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم  
اثني عشر الف مرة في اخر كل الف مرة يصلي على النبي صلى الله  
عليه وسلم مائة اثنى وثلاثين مرة ثم يعود الى القراءة فاذا  
بلغ الالف فعل كذلك الى انقضاء العدد المذكور من فعل  
ذلك قضيت حاجته كائنه ما كانت باذن الله تعالى  
يحيى ان الشيخ ابا بكر السراج صاحب قرية السلامة انه  
اجتمع ببعض الصالحين وحصلت له اشارة ان يكتب بسم  
الله الرحمن الرحيم ٦٢٥ مرة وذكر ان من حمل ذلك معه  
كساه الله تعالى هيبه عظيمة ولا يقدر احد ان يالهو  
باذن الله تعالى **واذا** ان ترى عجباً من اسرارها  
فاكتب البسملة عشر مرات والفاخرة واية الكرسي والاخلاص  
والمودتين ثلاثاً ثلاثاً ثم اكتب ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم خمسين مرة بشرطها اللازمه من الخلو و  
الوقت المسود والنجور والرياضة وعلقتها عليك اي  
على معنك الايمن يطاع امرك ويسجاب امرك دعائك  
وتزداد

17  
وتزداد قوة وهيبه واجلا لامادام معلقا عليك  
وهو من الاسرار الخزونة المكنونة في سرادقان العرش  
**وقد قيل** ان تبسج حمله العرش حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم لا يزالون حاملون ذلك بقوتها الى يوم القيمة  
**وقد روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة اسرى  
بي الى الساتر لجبريل على وقال يا محمد افتح عينيك ففتحت  
عيني فنظرت واذا انا عند شجرة عظيمة وعندها قبة من  
درة بيضا ولها باب من ذهب حمر وعلى الباب قفل من ذهب  
لواجمع من في الدنيا جميعا وصعدوا على تلك القبة كانوا  
مثل الطائر ليجلس على الجبل او كالراي في البحر فرأيت هرة  
الا نهار تجرى من القبة فلما اردت ان ارجع قال لي جبريل  
الي اين تذهب دخلها فقلت يا اخي يا جبريل كيف ادخلها  
وعليها قفل من ذهب قال افتحه فان مفتاحها بسم الله  
الرحمن الرحيم فقلت ذلك ففتح ورايت النهار الاربع  
تجري منها الماء يجري من ميم البسملة ونهر اللبن يجري  
منها الجلالة ونهر الخمر يجري من ميم الرحمن ونهر العسل  
يجري من ميم الرحيم فقلت سبحان الله ان هذه الانهار



الاربع تنفع من شرف بسم الله الرحمن الرحيم فهذا قوله تعالى مثل  
لجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ثمانين اسرا وانهار من  
لبن لم يتغير طعمه وانهار من حملة للسارين وانهار من عمل  
مصنفي هذه اوصاف الجنة **باب** في بسم الله  
باوفاؤها ودعاها اعلم هذا الله تعالى وايانا الى الصواب  
وهو عن امام النوري في شرح الاربعين حديث من الخامس  
والعشرين عن طلحة عن مالك عن مكحول عن ابي بكر الصديق رضي  
الله تعالى عنه قال يا الله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلى الله  
عليه وسلم وقال يا الله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام قال  
يا الله العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال يا الله العظيم  
لقد حدثني اسرافيل عليه السلام وقال يا الله العظيم قال الله تعالى  
يا اسرافيل بقوني وجلالي وجودي كرمي من قران بسم الله الرحمن  
الرحيم متصلة بآخرة الكتاب مرة واحدة بتمتة وتعيين اشهد  
على ايماني اني قد غفرت له ذنوبه وقبلت عنه الحسنات  
وتجاوزت عنه السيئات ولا احر ولسانه بالنار واجير من عذاب  
القبر والنار ويوم القيامة من القرم الاكبر ويلماني مع الانبياء  
والاوليا قبل كل احد هذا مفتون مما يرويه عن ربه في صفة

الصلاة

الصلاة **باب** في بسم الله الرحمن الرحيم  
اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله سبحانه وتعالى ذكرني  
عبدي واذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى انني  
على عبدي فانظر الى هذا الكرم العظيم **باب** في بسم الله الرحمن الرحيم  
يا الله تعالى ان البعد اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم غفرت ذنوبه  
في اربع بسم لتكفير ذنوب الطاهر الله لتكفير ذنوب الباطن  
الرحمن لتكفير ذنوب الليل الرحمن لتكفير ذنوب النهار  
انه قد نقل ان اول صحيفة ادم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم  
وكذلك في اول صحيفة نوح عليه السلام وكذلك في اول صحيفة  
ابراهيم عليه السلام وكذلك في اول صحيفة سليمان عليه السلام وكذلك  
في اول صحيفة كل نبي هو ما ذكره صاحب المنتخب وكذلك هي  
اول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى اقرأ باسم  
ربك الذي خلق **باب** في بسم الله الرحمن الرحيم  
المها منك اليه وهي ايضا مضمرة للذات ومضمرة للصفات  
مضمرة الصفات سر الافعال بقدرتي كنت كذا ومضمرة الذات سر  
التجلى في طرق الى في عرفني فشي **باب** في بسم الله الرحمن الرحيم  
التي في بسم برزت للعالم التكميل سارية في جميع العوالم الا



نرى كيف تجد سرها لا ينفعك من عالم من العوالم علوية كانت  
او سفلية وما ترى في قوله لي يسمع ولي يبرر ولي يكون  
الاكوان ولي تقوم العوالم باسرها **يا اخي** جميع  
اسرار الله تعالى في الكتب السماوية وجميع ما في الكتب السماوية  
في القرآن وجميع ما في القرآن في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة  
في بسم الله الرحمن الرحيم وجميع ما في بسم الله الرحمن الرحيم في بابها  
وجميع ما في الباب في النقطة التي تحت الباء **يا امير المؤمنين**  
علي كرم الله تعالى وجهه لكل شيء اساس واساس الكتب المنزلة  
القرآن واساس القرآن الفاتحة واساس الفاتحة بسم الله الرحمن  
الرحيم فاذا اشتكيت واعتللت فعليك بالاساس تشني  
بأذن الله تعالى **يا اخي** ان عدد حروف بسم الله الرحمن  
الرحيم تسعة عشر حرفا وبالرسم عشرون حرفا بالالف بحرا  
على الرحمن فخذ فاما المكر منها فبقي عشرة احرق بلا تكرار  
فمن وضع ما ذكر في مربع عشرة في عشرة والشمس في شرفها  
والقمر زايد النور في اقباله برى من النخسين وقمار ضيا  
صحيح الاقطار والاضلاع وحمله انسان بعد مجروره بالمو  
والمنبر وتجيده بعد قراءة البسملة بالعدد الكبير ٨٧ مرة  
وقراءة

وقراءة دعائها الا ان ذكره فقد فتح الله عليه بكل خير  
ونال الحكمة في كل امر طلبه ولا يزال الله سبحانه الا بغير  
ويكون حامله مجاب الدعوة معظما في اعين جميع **المخلوقا**  
وحرزا مانعا من طوارق الشيطان وامانا من كل سلطان  
ورزقا الله تعالى رزقا حسنا وبارك له فيه واعطى قوة  
الجنان في الحروب وغيرها وحفظه الله تعالى في جميع  
جهاته بركاته او بركاته وكانت ملائكة خدمته ملائكة مقفيا  
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ويحيطون به  
من كل سوء ويدافعون عنه ولو دخل كسرا فتح له ومنع  
مرصده وفي تصريفه شيء كثير عنده اهل الخلوات الطاهرة  
ذو الاسرار الفاخرة اعرضنا عن ذكرها خوفا من الاطالة  
في هذا المختصر العزيز **يا اخي** ان هذا الالف المذكور  
اشرف اوفاق بسم الله الرحمن الرحيم **وقد** اراد باب الحروف  
ان وفقة العشرين في العشرين الحرف في ضعف القوة لكثرة  
تكرار حروفه **وله** ايضا وفق مربع حروف **وله** ايضا وفق  
مربع عددي **وله** ايضا وفق مربع بسر التداخل **يا اخي** اكرمهم  
ان شاء الله تعالى هذا الالف الحرف في المشرق السالم كاتري



ب	س	م	ا	ل	ه	ر	ح	ن	ي
س	م	ا	ه	ي	ب	ل	ر	ح	ن
م	ا	ه	ي	ن	س	ب	ل	ر	ح
ا	ه	ي	ن	ح	م	س	ب	ل	ر
ه	ي	ن	ح	ر	ا	م	س	ب	ل
ي	ن	ح	ر	ه	ل	ا	م	س	ب
ل	ب	س	م	ا	ه	ر	ح	ن	ي
ر	ل	ب	س	م	ا	ه	ر	ح	ن
ح	ن	ي	ب	ل	ر	ح	ن	ي	ب
ن	ح	ر	ا	م	س	ب	ل	ر	ح

وهذا دعا بسم الله في اسالك بقطعة بسم الله  
 الرحمن الرحيم واسالك بجلال بسم الله الرحمن الرحيم واسالك  
 بجلال بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بجلال بسم الله الرحمن  
 الرحيم واسالك بكبير يا بسم الله الرحمن الرحيم واسالك  
 بيها بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بنبأ بسم الله  
 الرحمن الرحيم واسالك بالآ بسم الله الرحمن الرحيم واسالك  
 بفضيا بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بنور بسم الله  
 الرحمن الرحيم واسالك بفضا بسم الله الرحمن الرحيم  
 واسالك

واسالك بقدره بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بقدره  
 بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بمقام بسم الله الرحمن الرحيم واسالك  
 بلطاف بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بقوة بسم  
 الله الرحمن الرحيم واسالك بهيبة بسم الله الرحمن الرحيم  
 واسالك بتوفيق بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بملوك  
 بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بمجروف بسم الله الرحمن الرحيم  
 واسالك بابتداء بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بانتهاء  
 بسم الله الرحمن الرحيم واسالك بامداد بسم الله الرحمن الرحيم  
 واسالك باحاطة بسم الله الرحمن الرحيم واسالك ان  
 تدخلني في كتفها وان تمدني مددها وان ترزقني بها  
 الهى العلى مفتاح الاذن الذى هو كاف المعارف حتى  
 انطق في كل بداية باسمك البديع الياقنى البر البارى  
 الباعث الباطن الباسط الذى افقت به كل رقيم  
 مسطور يا من يسمو اسمائه يخضع كل متعال كل بك  
 وانت بلا خوفات بديع كل شئ وبارئ لك الحمد  
 على كل بداية ولك الشكر يا باقى على كل نهاية انت الباقى

بيان  
 افتتحت



على كل خير باطن البواطن بالغ غايات الامور كلها باسط  
ارزاق العالمين بارك اللهم على في الآخرين كما باركت  
على سيدنا محمد وسيدنا ابراهيم انه منك واليك وانه  
بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام العلامة سيد الشيخ  
احمد البوني قدس الله سره من دعاء هذا الدعاء عقيب  
كل تلاوة من البسملة الشريفة بقلب خالص وصفاء  
باطن شاهد اسرار الاسباب وحكمة الترتيب في جميع  
الاخوان وترقت نفسه الى المبادئ العلية صموحا  
وسبط الله الرزق عليه ويسر له سائر الاعمال الزكية  
ومن ذكره كل يوم بعد اسمه الباسط ٢٠ مرة بمفرده  
كثر فرجه وزال همه وانشرح صدره وانبط قلبه  
واحبه كل من رآه وهذا الذكر الجليل القدر يصلح للمتنوعين  
ما داموا في مقام البداية وفيه المقصود لكل نهاية  
فافهم ذلك **لو** ان وفق البسملة العدد المذكور  
بسر المتداخل اقوى عملا من الوفق العددي بغير المتدخل  
في وضع ذلك في مربع ٤ في ٤ كما سيأتي في ساعة كونه  
عطار د في شرف الشمس على لوح من ذهب وفضة ونحوه  
بالعود

الجن والانس الى قوله بسلطان وحمل ذلك من يتجمل بالليل  
وعنده وهم العدو وسلم **يا** اخي ان من كتب جملة اعداد  
الحروف المتقدمة مع قوله تعالى قل اللهم مالك الملك  
الى قوله بغير حساب في الوقت اللايق المسعود كسرف  
الشمس والقمر واليلة المصنف من رمضان بالمسك  
والزعفران والماء الورد ونحوه بالعود والفنبر في رق  
شريف وحمل ذلك على راسه ولازم قراءة الآية الشريفة  
الربعين مرة في كل يوم اغناه الله تعالى عن كرمه  
كتب اسم الشريفة الله ٦٦ مرة واضيف الى ذلك قوله  
تعالى الله نور السموات والارض الى قوله بكل شيء عليم  
وحمل انسان معه انار الله قلبه وظاهره وانقاد  
اليه الخير والرزق وجلب له كل مقصود وفهم الحكمة  
وفضل الخطاب **كتب** الرحمن ٣٢٩ مرة في ورقة  
بيضا بمسك وزعفران وحمل ذلك خاف ودخل به  
على سلطان جابر او ملك ظالم آمن من شره ولم ينله  
مكره وقضى له جميع حوائجه وان اضاف الى ذلك قوله  
تعالى ربنا انتا انزلناك رحمة وهي لنا نزلناك رشدا



كان اقوى وانجح **كتب الرحيم** مرة على رفق وكتب مع  
ذلك قوله تعالى رب اخلني مدخل صدق واخرجني مخرج  
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وحمل ذلك  
مجاهد ودخل الحرب لم تصبه آلة الحرب وسلم من العدو  
وانصر عليهم **كتب الرحيم** من حروفا مفرقة مع اسم  
خادمك الا بق حرفا بحرف من جاء على اثره اوله حرفا لاد  
واخره النون ودفن ذلك في محلة الظاهر وتقل بحرفاته  
لا يهرب بعد ذلك ولم يحط الهروب على قلبه وكذلك  
الروحة التي تكثر الخروج **كتبت** الى روح كمر حروف  
مفرقة على فص خاتم من فضة في شرق القمر وحمله فربه  
قساوة القلب برزقة الله تعالى الرافة والرحمة في قلبه  
**كتبت** ن امرح رلا هكذا مقلوبة في كفك الايسر  
مع اسم من تريد مرجا ولسته بكفك تبعك وقضى حاجتك  
**كتبت** مريح رلا هكذا مقلوبة في كفا المصاب  
الايسر وقرى في اذنه ونفخ فيه افاق لوقته يا اخي  
ان البسملة في كتابة حروفها طرقا عديدة **حروف**  
**مركبة** بتران **مركبة** تعليقة **مركبة** لسمية  
**مركبة**

**مركبة** مسلسلة **مركبة** جلييلة **ومنها** **مركبة** ثلثية **ومنها**  
**مركبة** غبارية **مركبة** خشوية **مركبة** طومارية  
**مركبة** كوفية **مركبة** عربية **مركبة** على سائر اللغات  
باقلامها **بالف** باد الابتداء على حذف الضمين **مركبة**  
بذات باسم الله تعالى **مركبة** بطل الساعد **مركبة** الف  
البا المقدم بسطت بين السين والميم **مركبة** في تسمية السين  
**مركبة** كتابتها بطريق الرسم **مركبة** كتابتها بالنقط لا بالشكل  
**مركبة** كتابتها بالنقط والشكل **مركبة** كتابتها حروف معرفة  
متوالية **مركبة** كتابتها حروف معرفة معكوسة **مركبة** كتابتها  
حروف مفرقة مزوجة **مركبة** كتابتها حروف مفرقة بالتكسير  
الحين ظهور الزمام **واعلم** يا اخي ان حروف البسملة كلها  
استعاق **مركبة** من بها الله تعالى **مركبة** من سائيه **مركبة**  
**مركبة** من احدية **مركبة** من لطفه **مركبة** من هيبتة **مركبة**  
**مركبة** من رحمة **مركبة** من حله **مركبة** من نوره **مركبة** من نور المظفر  
اذا دعاه يا الله يا رحمن يا رحيم **مركبة**  
اذا كنت تتراعى الحروف **مركبة** وتخصك لوح به اسطر  
حروف معانيك لا تنرى **مركبة** لذي الجمل كلا ولا تظهر



ومن بك غزا بأسرارها . ففروها عنده لا ينكر . لان  
كان جزوا جزا صغيرا . ففنيه انطوى العالم الاكبر . فلا ذرة  
منك الاغدية لها يورث الكون بل اكثر . ولا قطرة منك  
الارض . يبايع اسرارها البحر . فكل الوجود اذا اقتسه .  
اليك نداه هو الاصفر . وما فيه من عرض حاضر . يزول  
بها جوهر . وانت الوجود وكل الموجد . وما فيك موجود لا  
يحص . وفيك اشعة لاهوتية . من البدر في نوره ابزر .  
وشمس المشرق اشراقها . من الشمس في ضوئها اظهر . لقد اظهر  
في سائر القلوب . خفايا القلوب لمن يبصر . لها اشعة انوارها  
بجوم باخلاصها ترهب . فشرقها افق سويديها . ومنزها  
سرمضه . وعرش الصفا لها مركز اليه انتهى كلام يطر  
فمالك الملك تجلي لها . واوحى لها كلما يوحى . فقامت  
بتحقيق ما موره . على انها ابد احدثه . ويرتفع مرتعا لجباها  
ولا عجب حيث لا تبصر . رعودا اذا زجرت . فبرق الرجالها  
مسفر . وان اعوذ الفيت حصبا وها . لما الحيا بها يقطر  
وفوض رياضاتها فزهر . وجب محبتها مشر . تمومها سمات  
القبول . فيبدوا شدا المسك بل اعطر . ويسرى من السر من  
عرفه لطايف تطوى . ولا تنثره فيكر ناشق انفاها  
ومن

ومن هو من كرم لا يسكر . يطاف بكاسات راحتها . وفي حانها  
حلل المسكر . ويتلى بباحات حاناتها . مثالي الذكر لا تقتر  
من صم عن سمع الحانها . فذاك الشقي هو الاخر . ومن صد  
عن بايها مدبراه . فذاك الغوي هو المدبر . ومن قام في  
حظ اعراضه . فذاك الكسير فلا يحير **الفصل الخامس**  
في دقيقتا اسم الذات وحقيقة معنى الصفات . ان الله  
لما كانت المعاني جواهر والالفاظ اصداؤها والحكم معاد  
والقلوب هداؤها وجب على كل من فتحت اليقظة عين بصيرة  
وجلت الموعظة عن سيرة فهمه ان يتبع من الكلام معانيه  
ومن لحكم امانيه ولا يقنع من الجوهر بدون كثره . ولا من  
اللفظ الا بفهم رمزه . ان العمل من البعد والعلم من  
الله تعالى كسبي وان الحال وهي كما قال تعالى والذين  
تهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانما هده بالعلم والعمل  
والهداية مواهب الله تعالى في الاحوال وهذا معنى  
قوله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما  
لم يعلم فالذي ورثه الله تعالى لم يكن من يكن من كسبه  
بل بفضل الله ورحمته . هذا هو الله تعالى ان الله



تعالى لما ادخل عباده مكتب التعليم فتقدم آدم في زمن  
 تقدمه فطالع لوح الوجود فقرأ وعلم وقرأ وعلم آدم  
 الاستاكها فطالع محمد صلى الله عليه وسلم لوح الشهادة  
 فقيل له يا محمد مالك ولا تسأل الخلاق وانت صنوة الخالق  
 اقرأ باسم ربك الذي خلق فلما قرأ وأدب وهذب قيل  
 له يا محمد قد ترفت اليأس بالاسماء والصفات فتعرف اليك  
 بالتحقيق والذات اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم  
 فلما غاب عن الاسماء وجد المسمى ولما عرض عن الفعل قرأ  
 حرف المعنى فلما عرفه الله حقه عرفه خلقه قال وما  
 ارسلناك الا رحمة للعالمين **فقد** ان العلم المسموع  
 الذي سمع في الكتب وجاء به الرسل من جلال اسماء الله  
 تعالى وبحال صفاته وجلالة عظمت ذاته وامره ونهيده  
 نحو ذلك مما اترله في كتابه العزيز واخبره به رسوله  
 في قوله بسم الله الرحمن الرحيم معناه استفتح باسم الله  
 العظيم الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى  
 رحمان الدنيا ورحيم الآخرة لرحمان فيهما ولا رحيم  
 الا هو وكذلك قوله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم

معنى

معنى الله الاله الالهة فهو الاله كل شيء وخالقه وقوله  
 عز وجل الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقوله  
 عز وجل الله الذي اترل الكتاب بالحق والميزان وما اشبه  
 ذلك من الايات المصدرة باسم الذات التي تفهم بالمعنى **الذات**  
 على الوحانية في ذاته وصفاته وافضاله كما اخبر صلى  
 الله عليه وسلم بقوله قل هو الله احد الله الصمد **بيان**  
 اي هو واحد من جهة الاحية لا ينقسم كغيره من جهة الادا  
 وبسيط في اوليته لا يتركب ولا يختلط بالمركبات ولا ينوع  
 ولا يختلط بالانواع ولا يتغير ولا تدركه التغيرات كالاد  
 شيئا المحدثا بل هو قديم متقدم **بيان** الصمد اي ليس بطاعم  
 ولا شارب ولا تلحقه الزيادة والنقصان كغيره من  
 بذاته عن الحس وبصفاته عن الجنس وبافعاله عن العكس  
 قريب لا يدركه بقرب المسافة ولا في اتصاله بالحلول **بيان**  
 والامر بعيد عن الاشياء لا كبعد المسافة فلا يدرك في  
 بعده بالاتصال والاتصال ولا في قربه بالحلول و  
 الاتصال وكما تراه عن كل شيء بحال صفاته كذلك تنزهه  
 وتفرده عن كل شيء بعلم ذاته فلا يعلم ما هو ولا كيف ولا



اين هو الا هو قد امر المخلوقات بعبادته بقوله و  
 اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا امر بطاعته ولرفوم  
 عبادته ونهى عن معصيته وعن الاشراك به ونهى  
 ذلك من صفات الله تعالى وما الحكمه في كتابه العزيز  
 من الدلالة على عظته وقدرته وامره ونهيته وتبينه  
 عما سواه **واما ما** ثبت بالعلم المقبول الذي هو سرية  
 باطنة مريدة للسريعية الظاهرة حتى يفيض الى حق  
 اليقين وغير ذلك بمحكم به العقل النوراني في القلب  
 الانسان الذي جعله الله تعالى مرة للمعارف يميز  
 به الحق من الباطل بالنظر الحقيقي لان الله تعالى لما  
 ارسل رسلا ظاهرة بما تجمله النفس الامارة بالسوء  
 من العلم الظاهر وافاسته بقياسها الفاسد على طبعها  
 الكفيف الذي اودعه الله تعالى فيها لما شيا من علمه  
 لم يكن ذلك كافيا في حق الجاهل الكفيف الطبع من جهل  
 شيا انكره وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم  
 اهد قومي فانهم لا يعلمون اي الهمم الصواب تنظر اليه  
 العقل الطبيعي لان العقل نورها من عاقل لجميع الاشيا  
 اي جامع

اي جامع لها والعقل جبل الله رسولا باطنا مريدا  
 بالنظر الحقيقي لمجاوبه النبي صلى الله عليه وسلم مبينا  
 عن الله تعالى بغير واسطة بنى مرسل ولا ملك مقرب  
 الارواح الامر الذي يعلم العقل رسلا مبشرين ومنذرين  
 ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الظاهرة  
 والباطنة كجبريل عليه السلام في الظاهر والعقل في  
 الباطن من جملة الرسل لتمييزه الحق من الباطن وبأيده  
 للنبي صلى الله عليه وسلم هذا محكم به شرعا  
 هذا الله تعالى ان من فتح عين يقظته واشهده  
 خفايا سريره علم انه لم يكن في الكونين ولا في العالمين  
 من مفترقا ذراته شيا الا وهو منه مخ في طو اياته  
 منه منج في خفايا حكمته صفاته وهذا سر قوله من عرف  
 نفسه عرف ربه **وقد** ظهر لي من سر هذا الحديث ما يجب  
 كشفه ويستحسن وصفه وهو ان الله سبحانه وتعالى  
 وضع هذه الروح الروحانية في هذه الجنة الجسمانية  
 لطيفة لاهوتية موصفة في كسيفة ناسوتية دالة  
 على وحدانيته وربانيته ووجه الاستدلال بذلك

العقل النوراني في العلم  
 الباطن شرعا  
 على



من عشرة اوجه **الاول** ان هذا الهيكل الانساني لما كان  
مفترا الى مدبر ومحرك وهذه الروح تدبره وتحركه علمنا  
ان للعالم لا بد له من محرك ومدبر **الثاني** لما كان مدبر  
الجسد واحد وهو الروح علمنا ان مدبر العالم واحد  
لا شريك له في تدبيره **الثالث** لما كان هذا الجسد ثابتا  
لا يتحرك الا بارادة الروح وتحريكها له علمنا انه يريد  
لما هو كاي في كونه لا يتحرك متحرك بغير ولا بشر الا  
بتدبيره وارادته وقضائه **الرابع** لما كان لا يتحرك  
في الجسد شي الا بعمله الروح وشعوره اياه لا يخفى  
على الروح من حركات الجسد شي علمنا انه لا يغيب عنه  
منقال ذرة في السموات ولا في الارض **الخامس** لما كان هذا  
الجسد لم يكن فيه شيء اقرب الى الروح من شيء بل هو قريب  
لكل شي علمنا انه سبحانه وتعالى قريب الى كل شيء ليس  
شي اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد اليه من شيء **السادس**  
لما كان الروح موجود قبل وجود الجسد ويكون موجودا  
بعد عدم الجسد علمنا انه سبحانه وتعالى موجود اقبل  
كن خلقه ويكون موجودا بعد فقد خلقه سارال

ولا يزال القدس

ولا يزال  
قدس عن الزوال **السابع** لما كان الروح في الجسد لا يعرف  
له كيفية ولا مقر علمنا انه سبحانه وتعالى مقدس عن الكيفية  
والمقر **الثامن** لما كان الروح في الجسد لا يعلم له اينية علمنا  
انه سبحانه وتعالى منزله عن الاينية فلا يوصف باين  
ولا كيف بل الروح في سائر الجسد موجود ما خلا منه شيء  
كذلك الحق سبحانه وتعالى موجود في كل مكان ما خلا منه  
مكان تجدد عن المكان والزمان **الثاني** لما كان الروح في  
الجسد لا يجسر ولا يحس علمنا انه منزله عن الجسد والحس  
**الثاني** لما كان الروح في الجسد لا يدرك بالبصر ولا يمل  
بالصور علمنا انه لا تتركه الابصار ولا يعيّل بالبصو  
والانوار ولا يشبه بالشمس والاقمار ليس كمثل شيء  
وهو السميع البصير **هذا** معنى قول النبي صلى الله عليه  
وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه فطوبى لمن عرف  
وبذنبه اعترف وفي هذا الحديث تفسير اخر وهو انك  
تعرف صفات نفسك على النفس من صفات ربك  
**ثاني** عرف نفسه بالفتا عرف ربه بالبقاء **ثاني** عرف نفسه  
بالجنات والخطا عرف ربه بالنوال والمطاع **ثاني** عرف



نفسه نفسه كما هي عرف ربه كما هو **القول عليه السلام**  
من عرف نفسه عرف ربه فاذا كنت لا تطيق ان تصف  
نفسك التي بين جنبيك بكيفية او اينية فكيف **واين**  
هو مقدس عن الكيف والايين منزله في الدنيا عن النظر  
بالعين **ايات** قل لمن يفهم عنى ما **القول** قصر القول  
فذا شرح يطول ثم سرغامض من دونه ضربت والله  
اعناق القول انت لا تعرف اياك ولا تدري من انت  
ولا كيف الوصول لا ولا تدري صفات ركبتيك  
حارت في خفاياها **القول** اين منك الروح في جوارها  
هل تراها ترى كيف تجول هذه الانقاس هل تحصرها  
لا ولا تدري متى عنك تزول اين منك العقل والفهم اذا  
غلب النوم فقل يا جهول انت اكل الخبز لا تعرفه  
كيف يجري منك ام كيف يتولد فاذا كانت طواياك التي  
بين جنبيك لدى فيها ضلوه كيف تدري من على الترتيب  
لا تقل كيف استوى كيف انزل كيف تجلى ام يرى كيف يرى  
فلم يدر ليس ذا الا فضول هو لا اين ولا كيف له  
وهو رب الكيف والكيف يحول هو فوق الحق لا قوله  
وهو

وهو في كل النواحي لا يزول جل ذاتا وصفاتا وسما  
في تعالى قدره عما **القول** **واسم** انه من عرف نفسه عرف  
ما يراد منه فاشغل نفسه واستعملها فيما خلقت له  
فارقفها في مواقف المبودية بحقوق الربوبية متى  
اشغلت بمعارضه الربوبية فاباها المبودية ولم  
تدرك الربوبية **وانا** اشرح لك ذاتك وصفاتك  
لتعلم ما يراد منك في حياتك ومماتك **القول** ان الله  
سبحانه وتعالى لما اراد ان يفتي صورة آدم من من  
تقادمه ابتداها على صورة مدينة واتقن فيها من  
المباني ما يدل على قدرة الباني وحرك فيها ثالثا وثانيا  
يشير الى انه ليس له ثاني ثم نصب وسط هذه المدينة  
قصر المملكة وبث حوله اشراك المهلكة وسمى ذلك القصر  
بالقلب اذ هو بيت للرب وجعل مدرا هذه المدينة  
عليه ومرجع الامر اليه باشارة الاوان في الجسد مضافة  
اذا صليت صلح بها ساير الجسد واذا فسدت فسدت بها  
ساير الجسد الا وهي القلب **ووضع** في هذا القصر  
العر والسلطان واجلس عليه ملكا يقال له الامان



وبيث الخواص في خدمته كالغلمان فقال له اللسان  
انا الرجبان وقالت العيون نحن الحارسا وقالت  
الاذنان نحن الجاسوسا وقال القدمان نحن الساعيا  
وقال اليدين نحن العاملان وقال صاحب الديوان  
كما تدان **ثم له وزير** وهو العقل فقال الوزير لا  
بدلك من خاصة يكون لك خلاصة يورثوك على نعمهم  
ولو كان بهم خاصة **فاول** ما يحتاج الى تاج وهو التواضع  
والامعراج وهو العناية والى دليل وهو الهداية  
**ثم** لا بد لك من مركوب وهو الصدق ومن حلة وهو  
السكينة ومن حاجب وهو العلم ومن بواب وهو الورع  
ومن كاتب وهو المراقبة ومن سجن وهو الخوف ومن ميدان  
وهو الرحا ومن سراج وهو الحكمة ومن نديم وهو الفكر  
ومن خزانة وهو اليقين ومن كنز وهو القناعة ومن  
صاحب بريد وهو الرئاسة **ثم** ايها الملك تنظر  
الى رعيتك بعين الرحمة وتفتح الخرابين وتعدل بينهم  
بالقسط وتبعت الى كل واحد سهم يقيم بهارسته **فقال**  
الملك انظر في الرعية وانزل عليهم الخدمية يتولوا  
تفرقة

تفرقة للجامكية **فقال** اليدين على جميع الآلة وقال  
الاسنان وانا الطحن واغزل النخالة وقال الرقبان  
اعجن واتولى الى المعصرة ارساله وقالت المعصرة وانا  
الطحن ولا اريد على ذاك عماله وقال الكبد وانا الخدم  
ما صفا واريل الخنالة وقالت المعصرة القاسمة و  
انا اتولى تفرقتها وقسمتها بالعدالة والبعض الى كل  
عضو ما يطيق احتمال **فقال** فرقت الجامكية وصح  
الملك احواله **قال** له الوزير اعلم ايها الملك ان  
القيام باستحقاق العبيد ما بعد الثقة الا ان  
واذا الرض فنادى في جيشك بالطول والرض  
قبل ان تبدل الارض غير الارض فنادى مناديه  
يا معشر الرعية ان الملك قد قسم بالقرية ان من  
عدل عن الطريق السوية وكثر نعمة العطية  
او انفقها في الخيطة فقد افسد النية ونقض  
العهدية **فاوليك** هم شر البرية **ثم** حذر الملك  
وشاع اخباره ان له عدوا جواره يقال له النفس  
المارة فهي تنازع من كان جاره وتمكن له عاديان



السارة وتستصر عليه بالدنيا الفدارة وقد صعبها  
الشیطان وكتبته له الوزارة فظاهرها وبعث اليها  
انصاره وقد سنوا في ارض الملك النار فيلخيل الله  
اركي ومن الاعداء ترهب في **هناك** ركب القلب بين  
خوفه وميمنة رجائه وامنه ومقدمه توكله وساقه  
التجاية ممحلا انقال اياك نعبد متمكنا باذيا اياك  
نستعين **فان** قصد مجنوده الى معبوده نادى مناديه  
في باديه ان الله مبتليكم فخر الدنيا فمن شرب منه فليس  
مني ومن عول عليه فليتنح عن **فقال** اضل الضرورة  
لا بد من اقامة الصورة فجات مروحة الراحة باباحية  
الان اعترف غرقة بيده **فاما** من عدم الفطنة ورع  
في شرك الفتنة فسر بواوترو واحتى اورثهم البطنة  
فلما قابلهم التوم قالوا لا طاقة لنا اليوم وقال  
الذين صبروا ابتقا وجه ربهم كم من فيئة قليلة  
فيه كثيرة غلبت كثرة اعدائهم فالتقيا بجيشهما  
في مجمع مجر مجاج هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج  
فكان التوكل موكل بالزهد والمحرص مجاهد للدنيا  
والتواضع

والتواضع مدافع للعجب والاخلاص ما حيا للربا والتفوي  
نافيا للدعوى والغنى ما نفع الهوى والتسبيح والتعدي  
لمحاربة ابليس فتميز حريهم واظهر شعارهم اللهم بك  
اقدامنا ثبتت اقدامنا فزموهم باذن الله وما  
النصر الا من عند الله فلم يرى منهم الا من ولى ودبر  
ومن عاند عذبة الله العذاب الاكبر واضحت منازل  
الهوى والنفس كان لم تقنى فيها بالامر وما زالت  
النفس يبرها حتى اعترفت بخسرها في خسرها فنادا  
من له الله يا ايها النفس المطمئنة **شمس**  
يا نفس تعالي اليوم من قبل ان تقضى في القدين  
العبادة وخالفني يا نفس حكم الهوى وحاجتي في  
الله حق الجهاد يا نفس ان الله منك اشترى  
بشرط تسليم جميع القياد فاستبشرى بالبيع واستسلم  
واصلح يا نفس منك الفساد **واوضحت** في هذه  
الاسارة ما يراد من العبد في خدمة الرب ان في ذلك  
لذكرى لمن كان له قلب فاذا اشتغلت بمعرفة ذات  
سفلتك بمعرفة من هو ويجوز ان تعرف من هو ولا

في اثرها



يجوز ان تفرق ماهو لان ماهو سوال عن اسمايه وصفاته  
وما حصل منه اهل الارض والسماء الاعلى الصفات  
والاسماء ان الله تعالى وليس سألهم من خلق السموات  
والارض ليقولن الله فافهم هذا الرمز **بدي** هذا الرمز  
يظهر في سوال فرعون لموسى عليه السلام حين قال انى رسول  
رب العالمين فسالة فرعون وقال وما رب العالمين فقال  
له موسى رب السموات والارض وما بينهما فهذا الجواب يسمى  
جواب العدول لانه عدل فيه عن مطابقة السؤال لان  
فرعون سأل عن ماهية الله وموسى اجاب عن قدرة الله  
تعالى وصفاته فجاز له حين خلط في السؤال وسأل عما لا  
يتم ادراكه ان يعدل عن سواله **ثلاث** في الاول مراد وفي  
الثاني مراد لانه حين ادراكه اشهد اياه وحين اردته  
كانت الارادة منك له فلذلك اجمعه فلو كانت الارادة  
منه لك لما اجمعه فالك لا تصل اليه **لايه** **ق** داود  
عليه السلام يا رب اين لتخيل قال يا داود اينك انت  
من اول القدم فارقتنى قال يا رب جعلتك الطلب  
منك الى فلو جعلته منى اليك لما فارقتك **ق**  
ابن يزيو

٢٧  
ابن يزيو يرضى الله تعالى عنه تمت في بدايتى في ثلاث اشيا  
كنت اظن اننى احببته وطلبته وذكرته فرائت ذكره  
في سبق ذكرى وطلبته سبق طلبى له وحببتى سبق حبى  
له فلكل به وبفضل **بدي** يا اخي ان العبد السالك اذا  
اراد الوصول الى تحصيل ما ذكرناه لا يمكنه الا بعد  
صدق التوبة والاروم المجاهدة واستعمال الجوارحه  
في الطاعة فاذا دام العبد في المجاهدة انخرت له  
حركات ظاهرة وبركات باطنة فان حركات الظاهر  
توجب بركات الباطن لان الله تعالى جعل بين الجساد  
والارواح رابطة ربانية وعلاقة روحانية وكل من  
منهما ارتبط بصاحبه **طريق** السالك اذا ادعاه  
الله تعالى الى طاعته ثم حجت النفس عن ذلك وانكرته  
لفلظها وكثافة طبعها المجبول على الجهل والهوى فهي  
على الحقيقة النفس الامارة بالسوء كما قال والعداوة  
الشديدة العداوة **ق** قال صلى الله عليه وسلم اعداوة  
عدوك نفسك التي بين جنبيك لتستحق حق المجاهد  
لقوله تعالى لا يها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم



من الكفار وهي اقرب من يلى الانسان من الاعداء في باطنه  
يدعوه الى الكفر والضلال والعدو والباطن اضر من العدو  
يعنى الشيطان الذي اعد العدا الطاهر من كونه جائعا  
على القلب من خارج يوسوس للنفس بالسوء وفعل المعاصي  
والاصل في ذلك ان العقل والايان في داخل القلب  
النفس ساكنة في الدماغ محتوية على الحس والحركة في البدن  
وطرفها اللطيف من حيز العقل متصل بالروح والايان  
في القلب وطرفها الكثيف من حيز الجسد مما يلي الشيطان  
فهو تارة تجذب الى العقل والايان وتارة تجذب الى  
المعاصي وفعل الشيطان وقيل الجميع يقوم اعداء في  
قصر هو القلب والقصر في مدينة وهي الجسد واذا غلبت  
النفس السموية الامارة بالسوء الى المعصية وفعل  
الشيطان ضعف وفسد لجسد وكانت سببا لهلاكه  
كما قال صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت  
صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو القلب  
والله ذلك اشار صلى الله عليه وسلم بقوله حين رجع  
من غزاة الكفار رجعا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر  
يعنى

سنة ١٢٠٠  
في شهر ربيع الاول  
بجانب دار الجهاد

يعنى جهاد النفس فينبغي ان يبرز اليها درغام العقل  
على جواد قوله تعالى والذين جاهدوا فينا فيضرب بها  
سيف الحقيقة القاطعة لدروع حج الجاهل قال ابو  
يزيد مرضي الله تعالى عنه مكثت اثني عشر سنة في خدار  
وخمسين سنة في امة قلبية وكنت النظر فيها بينهما  
فتفكرت فاذا انا في وسطى رتار فمكثت خمسين في  
قطعة فكشف لي عن الخلق فرايتهم موتى فكبرت عليهم  
اربع تكبيرات فافهم هذه الاشارات واعلم يا اخي اذا  
عملت الجوارح بالطاعة اثمرت ذلك على قلبه فنجش قلبه  
ويصفو اروحه وتذكر انفسه فاذا خلص القلب بالبطا  
اثر ذلك في جوارحه واستعملها في مصالحه الا ترى الى  
قوله عليه السلام للرجل الذي يعيث في صلاته لو خشع قلبه  
هذا خشعت جوارحه وقال عليه السلام من اخلص قلبه  
الاربعة صلبها تنجرت يتابع لحكمة من قلبه على لسانه  
فلزوم المجاهدة توصل صاحبها الى حضرة المشاهدة الا  
ترى الى قوله تعالى لنبيه ومن الليل فتهجد به نافلة لك  
عسى ان يعثلك ربك مقام محرابه فاذا كان مقصود



الوجود لا يصل الا بالركوع والسجود فكيف يطعم في الوصول  
 من ليس له محصول علم يا اخي انك لا تصل الى منازل القرآن  
 حتى تقطع ثلث عقبات لا تقطع الجوارح عن الخالعات  
 الشرعية قطع النفس من المآثر فان المادية  
 فطم القلب عن الرغوات البشرية فطم الشر عن الكرامات  
 الطبيعية فطم الروح عن الجانيات لخصية  
 فطم القلب عن الخيالات الروحية فتشرف من العقبة الاولى على  
 ينابيع الحكم القلبية وتطلع في العقبة الثانية على اسرار  
 العلوم الدنية وتلوح لك في العقبة الثالثة اعلام المنا  
 الملكوتية وتلمع لك في العقبة الرابعة انوار المشارلات  
 الربية ويطلع لك في العقبة الخامسة امار المشاهدات  
 الجنية وتميط من العقبة السادسة على رياض الحضرة القد  
 فهناك تقبيل بمساهدة من اللطائف الانسية عن الكنايف  
 لخصية يا اخي ان الطريق الى الله لها باطن وظاهر فظاهرها  
 الشرعية وباطنها الحقيقة فبطون الحقيقة في الشريعة كبطون  
 الرشد في لبنه والكثر في معدنه فبدون مخض اللبن وحسن  
 الكثر لا ينظر من اللبن بزبد ولا من المعدن يلوغ تصد  
 فللاد

٢٠٨  
 فالله من الحقيقة والشرعية اقامة العبودية على الوجه  
 المرضي منك فكل شريعة لاحقيقة لها فهي عاطل وكل  
 حقيقة لاشريعة فهي باطل ومصدق ذلك قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم الحارثة يا حارثة كيف اصبحت قال اصبحت  
 مومنا حقا فقال عليه السلام لكل حق حقيقة فما حقيقة  
 ايمانك فقال يا رسول الله عرفت نفسي في الدنيا فاسهرت  
 ليلى واضطمان نهاري وكاني انظر الى عرش رب يا ربنا الى  
 اهل الجنة يترادون والى اهل النار يسيرون فقال  
 صلى الله عليه وسلم عرفت فالزم فالشرعية حق والحقيقة  
 حقيقة بالشرعية للحقيقة بالاوامر والحقيقة مشاهدة  
 الامر والشرعية والحقيقة علم بجميعها كلمتان قوله اياك نعبد  
 واياك نستعين فاياك نعبد شريعة واياك نستعين حقيقة  
 ان العلم علما ان علم الظاهر للشرعية وعلم الباطن للحقيقة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علما ان علم باللسان  
 وعلم بالقلب فاما علم اللسان فهو حجة الله تعالى على العباد  
 واما علم القلب فهو العلم الاعلى الذي لم يسطر في الظن  
 ولم يحفظ وانما هو تلقين من الله تعالى بغير واسطة ملاك



ملك مقرب كالحضر عليه السلام علم بالعلم الذي كما قال  
 تعالى علمناه من لدنا علما علم ما لم يعلم موسى عليه السلام <sup>بالعلم</sup>  
 الروح كما ورد في القرآن من خرق السفينة وقتل النفس و  
 هدم الجدار فقال له انك لن تستطيع مع صبرك ان تعلم موسى  
 عليه السلام ان الرقيقة جسد والحقيقة روح <sup>يا اخي ان</sup>  
 المحبة لطيفة روحانية تستولي على كثيفة جسمانية فيذهب  
 اللطيف الكثيف وتلاشي الجسمانية بالروحانية لتفلسف  
 المحبة فيزوب المحب تحت قهرها فاذا اذنت بحرقها تدمر كل  
 شيء بامر ربها فالحال ان يثبت مع المحبة سواها او يئوى في القبر  
 مثلها <sup>ما مثال</sup> الروحانية على كثافة جسمانية الخطب  
 فتسنى بشرية الخطب وتبقى روحانية المهيب فالذي <sup>تأشده</sup>  
 من المدخان المتصاعد من الخطب في بداية استيلاء النار عليه  
 فاذا استحكمت النار ذهبت ذائبة لخطب وانقطع الدخان  
 فكذلك ما يتصاعد من تجارات حسك وخيالات تفكيرك  
 في بدايتك فاذا دام استيلاء نار المحبة في ذائبة نار صفا  
 وقامت بصفاتها عن صفاتك وبوجودها على وجودك  
 وايضا <sup>ما</sup> كمن المحبة في ذائبة المحب وسلب ذات المحب

عني

مع جلاله في المحبة  
 والارادة في المحبة

عن صفاتها كما يكون النار في ذائبة لما الحار فانت تظنه  
 في الصورة ما مغرقا وهو في الحقيقة نار محرق فلو ادنيت  
 منه شيئا لاحترقته <sup>قلت ان</sup> قلت ان المحرق هو النار فاين الماء  
 قلت ان المرقق هو الماء فاين النار ولقد اسرت الى ذلك  
 نار المحبة لحرقت احشائي ومذايقي تنهل كالانوار  
 فانا الحريق باضلعي وانا الفريق بادمي يا فتقد الفرقاء  
 ومن العجايب ان نار تحرق ترقاد وقد اعند فرط بكاء  
 فالما والنار العراج تالما هذا العري اعجب الاشياء <sup>وقد</sup>  
 بالخذ المحب بدا يسلب بلطافة خاصية خاصة محبة  
 وتجذب اجزاها اليه بقوة سلطانه عليه كما ان <sup>المنطوق</sup>  
 تعلقت به اجزا الحديد وانجذب اليه بوائده فهو يدور معه  
 حيث ما دار ويخرب اليه حيث ما سارا وصافي المحب  
 الميل الدائم بالقلب لتأيم <sup>ان</sup> ان اراد كشف هذا السر  
 اخفى فليستد برقوله صلى الله عليه وسلم مخبرا عن ربه عز وجل  
 لا يزال عبيدي يترب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احبته  
 كنت له سمعا وبصرا وفوادا ففهمنا من ذلك ان علاقة  
 وصلة المحبة لما اتصلت بها الطايف وصلة المحبوبة



على سلطان المحبة فاقاه عن ذاته ونفاه عن صفاته  
ثم أقامه ببقائه في فنايه فتبدلت الصفا بالصفات  
وقام الوجود بالوجود فجاء خلق الاستبصار الموجود  
فبني سميع وبني يبصر فصحت هناك الأناية وذهبت  
الأيابة واستحال تقدير البين في البين وتعدرات  
يصير الواحد اثنين وذلك لاستحالة بقاء روية  
المجسم مع المجسم **بني** رجل بيده سراج في ليلة مظلمة  
فهو يبتدى بنور ذلك السراج ليصل به إلى منزله  
الا أنه بين خوف هبوب ريح يطفيه أو ينقص  
مادة دهنه أو تفرغ فتيلته فيبقى في ظلمة الطريق  
قبل أن يصل إلى حقيقة فينما هو بين خوف القطيعة  
ورجا الوصال إذا طلعت عليه الشمس فنظر فإذا هو  
في المنزل فامن هناك طرفه أن يصل وقدمه أن ينزل  
ونوره أن يقل **الشمس** طلوع شمس المعارف على ظلمة  
ليل المعارف فتذهب بظلمة الأسباح وتغلب صياحه  
سراج الارواح إذا الارواح قد استولى عليها **الشمس**  
في أشعة ذلك الاشرار فالمعارف بنور العرفان يسير  
وبحكمه

وبحكمه يسير وفي فضاء سعة يطير فبني سميع وبني  
يبصر **بني** اعلم أنه ظهر من سر هذا المعنى قوله ما وسعني  
ارضى ولا سماء ولا عرشى بل وسعني قلب عبدك المؤمن  
فلذلك لم يكن الواسع في الحقيقة لمن تدبر أو تفكر أو تبصر  
انما وسع نفسه وما وسعه غيره لانه وسع كل شيء وما  
وسعه شيء ولذلك ثبت أن العبد لما اتخلى عن صفاته  
الفانية خلع عليه السيد صفاته الباقية وهو قول كنت  
له سمعا وبصرا وفوادا فذلك الفواد الذي خلقه عليه  
هو الفواد الذي وسعه لان الفواد والقلب اسمان  
لشيء واحد ثبت انما وسعه في الحقيقة الا هو ليس هو  
القلب لصوري لشكل لان ذلك مضغفة من دم ولحم  
فحدث الوجود والواجب الوجود منزله عن الحلول في الحاشية  
المحدود ومعنى آخر في سر هذا الحديث **لم** ان هذا الروح  
يستحيل أن يكون وسعا بالذات لان الله تعالى لا يوصف  
بذلك وانما هو وسع بالصفات وصفات الله تعالى على  
قسمين ثنوية اثبات فينتج عنه ما يستحيل عليه كالتمثيل  
والتحليل والعديل والشريك والند والنفذ والمحد والحد



والمد والعجز والضعف والنقص وما شابه ذلك فاذا  
علت فمليك ما يستحيل عليه وما يجب له فكان قد  
احطت بصفاته فتكون قد وسمته بالصفا لا بالبر  
فهذا معنى قوله وسمنى قلب عبدى المؤمن والحق سبحانه  
وتعالى قد جمع معاني اياته وصفاته وجواهر حكمه  
وكلماته في صفة كلمة الاخلاص ثم اطلع الخواص على  
ما فيها من الخواص وهي كلمة اولها نفي واخرها اشياء  
دخل اولها على القلب فجلالهم فمكن اخرها من القلب فلا  
فستحت ثم رستحت وسلبت ثم اوجيت ومحت ثم ابنت  
ونقضت ثم عقدت وافنت ثم ابقت فاولها يشير الى  
النفا واخرها يشير الى البقا فاذا قلت لا اله الا الله فقد  
فني كل شئ سوى الله واذا قلنا لا اله الا الله فلم يبق شئ  
سوى الله تعالى اعلم ان جوهرة هذه الصفة  
وكعبة حرمها وحجر كعبتها ومصلى قبلتها وروضتها  
وزهرة روضتها وثمره زهرتها وبيت قصدها ومعنى  
صورتها الذي يشير سويد القلب اليه وتنعكف البر  
بصفاتها عليه **سعد** **سعد** من قولك الله لانه هو

الاسم

الاسم الاعظم للجنان اعظم فهو المقصود من كل <sup>من</sup> الخلا  
واغامات لفظة لا اله دالة عليه مسيرة اليك الحاجب  
بين يديه الا ترى انه اتى بهذا الاسم في اخر الكلمة مشيراً  
ان لا شئ بعده ولفظة لا اله تنادى لا شئ قبله فله  
الامر من قبل ومن بعد ثم ابتداء هذا الاسم الشريف بحرف الالف  
لما فيه من الدلالة عليه والاشارة اليه وان معنى الربوبية  
مندرجة في هذا الاسم موجودة فيه ولذا ابتداء بظهوره  
لعباده سيدلون به ويصلون منه اليه ذل سبيل الى  
معرفة ذاته فدلهم باسمائه وصفاته **سعد** الالف  
اول اسم الله واول حرف المعجم واول ما خاطب الله به عباده  
في اول الوجود لقوله الست بربكم فلما ابتداء به الحروف  
اشارة الى اوليته **سعد** ممتدا طويلا اشارة الى سرمدته  
وديموميته **سعد** فايما ممتدا لا اشارة الى علو رتبته  
وعدليته **سعد** صامتا لا تجوز له اشارة الى صمدية  
**سعد** منعدا اشارة الى فردانيته **سعد** واحدا اشارة  
الى وحدانيته **سعد** متصلا بالحروف ولا يتصل هو  
بالحروف اشارة افتقار خلقه اليه **سعد** يا اخي ان



الطائف حول الكعبة بسر هذا الاسم اعني كعبة اسم الله  
اول ما يكشف له في طوافه عن سر هذا الحرف يعني ان  
ليشهدوا منافع لهم وينكروا اسم الله ثم يستح بن صفا  
اللام الاول وروية اللام الثانية فاذا تم سميها وقطع  
مخرج الالف واللام وقف على عرفات هياء للهوية  
فكان قابلا يقول عند الوصول الى الهاها هو المطلق  
الذي تشاقه القلوب وتحميه النيق **قال الشيخ محيى**  
**الدين بن العربي** كشف المحبوب عن قلبى القطاء وتحلى به  
منى الى وجلى عنى حجابا كشفه وتلاشى الكون يا صاحى لى  
لم يشاهد حسنة غيره ولم يبقى في الدار سوا المشرود حتى  
اي حسن ما بدا الامن قد طوى العقل مع الاكوان طوى  
وراي الاشياء اشيا واحدا ورأي الواحد نورادون شئ  
**قال مسيدى** على بن ابي الوفاء كل شئ فيه معنى كل شئ  
فتفطن واصرف الدهن الى انما الواحد فرد جامع  
صيغة الاحاد فافهم يا اخي كثرة لائناتها عددا  
قد طوتها وحدة الواحد طى **قال ابن غانم المقدسي**  
ياساقى القوم من سذاه الكل لما سقيت ناه مغابوا

بالكر

وبالكر فيك طابوا وصرخوا بالصوى وفاه يا عاذلى  
خلى وشرفى فلست تدري لشراب ما هو قم واجتلى  
صفوة المعاني في صفوة الكاس في حلاه واسمع اذا غنت  
المثاني يقول يا هو ليبيك يا هو ما قلت للعالمين جئ  
الا وقال الضمير ها هو **لطفة اعلم ان هو**  
خاتمة هذا الاسم الشريف وفيه معنى لطيف وهو ان  
هو حرفان هما مو واو فالها حرف يخرج من اخر مخارج  
الحروف لانه يخرج من داخل الحلق فهو اخر الحروف مخرجاً  
والواو حرف يخرج من بين الشفتين وهو اول مخارج  
الحروف فهو اول الحروف مخرجاً فاسار الى ذاته من الحرفين  
وقال هو الله مثلاً انه هو الاول والاخر ولا اخر بعده  
تتره عن الحول والنزلا كما يحيط للمعقول ان العبد الغاني  
لما لم تصح عبادته لا بمعرفة المعبود وترقى من العلم الى  
المعرفة بطريق التمييز حين عرف نفسه بالمبودية والعجز  
والفناء عرف ربه بالربوبية والعدرة والبقا فنصار هو  
العارف حقاً **واذا استقر هذا العلم عرف العارف به ان**  
الله تعالى قام ارادته مقام ذاته فتحلى بمجاس صفا



في جميع موجوداته فهو معلوم الوجود وخفي الذات  
ظاهر الفعل كامل لا تدركه الحواس ولا يشمل عليه القياس  
احاط بكل شيء علما فلما عرف ذلك اقام نفسه مقام ذلك  
المبودية بحق عظمة الربوبية منتقرا الى الله تعالى بالكلية  
واقفا بين رجاؤه ورحمته وخوف هيئته منزها لله تعالى  
عما سواه لا يفتقره حيث لمعه ولا يجده حيث نهاه  
فانما عنده عوى نفسه الحقيقية مرفقة بربه غارقا  
في بحر التزيه عند التمييز بعجزه واقفاره وذلك عمومية  
ولاسبيل له الى ادراك حقيقة بعده هذا لانه كلما حقق  
عجز نفسه كانت اعجز وكلما قدر لكلمات صفات الله تعالى  
حقيقة كان الله تعالى اعظم واقدروا لجل واكبر مائيا  
قدر فالواصلون قاصرون من ادراك حقيقة تايهون  
في بحار معرفته مزومون بزمام توفيقه وارادته متروكون  
بحجاب عظمتهم وقدرته الهيم السلوك الى تحقيق معرفته  
فسلكوا فلما حققوا فناء انفسهم في بقاء وجوده هلكوا  
فحين تحيروا وانقصوا احواله سجدوا في عكفة المعرفة  
بعد ان نظروا في نفس السك والزموا انفسهم عبادته  
لخالصته

٢٧  
الخالصة فصلوا الى جهة وقبلة وصاموا عن ما سواه  
من الابرار والاحرار الذين صحت عبادتهم بعد معرفة  
المبودية فقالوا المناء المقصود اوليا الله تعالى  
المحبوبون المحبوبون المجدوبون بعبادته التوفيق اهل  
المشاهدة والتحقيق لما وصلوا الى درجة المعرفة  
بالله تعالى قالوا ربنا الله ثم استقاموا واختبروا فيها  
فادركوا كونه حبه فاغناهم عنه به واختصهم لقربه  
وجعلهم من خزبه واقعدهم على بساط انسائه واشهدهم  
حضرة قدسه فصحت مشاهدتهم بعد فناء انفسهم  
فلسان ترجمان صفته الرحمن شئني على نفسه بلسان  
احدهم حين استيلائه عليه وافنايته اياه يقولانا  
الله سبحانه ما اعظم شأنه وذلك بعد ترقى احداهم  
في درجات العبادات لخالصته بنوافل فناء النفس  
التي هي افضل القرية الى الله تعالى فلما فئت في حبه  
ايصف هو لهما فقال لا يزال العبد يتقرب الى الحديث  
ثم صحت مشاهدته التي هي حقيقة الحقيقة شمس  
يا من تعرف لي به معرفته • وبه المحبة حين ان احببته •



فالوجد مني والوجود جميعه واصفته فعمل الحقيقة انه هو  
ذا انت سر كل كلى حاضره اشهد تنى وجدى فكل شئ  
**اعلم ان الله تعالى يوصف بحبه عبده والعبد يوصف**  
**بحبه ربه** فحبه الرب لعبده خصوص من عموم ارادته  
جامعة لجميع المراتب من الحب والبغض والرضا والسخط  
والقرب والبعد فكل ذلك متعلق بالارادة وانما الخلاف  
في متعلقاتها فاذا اتعلقت ارادته بالموتبة تسمى رحمة  
واذا اتعلقت بالموتبة تسمى غضبا واذا اتعلقت بالكرامة  
والكرامة والتحصيل تسمى محبة والفرق بين المحبة والرحمة  
ان الرحمة ارادة البر واللطف والانعام والمحبة ارادة  
الترحم والرأفة والكرامة ومن الناس من قال ان المحبة الله  
لعبده هي مدحه والشأ عليه فتكون محبة له قد عرفت  
محبة العبد لربه في حالة لطيفة يعجز عن تفسيرها  
اللسان ويقتصر عن تحقيتها الانسان تحمله تلك الحالة  
على ترك المخطوط وانيار الخنوق فيترك مرادته لمراد  
محبوبه اذ ليس للمحب ارادة مع ارادة محبوبه  
اطلق القوم القول في المحبة بالفاظ مختلفة ومعادن  
متقاربة

متقاربة **فقال** كل منهم بحسب دوقه ونطق على مقدار  
شرفه وكذلك اختلفوا في تسميتها واشتقاقها فمن حيث  
اللفظة **فقال** قوم الحب اسم لصفا المحبة والمودة لان الر  
تقول الصفا بياض الانسان ونضارتها حب الانسان  
**وقيل** الحب ما يعلو الماء عن المطر الشديد فعلى هذا  
المحبة غليان القلب وتورانه عند التعطش والاشتيا  
الى لقاء المحبوب **واشتقاقه** من اللزوم والثبات يقال احب  
البعير اذا برك لا يقوم ولذلك كان المحب لا يبرح محله  
عن ذكر محبوبه **وقيل** هو ما خوذ من الحب لذي فيه الماء  
لانه يمسك ما فيه من الماء فلا يسمع غير امتلايه **وقيل**  
اقاويل المشايخ في المحبة فكما ذكرنا ان كل واحد منهم يكلم  
بحسب ما ذاقه **وقيل** المحبة محو المحب لصفاته والثبات  
المحبوب بذاته **وقيل** المحبة موافقات القلب لمرادات  
الرب **وقال** الجنيد المحبة دخول صفا المحبوب على اليد  
من صفا المحب **وقال** السبلي المحبة تمحو من القلب ما  
سوى المحبوب **وقال** الاخر المحبة ان تغار على المحبوب  
اذ يحبه غيرك **وقال** غيره المحبة اغصان تفرس في القلب



فتمر على قدر المقول **وقال** النصر يادى محبة توجب  
حقن الدماء ومحبة توجب سفك الدماء **وقال** مثله المحبة  
مهلك بكليتك ثم اتيارك له على نفسك وبروحك  
ومالك **وقال** بعضهم المحبة موافقتك له سرا وجهرا  
ثم علمك بتقصيرك في حبه **وسئل** سري السقطي عن  
المحبة وصحتها فقال لا تصح المحبة بين اثنين حتى يقول  
احدهما للآخر يا انا **وقال** مثله المحبة نار حطبها اكباد  
الحسين **وقال** العارف المحبة سكر لا يصحوا صاحبها الا  
بمشاهدة محبوه **وقال** للعاشق ما بال المحبة متروكة  
بالمحنة قال لا لا يدعيها كل سفلة وتذكر وافي المحبة عند  
ذي النون فقال كفوا عن هذه المسئلة لا تسبها النبوة  
وتدعيها ثم انسده شعره الحوقا ولي بالمسي اذا نواله **وقال**  
والحب يحبل بالنعى وبالنعى من الدرن **وقال** ابو بكر الكفائي  
جرى مسئلة بمكة في المحبة فتكلم فيها المشايخ وكانت  
الجنيذ اصغرهم فقالوا له هات ما عندك يا عراقي  
فسكرت واطرق راسه ودمعت عيناه ثم قال في ذهب  
عن نفسه الفصل بذكر نذكر ربه وقام باداء حقوقه  
ناظر

في هذه المحبة نذكر ربه وقام باداء حقوقه

ناظر اليه بقلبه احرق قلبه انوار هويته وصفا  
شربه من كاس وده وانكشف له عن اسار نفسه  
بغيبه فان تكلم فبا لله وان تحرك فملله وان سكت  
فمع الله فهو بآب الله والله ومع الله فبكي الشيوخ  
**وقال** العارفون ما على هذا خريد حيرك الله يا تاج العارفين  
**وقال** العالم بالله المحبة اولها يحبهم واخرها يحبونه  
وبينهما ميج تدوير وارواح تطير الى المحبوب **وقال**  
بعض العارفين من لم يسبق له سابقة يحبهم لم تصلح  
له لاحقة يحبونه فسابقة يحبهم مصلحة للاحقه يحبونه  
لا اخر لها فمن ثبت قدمه عند كاس شرب يحبهم قال هو  
ومن تجاوز به سكره عن حد البتوت حتى ناول كاسه  
بكف يحبونه قال انا فالشارب بكاس يحبهم متمكن و  
الشارب بكاس يحبونه متلون فالناطق في الانانية  
متكلم من وادي المحو بلسان الاثبات والناطق بالهوى  
متكلم من وادي الفنا بلسان البقا وكلاهما ناطق  
صادق والحقيقة موافق لان من قال انا ما ارادته  
بالانانية نفسه لانه ما خوذ من نفسه مجذوب عن



حسه فاخذه جاذبه وسالبه ثم المتكلم بلسانه ثم من  
علامة المحبة الردى برداء المحبون **ثم** اروي عن بعض  
المتحابين في الدنيا انهما ركبوا في البحر فسقط العبدان في البحر  
فالقي الاخر نفسه فقام النواصي فاخروها ساسا لمن  
فقال الاول للصاحبه اما انا فسقط فانت لما رميت نفسك  
في البحر فقال له انا غبت بك عنى قوهته انك انا **ان**  
لمجنون ليلا احب ليلا فقال لا فتيل وكيف فقال لان  
المحبة ذريعة الوصلة وقد سقطت الوصلة بيني وبين  
ليلا فان ليلا وليلا انا **وهذه** كل معنى كنت له سماعا وصرا  
ويدا ومعنى جعت فلم تطعمني وطميت فلم تسقني **ان**  
الناطق بالهوية فانه يتمكن في سكره متحكم في وجوده  
محفوظ عليه وقته محروس لديه سره مردود اليه قلبه فتنى  
عن نفسه وقبيلت نفسه عنه فلم يبق في البين ولا له  
فيه اثر ولا عين **علم** ان محبة العبد لربه انما هي محبة  
الرب لعبده اذ لو لم تكن تلك لما كانت هذه ثم ان العبد  
لا يثبت له قدم في المحبة حتى يفنى العبد عن العبد ولم يبق  
للعبد في العبد اثر ولا له منه علم ولا خبر فعلمنا ان المحب  
في الحقيقة

في الحقيقة هو المحبوب والمحب هو المحب فالحق سبحانه  
وتعالى محب محبوب وخاطب مخطوب **ثم** اعلم انه ان المحب  
انما احب مراده لانك قدرته وصنمته وحكمته فاذا احبته  
احب صنمته الم تر ان الصانع اذا اتقن صنمته واحكمها  
وامحبه لجهنم فاما العبد لا ما علمت يد قدرته واستبطه  
افعال حكمته فما كان منك كسبا وفعل كان منه خلقا  
وتقدير وان انت في الحقيقة مستخر بقدرته مستعمل لشيئته  
ليس لك من الامر شيء فاذا ارادك لقربه اخذك منك  
وسلبك عنك وعزلك عن صفاتك الغائبة وخلع  
عليك من صفات الباقية فبني شمع وبني يبصر فما قام لك  
مقام مراده واقام مراده مقامك كما فعل بحبيبه محمد  
صلى عليه وسلم لما خلع عن قدمي مراده تعالى الكونين  
خلع عليه خلعة قاب قوسين وذلك بعد ارتحاله عن  
الوطنين الروح والجسد واتخاذه عن المصلين العلم  
والعمل واتخاذه عن النصليين السعادة والشقاوة  
واعراضه عن الحالمين السابق واللاحق وذهابه  
عن الاسارتين وهوى والدك وانا وانت ومعك



لان هذه كلها مأخوذة من جهات البشرية مشيرة اليها  
فارحل عنها وسار اليه بلا واسطة ووقف مع مشاهدته  
الحق متلقيا ما يراه منه من اسرار الكماله وليس فيه  
اثر فهو معه بلا هو مشاهد بلا كيف محاضره بلا اين  
فلما التلخ عن الكل سلم اليه الكل فاقامه مقام مراده لان  
لطائف وصلة المحبة استقطعت الوسايط لاتحاد صفات  
المحبة وصفاتها من الصفوق عن قيامه له مقام مراده  
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ومن يطع الرسول  
فقد اطاع الله فانظر الى لطافة وصلة المحبة الارضية  
القدسية كيف يصنفوا صفاتها من اجها واندرجها كيف سرت  
في الاسرار وتجرت في مجاري الافكار حتى حصلت ما في  
الصدور والخصولها وملئت ما في القلوب بوصفها  
وطبقت في عرصات الاحشاء بنجياتها ونسخت ساير  
الاحكام باحكامها فبان المحب من البين وغاب عن العين  
ثم قام الحبيب في مقام محبة بتقاضى الدين فلطيفة هذا  
المعنى تظهر في لطائف ما اسرته اليه في هذه الابيات شعر  
ولقد تصافينا المحبة بيننا فاننا ونسأله هو كشيء واحد

لازلت

لازلت اقرب منه حتى صار لي سمي وجرى حيكته وساعدي  
فاذا رايته فلا اري لايه واذا بطشت فلا اير الساعدي  
ان شئت شيئا وان امرت فامرته فقد بلغت كل مقاصدي  
فانا الذي اهوى ومن اهوى انا ما شاى فعل جاسد ومقاند  
وفقدك الله تعالى ان الله تعالى لا يوصف في شيء  
مما ذكرناه واشتريا اليه في الاحاديث ولا في غيرها مجلو  
ولا نزول ولا اتصال ولا انفصال ولا ملازمة ولا  
بجائسة فاحذر ان يتالجم في فلك او ذهنك شيء من  
ذلك فتتهوى في المهالك والله بخلاف ذلك وابن الجواد  
القاضي من القديم الباقي وابن العبد الذليل من المولى المجليل  
ان فهمت معنى قوله واذا سالك لعبادي عنه فاني قريب من  
قوله من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني  
ذراعا تقربت منه باعا واشباهه ان خطيبك  
وتصور في خيالك ان ذلك قرب مسافة ومشى خارجة  
ونزول وانتال فانت لاشك هالك والله بخلاف ذلك  
هذه عزاء في المسالك ومعنى قوله منك و  
قوله ان تقرب اليه بالخزعة وهو يتقرب اليك







افاض عليه من الانعام الوحي والامداد الغيبي **قال**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تارة ينخدمه فيقول لست  
 كاحدكم وتارة يرد عليه فيقول انما انا بشر مثلكم وتارة تسترق  
 المشاهدات الربانية فيقول لي وقت لا يعني فيه غير رب  
 وتارة تحفظه الجذبات القريبة فيقول ما ادرى ما يفعل بي  
 ولايكم **اعلم** ان الواردات التي كانت ترد عليه صلى الله عليه  
 وسلم ثلاثة موارد لكل وارد منها مورد ومصدر وهي الارواح  
 الثلاثة **الامين** وهو جبريل عليه السلام **روح القدس**  
**الامر** **فوق** **روح الامين** ظاهر القلب وهو النور  
 والنزاد سمع وبصر وهو قوله تعالى ما كذب الفواد ما دأى  
 والروح الامين يرد بصنع القلب وهو قوله تعالى تزييه الروح  
 الامين على قلبك **مصدره** من عالم سورة المنهى اذ اليها  
 ينتهى علوم الخلايق فيرد بمواهب الافعال وهذا علم اليقين  
**روح القدس** **مورده** باطن القلب وهو في السويدي وهو  
 محل النفث واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان روح  
 القدس نفث في قلبي **النفث** ما يلقيه الله تعالى الى قلب  
 عبده الهاما كسفياء بمشاهدة عين اليقين **مصدره**  
 من عالم

من عالم العرش بمقايق الاسماء **روح الامر** **مورده** السر  
 وهو باطن السويدي وهو قوله تعالى وكذا الله اوحيانا اليك  
 روحا من امرنا **مصدره** من عالم الكرسي والحضرة الوجدانية  
 فيرد بتجليات النوار الصافات بحق اليقين فمنها هنا ما  
 فارحى الى عبده ما اوحى فالروح الامين ينطق عن عالم الملك  
 والروح القدس ينطق عن عالم المكونة **روح الامر** ينطق  
 عن عالم الجبروت **قال** **الامين** اذا تجلى لعالم القلب  
 غاب غيبة الهيبة بمشاهدة الملك فمنها هنا كان  
 يقول صلى الله عليه وسلم زملوني زملوني **روح القدس**  
 اذا تجلى على القلب غاب غيبة الحضرة بمشاهدة المكونة  
 فمنها هنا كان يقول صلى الله عليه وسلم لست كاحدكم **روح القدس**  
 اذا تجلى على القلب خذه منه وعينه عنه حتى  
 ينظر الحقايق الزدانية فمنها هنا وان يقول صلى الله  
 عليه وسلم لي وقت لا يعني فيه غير رب **روح القدس**  
 ملقني من روح الامر وروح الامين ملقني من روح القدس  
 فهذا سر قوله تعالى ولا تجعل بالقرآن من قبيل ان يعصى اليك  
 وحيه ولولم يكن متلقنا من غير جبرائيل لما كان سابق



جبريل في ثلاثه **فصل** ان بين يوم وملوف اشارة الى البدايات  
الوحية ويوم ولا تعجل بالقرآن اشارة الى النهايات **ب**  
الكشفية ويظهر ذلك لاهل البدايات في قوله تعالى الذين  
اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم اى ترجعت وخافت **ولا**  
النهايات في قوله تعالى لا تذكروا الله تطلين القلوب **و**  
معروف الكرخى مرضى الله عنه كثير ما يقول في مجلسه  
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقام رجل وقال يا سيدى  
اذا كان بذكر الصالحين تنزل الرحمة وعند ذكر الله **ب**  
ماذا ينزل ففشى على الشيخ ثم افاق فقال عند ذكر الله تعالى  
تنزل الطمانينة فمنها هناعرف التلوين والتكئين فاما  
التلوين عبارة عن الانتقال من حال الى حال والتحول من  
وصف الى وصف وترقى من مقام الى مقام فهذا كله وصف  
لمن هو في الطريق ولم يصل الى الآن فهو متلون فاذا  
وصل الى المتزل فهو متمكن في الطريق **ا** اذ التلوين  
قابل للزيادة والنقص في حاله وصفاته بحسب بقائه  
مع بشرية ورجوعه اليها **والله** من آفن من النقص  
بحسب احساسه واختلاعه عن نفسه بوقاها عن  
جسمانية

جسمانية لاستيلا سلطان الحقيقة عليه ومحوه  
في بئرها وقنائه في بقايتها فهو متمكن على حاله لا يرد  
الحق سبحانه وتعالى الى ملو ما نفسه ولا ما لوفات  
حسه بل هو متمكن من حاله بحسب ما يستحق من الحق **ب**  
فعلى هذا التقدير كان موسى عليه السلام متلونا اذ  
رجع من حضرة المناجاة والمكاملة وقد اثر حاله على وجهه  
فلا ينظر احدا اليه الا على تمكن حاله فيه حتى اذن الله  
تعالى لمان يتبرقع **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم متمكنا  
لانه كلما رجع من حضرة المشاهدة لم يؤثر فيه حاله  
ولا يتغير عليه امره فهو متمكن لانه لم يزل في حضرة و  
مشاهدة يتنقل من حضرة الى حضرة ومن روية الى  
روية فهو معنى قوله عليه السلام لست كاحدكم وكقوله  
لى وقت لا يسعنى فيه غير ربى ونظير هذا قصته لرخا  
وصواحباتها كن اصحاب تلوين فلذلك لم يطيقوا ما  
البشر عن تجلى جمال يوسف عليه السلام بل دهشوا  
لمشاهدته حتى اثر فيهم الحال واخرجين عن طور الاحساس  
واغراهن الاقباس حتى قلنا حاش لله ما هذا بشرا



قطعت ايديهم ولم يشرق **لما** زلنا فتمكن حالها ما تغير  
عليها الحال ولا اثر ذلك فيها لانها لم تزل في مشاهدة  
يوسف حاضرة **واسع** ان التلوين والتمكين وصناد  
يشير ان الى ما بين في محلين في حال التلوين في محل دار الملك  
وحال التمكين في محل دار الملكوت وهما عالم الغيب <sup>الشهادة</sup>  
فمن شهد عالم الغيب غاب عن عالم الشهادة فلم يبق له حرج  
الى ذلك فهو متمكن في شهوده غائب عن وجوده وحسية  
وذلك في الاذي قلبه وقال به فقال به عالم الشهادة  
في دار الملك وقلبه عالم الغيب في دار الملكوت <sup>التي</sup>  
ان القلب والعالج جسمانية وروحانية فجسمانية  
عالم ملكك وروحانية عالم ملكوتك فمن اشرق الله  
على جوارحه فاستعملها في مصلحة فقد ملك دار ملكه  
<sup>من</sup> اشهد الله تعالى غيب قلبه واتزل في اثاره قربه  
وحبه فقد شهد ملكوت ربه فانت **ملكون** من لوتين  
**مكون** من عالمين سفلى وعلوى ملكي وملكوتي <sup>ال</sup>  
الله تعالى فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فكان  
من التسوية اشارة الى جسمانية البسرية وكان من  
التفخ

التفخ اشارة الى روحانية المعنوية فكل مخلوق خلق  
من كلمة كن وانت كذلك وكن زدت على ذلك بالتو  
والنفخ فذلك من بركات التسوية حركات جوارحه  
بخدمته وتالك من بركات النفخ حركات روحانية  
لمحبته ومعرفة **فانت** انموذج الكونين مرآة الكون  
والكون هو مراد لانفسه بل لاجلك وانت مراد  
لذلك **فانت** سبحانه وتعالى خلق الكون لاجلك و  
خلقك لاجل معرفته ومحبه **قال** عز وجل وما خلقت  
الجن والانس الا ليعبدون اي ليوحدون وقيل ليعرفون  
وهو معنى قوله كنت كنز الم اعرف فاجبت ان اعرف  
فخلقت خلقا وتعرفت اليهم فرفوف **ثم اعلم** ان الكون  
نسخت منك لانك نسخت من الكون لاذ فيك ما في  
الكون وتريد على ذلك ما خصك به من المعارف و  
حكمته وسرايره وانواره وتجلياته ومنازلاته كما ان  
الفيل وان كبر نسخته البعوضة وان صغرة لاذ فيها  
ما في الفيل من جميع اجزائه ويزيد عليه باجتماعها  
<sup>و</sup> **ثم** ان هذه الخصوصية لابن آدم دون الملك



وانما كان كذلك لما ذكر ان الادمي مخلوق من العلمين من  
اللطيف والكثيف فنزل القلب منزلة المرأة في لطيفها  
وكثيفها فلذلك انطبع فيها ما يقابلها من المربيات واما  
الملك فانه مخلوق من لطيفة فقط فانه كله نور رقيق  
ظاهر وباطن فهو كالرجلة الشفافة نورها خارق  
فلا يتمثل فيها شيء الا يقابلها لعدم الكثيف الذي يعكس  
ما يقابلها اليه فهذا سر العكس والمقابلة والثاني في  
كثافة ظاهر القلب وظلمته ولطافته باطنه وضياؤه  
مثل كمثل صدفة حسوها در فالصدفة لها وجهان  
وجه مما يلي الدر ووجه خارج عن سمت الدر باطن و  
ظاهر فالوجه الظاهر الخارج عن سمت الدر مظلم  
اسود كساير الاجزاء والوجه الباطن الداخل الذي  
يلي جمال الدر قد اكتب من نور ضيائها وصفائها  
حتى صارت كأنها هو وكأنه هي ولا علة لذلك الا  
مواجهته اياها ومقابلته لها واحتجابها عن غير  
وجهها فذلك القلب له وجهان وجه مما يلي الجمال  
البصري ووجه مما يلي عيان جمال الله تعالى عز وجل  
فالوجه

فالوجه الذي مولجه لله البسمانية كساير العلويات والحيات  
والوجه المواجه عيان الله تعالى قد اكتب منه نور  
وغرق صاحبه فيه واستغرق في مشاهدته في ظل الله  
هو ولا يجب قد علل الله تعالى في مشاهدته فهو  
غائب في حضرته حاضر في غيبته غاب في ذكره بذكره  
ودهر في نظره بمنظوره فلا يجب ان يقول انه هو  
فانظر الى دورة البقل المجاورة لبقلتها موافقها  
طبعها اليها واستمدادها منها قد انصفت بصفا  
وليت حليتها حتى لا يفرق بينها وبين بقلتها افاها  
عن صفاتها الدورية وبقيت بالصفات البقلية فما  
بالك بقلب قطعت مادته عما سوى الله تعالى و  
جعل غذاؤه كرا لله تعالى وشرا به جباله وحركته  
بالله وقيامه لله وافنى وجوده ببقاء الله فاستحال  
تقدير البين في البين لانه لم يقل له انا ولا عين وهذا  
كله مبنى على اصلين مخلصين يحبهم ويحبونه <sup>فان</sup> فقل  
الله تعالى ان مجاورة الشريف تكسب شرفا ومجاورة  
الذلي تكسب دناءة فمن جاور الملك في دار كرامته



اكتب شرفا ومن جالس الملك على بساط قربه في حجر خلوته  
ازداد شرفا لكل درجة وكل مقام لهم درجات عند الله  
تعالى وما من الا اله مقام معلوم اقوام قاموا في عالم  
الطبيعية واستولت عليهم ظلمات عالم البشرية فعميت  
ابصارهم عن ارادة الاعلى وتعلقت ارادتهم بالادنى  
وتثبتت همهم بالدنيا وهي الخيفة المسلمات في اصطبل  
الدواب فحبطت اعمالهم وخابت آمالهم وعذبوا بعبادتهم  
عذاب الفرقة وعذاب الحرقة في الحال والمآل اولئك الذين  
ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل  
ما كانوا يعملون واقوام اجتهدوا في مغارقة عالم الطبيعة  
والخلاص من ظلمة عالم البشرية فاستقلوا بالرياضة  
وتركية النفوس والطهارة فارتفعوا عن تلك الدرجة  
وعلا عن تلك الرتبة غير انهم بقيت عليهم بقية من  
عالم الطبيعة والبشرية فلم يكمل لهم ارادة الحق فتعلقت  
ارادتهم بالنجاة من النار وهي بصحن المهابة وقوم غلبت  
عليهم حب الدرجات فتعلقت ارادتهم بالجنة وهي دار  
الكرامة وهؤلاء قوم استغلوا بالعالي عن الاعلى و

الكامل

الكامل عن الاكل والشرف عن الاشرف ~~وهذه~~ الفرقة  
ان لم يعذبوا بنيران الحرقة فقد عذبوا بنيران الفرقة ونيران  
الفرقة عند الاحباب اشد من نيران الحرقة ~~شعر~~  
لو سلطت نار الترقق والهوى على سقر يومئذ لذاب لهيبها  
اسد مجيم النار ابرد موقعا على كبدى من نار يتن اصبها  
~~واقول~~ فارقوا عالم الطبيعة وطاردوا عن عشق عالم البشرية  
ولم يبق عليهم من رسومهم بقية فجازوا الاكوان وغير  
عن الموجودات وغابوا عن الخلق فتعلقت ارادتهم بالحق  
فهو مرادهم ومقصودهم ولسان الحال بالحق ينطق عنهم  
مالنا والاستغال بالدنيا والعقبى مالنا بالاستغال  
بالجنة والنار لا نستغل بدنيا ولا عقبى ولا الجنة ولا  
بنار ان رضينا فهو قادر على ان ينعمنا في النار وان  
غضب علينا نفوذ بالله من غضبه فهو قادر على ان  
يعذبنا في الجنة وان عبدناه رغبة في جنته او رهبة  
من ناره لكنا نحن عبيد الله على حرف وقد عاب ذلك  
على قوم فقال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف  
فاعبده له لا سواه يريدون وجهه فحصل لهم الملك



ملك الدنيا وملك العقبى وهم الملوك في نرى المساكين في نرى  
محبة كذب باستغاله عنه بلذيق الطعام والشراب من اشتغل  
بنعيم الجنة فهو كذاب ان قاموا فيه وان فقدوا فغنه وان  
نطقوا فله وان حذروا فتنه وان نظروا فاليه وان غمضوا  
فعلية فيه يسمون وبه يبصرون وبه ينطقون وبه يمشون  
واليه الاشارة بقوله كنت له سمعا وبصر الحديث ما  
جعل لغيرهم وعدا جعل لهم بعدا ما حصل لغيرهم غيبا  
شاهدوه عينا فمهم في زواياهم وهم على سجا جديهم وهم  
بالشرق وهم بالمغرب وهم في العرش ولم يرجوا باساحهم  
وقد عرجوا بارواحهم وان لم يشاهدوا الحق بابصارهم  
شاهدوه باسرارهم فهم الصفوة والمقصود من الخلق بهم  
يرزقون وبهم يخلقون اخلصوا الله من العبودية والتوحيد  
وصدقوا في الارادة والبريد فطوبى لهم بل طوبى لمن آمن  
بهم ولقد قال الله تعالى لنبية سيد الاحباب وعائيه  
يا حسن العتاب ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة  
والعشى يريدون وجهه ما عليك من حاسهم من شيء  
**سؤال ما الارادة الجواب** تعبد القلب في طلب الرب

وقيل

وقيل الارادة ترك الممالك وركوب الممالك وقيل  
الارادة ترك الراحة والاعراض عن المباحات وقيل  
الارادة احتراق نيران الطلب **الارادة** احتراق الفراغ  
في نار السمعة فان الراش المسكين يتهاافت على الوقوع  
في الاحتراق لما كان حياته من احتراقه هذا مع صفر  
شانه وصفر مطلوبه تيلف نفسه في محبوه وانت  
مع كمالك وكمال محبوك تتوقف في بذل نفسك ومحور  
وجودك كان الابدية متوقفة على وجودك وذلك  
المسكين متهاافت على انلاف نفسه ومطلوبه وحده  
فكان حياته في ابطال حياته وانت تسمع منادى  
القدم ينادى فوق سطح دير الازل ولا تحببن الذين  
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون  
وانت تتوقف من قيصر شان ارادتك عن واثقه ومن  
كان هكذا فليس بصادق في الارادة لا بد له نصيب  
في اللذاة **اعلم** وفقك الله تعالى ان اسرق نور هذا الاسم  
الذاتي على جزء من اجزا الفضيلة اذهب ظلمة ما يقابلها  
من اجزاك العدمية فان اسرق نور هذا الاسم على السر



ذهبت ظلمة النفس وان اشرق على الروح ذهبت ظلمة البصرة  
وان اشرق على القلب ذهبت ظلمة الطبع وكذلك سائرهما  
فان اجزاء الفضلية من اللطافة بمنزلة الجواهر السفاضة  
تطرح شعاعها على ما يقابلها ويحاذيها ومثال ذلك مصباح  
مصابيح في قنديل والقنديل في رواية بيت مظلم فان  
نور المصباح يشرق على القنديل ونور القنديل يشرق  
على زواية البيت المظلم **فقد** كلمة الاسم بمنزلة المصباح  
وقدر جزءه بمنزلة القنديل **ما** قال تعالى مثل نوره  
كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الالية  
يوضح لك ان المقابلة لهما اثر في تعدى النور من محل  
الى محل اخر بطريق المقابلة الى ان ينقطع بحجاب كفيف  
فقد ذلك ينقطع التعدى هذا في عالم الغيب كذلك  
فان عالمك الغيبي على نحو عالمك العيني فان كل ما في  
عالمك العيني في عالمك الغيبي جزء منه ولهذا يقال  
لك العالم الاصغر **وذلك** في ضرب المثال بمنزلة نور  
الشمس فان الشمس في العالم العلوي من السما الرابعة و  
يصل شعاعها الى هذا العالم السفلي لان اجزاء السموات  
رفيعة

رفيعة لا تحجب وصول النور الى ما وراها فلو قد رسي في  
مقابلتها جزء من اجزاء العالم السفلي وحجاب كفيف كالغيم  
وغيره يجب وصول النور اليك فانهم **علم** ان السالك  
له ثلاث منازل **فالمقرنة الاولى** عالم الفناء **والمقرنة الثانية**  
عالم الجذبة **والمقرنة الثالثة** عالم القبضة **فاذا** كنت في  
عالم الفناء فواظب على قول لا اله الا الله **واذا** كنت في عالم  
الجذبة فواظب على الله الله **واذا** كنت في عالم القبضة  
فواظب على قول هو هو **والعلم** هذا ان الله تعالى ان الاوليا  
لهم اربع مقامات **الاول** مقام خلافة الانبياء **الثاني**  
مقام خلافة الرسالة **الثالث** مقام خلافة اولى العزم  
**الرابع** مقام خلافة الاصطفا **فمقام** خلافة النبوة  
**المقام** خلافة الرسالة الابدال **ومقام** خلافة  
اولى العزم الاوتاد **ومقام** خلافة الاصطفا الاقطاب  
**فهي** الاوليات يقوم في العالم مقام الانبياء ومنهم من  
يقوم مقام الرسل ومنهم من يقوم مقام اولى العزم ومنهم  
من يقوم مقام الاصطفا **ومعنى** الولي على وجهين  
الوجه الاول من ثبت له التصرف والولاية على مصلحة



دينية والوجه الثاني ليس له ولاية التصرف بالقوة  
بل يثبت له تصرف ولاية التصرف فان قلت كيف يكون  
وليا ليس له ولاية التصرف **الجواب** على جواز ان يكون  
على معنى ان الله تعالى قد تولى جميع اموره وهذا الولي  
ولي بالفعل ان سمع فبالحق يسمع واذ البصر فبالحق يبصر  
وان نطق فبالحق ينطق فهو في عالم المحوية والى ذلك اشار  
بقوله كنت له سمعا وبصلا وهذا الولي لا يصلح ان يكون  
مربيا للخلق لانه في قبضة الحق مسلوب الاختيار واذ  
كان مسلوب الاختيار من نفسه فلا يصلح ان يكون مربيا  
لغيره لان التصرف في غيره يستدعي التصرف في نفسه وهذا  
الولي مجذوب في نفسه مسلوب التصرف في نفسه فكان  
مسلوب التصرف في غيره الا ترى في عرف الشرع ان من ثبت  
له الولاية على نفسه ثبت له الولاية على غيره ومن لا فلا  
فالعاقل البالغ لما ثبت له الولاية على نفسه ثبت له  
الولاية على غيره والطفل الذي دون البلوغ لما لم  
له الولاية على نفسه فلم تثبت له الولاية على غيره فالجذب  
في قبضة الحق تعالى بمنزلة الصبي الرضيع تتصرف فيه

يد القدرة كتصرف والده الصبي في ولدها فهو في ترتيبه  
المحبوبة يرضع لبن كرم الربوبية وقال تاهته انفسهم  
في حبنا فمهم اطفال قهرنا في حجر قربية اراد تناير وضوئنا  
لبن كرمنا **اما** الولي السالك يصلح ان يكون مربيا للخلق  
لانه بمنزلة البالغ العاقل الذي ثبت له الولاية على  
نفسه ومزله ولاية على نفسه جاز له الولاية على غيره  
واذا جاز ذلك في عرف الشريعة جاز في عرف الحقيقة  
فانه الحقيقة على وزن الشريعة والتفريق بين الحقيقة  
والشريعة كوزن ورقه **سالك** الولي المجذوب في مقام  
المحبوبة كمثل رجل سلك به طريق البادية مشدود  
العين فهو لا يعرف موضع قدمه ولا يدرى اين يذهب  
وهذا الرجل اذا قطع الطريق ووصل الى مراده وسئل  
عن منزله من المنازل لم يكن عنده علم ولا خبر وكان هذا  
الرجل لا يصلح ان يكون دليلا في البادية فكذلك المجذوب  
لا يصلح ان يكون دليلا الى طريق الاخوة قال الولي  
السالك وسئل في طريق مثل رجل سلك طريق البادية  
وعرف منازلها ومراحلها وجيلها وبعد عنها شهرا



سيرا على اخيرا وكما ان هذا يصلح ان يكون دليلا  
 في طريق سائر الملوك السالك ان يكون طريق الاخرة  
 وفقك الله تعالى ان القلب والروح والسر بمنزلة  
 دارة في صدفة في حق وقيل بمنزلة طائر في قفص في بيت  
 فالحق والبيت بمنزلة السرحان لا يصل الى البيت لا  
 يصل الى القفص ومهما لا يصل الى القفص لا يصل الى  
 الطائر وكذلك مهما لا يصل الى القلب لا يصل الى الروح  
 ومهما لا يصل الى الروح لا يصل الى السرحان فاذا وصلت  
 الى البيت فقد وصلت الى عالم القلوب فاذا وصلت  
 الى القفص فقد وصلت الى عالم الارواح واذا وصلت  
 الى الطائر فقد وصلت الى عالم السرحان فافتح باب قلبك  
 بمفتاح لا اله الا الله وباب روحك الله الله واستنزل  
 طائر سرك بقرطوم قولك هو هو فان قولك هو  
 قوة لهذا الطائر واليه الاشارة بقوله يا موسى  
 اجعلني طعامك وشرايك **ان عالم القلب معراج**  
**التوايين وعالم الروح معراج المحبين وعالم السر معراج**  
**العارفين وقيل عالم القلب معراج المرادين وعالم**  
 الروح

الروح معراج الصديقين وعالم السر معراج المرادين  
 وقيل عالم القلب معراج اهل البداية وعالم الروح مع  
 معراج اهل المتوسط والكفاية وعالم السر معراج اهل  
 الوصول والنهاية **لم ترق من حضض طبعك**  
**وبشرتك ونفسيك لا تصل الى عالمهم فاذا انفزلت**  
**من دار طبعك وبشرتك ونفسيك يستقبلك تصرف الحق**  
**فيك** **لما** **المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن يلقبه**  
**كيف** **بثا فتارة يلقبه من قبض الى بسط ومن خوف الى رجاء**  
**رجاء ومن بقاء الى فناء ومن محو الى صحو ومن طرب الى حزن**  
**وتارة تنكسر هذه الاحوال وتغير عليه هذه الاوضاع**  
**وهو ابد بين قبض وبسط وخوف ورجاء وفناء وبقاء**  
**ومحو وصحو وطرب وحزن وتارة يجذب اليه ويوصله**  
**الى اعلام مراتب السائرين وتارة يرده عنه فيوقفه**  
**توازي عمل الثقلين** **ان هذا التنوع والتعدد في**  
**احوالك يرجع اليك لا الى تصرف الحق فيك فانه سبحانه و**  
**تعالى منزله عن التعدد والتنوع والتغير اذ هو واحد في**  
**ذاته وصفاته علمه واحد محيط بجميع معلوماته وقد**



واحدة وهي محيط بجميع المقدرات والعلم واحد والمعلوما  
متعدده والقدرة واحدة والمقدرات متعددة وتقر في  
فيك واحد وذكر الاصبع على وجه الايضية اشارة  
الى سرعة التقلب من حال الى حال والانهو مقدس من ان  
يكون جسما وجواها وعرضا بل هو خالق الموجودات  
والاجسام والجواهر والاعراض لو كان جسما لكان مو  
فهو سبحانه مولف ليس بولف ولو كان جسما لكان مكيفا  
هو سبحانه ليس بكيف ولو كان جسما لمصور لا فتقر المصور  
وهو سبحانه وتعالى مبدع الساليف والتكليف والتصوير  
ليس كمثل شئ وهو سبحانه وتعالى منزّه ان يحل في شئ او يغير  
بشئ بل هو قبل كل شئ وكان ولا مكان ولا اسر ولا جان  
ولا سما ولا ارض ولا عرش ولا فرش ولا فلك ولا ملك  
ولا شمس ولا قمر ولا عين ولا انز ولا حجر ولا مدر ولا ماء  
ولا شجر ولا صنبا ولا ظلام ولا وراء ولا امام ولا يمين  
ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا نبات ولا جاد كان قبل  
الاكوان وهو الآن كما كان يا اخي اذا وصلت الى عالم  
الفنا اتصل بقرف الحق فيك فصار حرك اكبر اعززا  
وخلص

1  
وخلص نخاسك ذهبها ابريزا واودع فيك انوار التزييه  
والتوحيد مما لا يتقي معه كل شرك وتنبه وتطيل وتغوي  
فتصفوا بصفا التوحيد عن كدورات صفاتك وتقدس عن  
ونسر الخالق فتم يدخلك في رمة الساكنين ويسيرك في  
منازل السائرين الى ان يبلغ بك الى اعلامنازل القلب من  
الرضى والتسليم والتقويض والطاينة والتسكين الدين  
امنوا وتطين قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطين القلب  
ان كلمة الله اربعة احرف اشارة الى قيام الحق  
بذاته وانفراد عن مصنوعات ~~من رفق~~ لا تعلق له بغيره  
والحق سبحانه وتعالى لا تعلق له بغيره ~~واشارة الى انه~~  
مالك جميع المخلوقات ~~الساها~~ هادي من في السموات والارض  
~~والشيت~~ تقول الالف اشارة الى انفراد الحق للمخلوق بابا  
الزرق ~~اللام~~ اشارة الى لوم الخلق بالاعراض عن الحق  
~~اللام~~ اشارة الى هيمان الخلق في المحبة والعشق ~~اللام~~ بالخي  
فتم الله عليك بصيرتك انه ليس في الوجود شئ الا  
هو وهو يقول ~~الله~~ تنبينا الفظة ذاته وان من  
شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبحهم بغير الله ما



في السموات وما في الارض يدل بوجوده على وجوده ومخلقة  
على خالقه وفي كل شئ له اية تدل على انه واحد انتظن ان  
شمس التوحيد انما طلعت عليك فقط كلا وحاشا للطير  
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ولكن خصك بالتكليف  
والترقيف تكرما وتعظيما وتفضيلا لك على غيرك لا خاف  
اليك فتكريمك منا وتفضيلك بنا ولقد كرما بنى آدم  
الاية الاترى لم اوجدناك من العدم الى مفضاء الوجود  
امرناك بالعبودية والتوحيد لما جئنا اليك اولعت الالهية  
منقر الى وجودك او صفة الوجدانية متوقفة على  
شهادتك كلا وحاشا صفة الوجدانية لا توقف على  
شهادة الشاهد ولا تسترعبانة لهما جود ولكن قصر  
ابصار الخفافيش عن ادراك الشمس في الازل  
والابد شهدتم او مجدتهم شيئا او ابينتم وان شهدتمكم ذلك  
نصيبكم من نعمة القدم وان مجدتهم فوجود القدم لا يتوقف  
على وجود الحدث بل وجود الحدث موقوف على وجود  
القدم ووجود الحدث فقير الى وجود القدم انتم الفقير  
الى الله والله هو الغني الحميد **هذا** الله تعالى متى

تنتبه

بعد ان علموا ان جراتهم  
لا تبصر في انوار الحق

تنتبه من غفلتك وتصحي من خمار سكرتك فتفهم ما  
تذكر وتعلم ما تقول امرت بالفهم ثم بالذكر وامرت بالعلم  
ثم بالقول فمالم تعلم لا تعلم ومالم تفهم لا تفهم فاذا قلت  
**ادرك** وانت غافل القلب غايب الفهم ساهى السر فليست بذكر  
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اذا ذكرته  
فلتكن كليتك قلبا واذا انطقت به فلتكن كليتك لسانا  
واذا سمعت فلتكن كليتك سمعا والافان تضرع في حديد  
بارد شمس اذا ذكرت كان الشوق يملقني وغفلتي عنك  
لخزان واوجاع فصار كل قلبا فيك واعية للسم فيها  
وللا لام اسراع **تنتبه** واما قوله تعالى الرحمن فهو اسم خاص  
بالذات قل ادعوا الله وادعوا الرحمن يا ما تدعوا فله  
الاسما الحسن وفي قوله الرحمن على العرش استوى **اول**  
التمك بالايات والسنة الواردة بلفظ الاستوى على  
العرش **ثاني** بلفظ الايات المستملة على لفظ الفوق و  
هو القاهر فوق عباده **ثالث** الايات الواردة على لفظ  
العلو وهو العلى العظيم وقوله بسم اسم ربك الاعلى **رابع**  
الايات الصادرة بلفظ الروح اليه والصعود تعرج **الخامس**



والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب **خامس** الايات المشتملة  
على لفظ الانزال والتزليل وهي كثيرة في حق القرآن المبين كقوله  
الروح الامين وغيره من الملائكة **سادس** الايات المعروفة بلفظ  
الي مع انها لانتها الفاية قوله الي ربها ناطق وقوله ثم الي  
ربكم مرجعكم وقوله والي الله المصير **سابع** الايات المشتملة  
في شان الحجاب كلاهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال القرطبي  
الحجاب انما يصح في حق من يكون جسما وفي جهة حتى يصير  
محجوبا بسبب شئ اخر **ثامن** الايات المشتملة على انه في السما  
قوله امنتم من في السما وقوله قل لا يعلم من في السما والارض  
الغيب الا الله **تاسع** الايات الواردة في الرفع كما ورد  
في حق عيسى عليه السلام في قوله اني متوفيك ورافعك الي  
قوله وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه **عاشرون** الايات  
المشتملة على العندية كقوله تعالى الذين عند ربك وقوله  
تعالى عند مليك مقتدر وقوله تعالى رب ابن لي عندك  
بيتا في الجنة وقوله تعالى فان استكبروا فالدن عند ربك  
وقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون **الحادي عشر** بيان وجوه  
تمسكهم من القرآن في اثبات الجهة لله تعالى وقالوا الذي

يدل

يدل عليه انها محكمة غير متشابهة ولا انها في غاية الكثرة  
وقوة الدلالة ولو كانت من المتشابهات لتكلم فيها احد  
من الصحابة والتابعين وذكرنا وانا وبلا حيث لم ينقل عن  
احد منهم في ذلك علما انها محكمة لا متشابهة **وامثا**  
الاخبار فكثيرة **ثاني** ما رواه ابو داود في الرد على  
الجهمية والمعتزلة عن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال جاء  
اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت  
الانفس وجاع الميال وهلكت الاموال فاستسق لنا ربك فانا  
نستشفع بالله اليك وبك الي الله فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في  
وجوه اصحابه **ثالث** ويحك ان ترى ما الله ان شان اعظم  
من ذلك انه لا يستشفع به احد الى احد انه لفوق سمواته  
على عرشه وانه عليه كهكذا وانا ربي المبارك مثل القبة  
عليه **رابع** ابو الازهر ايضا انه لياط به اطيظ الرجل بالرا  
**خامس** روى صاحب شرح السنة في باب سنة الخيمة  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا فيه هو عنده فوق العرش



ان رحمتي سبقت غضبي **الجزء الثاني** ما اخرج في الصحيح  
عن عمرو بن الحكم انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
يا رسول الله ان لي جارية لي كانت ترعى غنما فجئت بها نفقة  
شاة فسالتهما عنها فقالتا اكلها الذئب فلفطت وجهها  
اذا اعتقها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
فقال في السما قال من انا قالت انت رسول الله قال  
اعتقها قالوا وهذا يدل على التصريح من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بان الله في السما **المعتول** فقد قالوا انا  
نعلم بالضرورة ان كل وجودين فلا بد وان يكون احدهما  
حالا في الاخر ومباينا عنه بجهة من الجهات وقد تقدم  
المتنصا في الجواب عنه قالوا ونريد هاهنا وجهين  
اخرين **ان** رفع الايدي الى السما عادة مالوفة من  
المسلم والكافر وذلك يدل على انه تعالى في عقول الخلق ان  
الاله في السما **ان** قصة المعراج تدل على ان المعبر  
مختص بجهة فوق فهذا جملة ما يتمسكون به **ان** لنا  
الجواب عن هذه الكلمات على نوعين **الاول** ان نقول  
للكرامية انكم ساعدتمونا على ان ظواهر القرآن وان دل

على

على اثبات الاعضاء والجوارح لله تعالى فانه يجب  
القطع بنفسيها عن الله تعالى والجزم بانه يجب القطع  
بتفريده تعالى عنها والجزم بان مراد الله تعالى من تلك  
الظواهر شي اخر فكذا في هذه المسئلة نحن ذكرنا الدلائل  
العقلية القاطعة وانه تعالى عتيق ان يكون مختصا  
بالمكان والحيز والجهة واذا كان الامر كذلك وجب  
القطع بان مراد الله تعالى من هذه الظواهر التي تمسكتم  
بها شي اخر سوى اثبات الجهة لله تعالى وهذا الزام  
قاطع وكلام قوي اللهم الا ان يقولوا ان تلك الدلائل  
العقلية التي تمسكتم بها ليست قطعية لكن هي محتملة  
فمحتمل علينا ان نتكلم معهم في تقرير تلك الدلائل ورفع  
وجوه الاحتمال ان عنها **الثبت** بهذا الطريق انما يتبين  
ان تلك الدلائل العقلية قاطعة متيقنة لم تقدر  
الكرامية على معارضة تلك العمليات اليقينية  
فهذا اطلاق فيه غاية القوة وعندها تخار مغرب  
السلف ونقول لما عرفنا بتلك القواطع العقلية انه  
ليس مراد الله تعالى من هذه الايات ما هو وهذا



الطريق اسلم في هذا النظر وابعد عن الشعب **السادس**  
ان تكلم في كل واحد من هذه الوجوه على سبيل التفصيل  
اما الذي تسكروا به بكة اولاً من الايات الميت الدلالة  
على استواء الله تعالى فهو نفي الاستقرار على العرش فيدل  
عليه وجوه **الاول** انما قيل هذه الاية قوله تنزيلاً عن  
خلق الارض والسموات العلى **الثاني** ان هذه الاية انه  
تعالى غير مختص بشي **الثاني** ان ما بعد هذه الاية  
قوله له ما في السموات والارض وما بينهما **الثاني** ان السما  
هو الذي له سمو وفوقية فكل ما كان في جهة فوق ملك  
الله تعالى ومملك فلو كان هو تعالى مختصاً بجهة فوق  
لزم كونه مملوكاً لنفسه وهو محال فثبت ان ما قيل  
قوله الرحمن على العرش استوى فمضى كونه مستقراً على العرش  
**الثاني** ما قيل هذه الاية وما بعدها من ذكر لشان كمال  
قدرة الله تعالى وغاية عظيمته في الالهية ونفاذ  
النظر لان قوله تنزيلاً عن خلق الارض والسموات العلى  
لا شك ان المفهوم منه بيان كمال قدرة الله تعالى وكمال  
الهيته وقوله له ما في السموات وما في الارض وما بينهما  
وما تحت

وما تحت ترى بيان كمال ملكه والهيته واذا كان الامر  
كذلك وجب ان يكون قوله الرحمن على العرش استوى بياناً  
لكمال الهيته ونفاذ قهره وقدرته لان يكون بياناً  
لكونه مستقراً على العرش والارم ان يكون ذلك اجنبياً  
عما قبله وعما بعده وذلك غير جائز واما اذا حملناه  
على كمال الاستيلاء على العرش الذي هو اعظم الموجودات  
المحدثة كان ذلك موافقاً لما قبل هذه الاية وما بعدها  
فكان هذا الوجه **الاول** **الثاني** ان الجالس على العرش لا بد  
وان يكون الجزء الحاصل منه في عين العرش غير الحاصل  
منه في سائر العرش فيلزم كونه في نفسه مولفاً مركباً  
وذلك على الله محال **الثاني** ان الجالس على العرش ان  
قدر على الحركة والانتقال كان محدثاً وان لم يقدر على  
الحركة والسكون كان كالمربوط وكالرمز بل اسوء  
حالاً منه لان الرمز اذا ساءل الحركة في راسه وفي حدة  
امكنه ذلك وهو غير ممكن في حق معبودهم **السادس**  
انه لو حصل في العرش حصل في سائر الاحياء لزم  
كونه محالاً للقاذورات والنجاسات وان لم يكن



كذلك كان له طرفا ونهاية وزيادة ونقصا ناعلى ذلك الطرف  
جايز ان كان اختصاصه بذلك القدر لاجل تخصصه وذلك  
على آله العالم محال **السابع** قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم  
يومئذ ثمانية فلو كان العرش مكانا لمعبودهم كان الملائكة  
الذين يحملون العرش حاملين الآله وذلك غير معقول لان  
المخالق هو الذي يحفظ المخلوق واما المخلوق لا يحفظ  
المخالق ولا يحمله ولا يقال هذا انما يلزم اذا كان الآله  
معتمدا على العرش متكيا عليه ونحن لانقول ذلك فعلى  
هذا التعريف لا يكون الله مستقرا على العرش لان الاستقرار  
على العرش انما يحصل اذا كان معتمدا عليه الا ترى اذا  
وضعنا جسما على الارض قلنا انه استقر على الارض ولا  
نقول الارض مستقرة عليه وما ذلك الا ان ذلك معتمدا  
على الارض والارض غير معتمدا عليه فاذا لم يكن الآله  
معتمدا على العرش فم لا يكون مستقرا على العرش وعلى  
هذا التعريف يلزمهم ترك ظاهر الآية وحق تخرج الآية  
عن كونها حجة **الثاني** انه سبحانه كان ولا عرش ولا  
مكان فلما خلق الله الخلق لم يضر حاجا الى مكان ولا

الى

الى ما كان غنيا عنه مستحيل ان يقال انه تعالى صار  
مستقرا على العرش بعد ان لم يكن كذلك لانه تعالى قال ثم  
استوى على العرش وكلمة ثم للمراخي **الثاني** انه ظاهر قوله  
تعالى نحن اقرب اليه من جبل الوريد وقوله وهو معكم اين  
ما كنتم وقوله وهو الذي في السما والآله وفي الارض آله ينبغي  
كونه مستقرا على العرش وليس تاويل هذه الايات او كونها  
على ظاهرها اولى من العكس **الثاني** ان الدلائل العقلية  
القاطعة قد منا ان ذكرها يقتضي كونه تعالى ليس مختصا  
بشي من الجهات واذا اثبت هذا ظهر انه ليس المراد من الاستقرار  
الاستقرار فوجيان يكون المراد التمسك بالتمسك ونفاذ به  
القدرة وجريان احكام الالهية وهذا مستقيم على قانو  
اللغة لشرفه استوى بشر على العراق من غير سيف ودم  
مهمراق **الثاني** السبيل رحمه الله تعالى عن قوله تعالى  
الرحمن على العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش  
محدث فالعرش بالرحمن استوى فقال واثبت ونفى  
مكانه فهو موجود بذاته والاشيا كلها موجودة  
بحكمته كما ساء الامام احمد بن حنبل رضي الله



فقال عنه عن الاستواء فقال استوى كما أخبر لا كما يخبر  
 الامام الثاني رضي الله تعالى عنه عن الاستوى فقال  
 استوى كما أخبر بلا تشبيه وصدق بلا تمثيل اتهمت نفسي  
 في الادراك واسكت عن الخوض فيه كل الامساك الامام  
 ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه من قال لا عرف الله تعالى  
 في السموات والارض فقد كثر لان القول يوهن ان الحق  
 مكانا ومن توهم ان الحق مكانا فهو مشبه الامام  
 مالك رضي الله تعالى عنه عن الاستوى فقال الاستوى  
 معلوم والكيف مجهول والايان به واجب والسؤال  
 عنه بدعة وهو الذي ذهب اليه الائمة الاربعة ومن  
 توهم ان بين احد من الائمة الاربع خلاف في صحة الاعتقاد  
 فقد اعظم الفرية على الائمة واساطنه بهم شرف التنزيه  
 يا ايها المدعي لله عرفانا وقد تنزه بالتوحيد اعلانا  
 وبطلب الحق بالمثل الضيق <sup>وبال</sup> قياس وبالرأي تحقيقا وتبيننا  
 ظننت جهلا بان الله يدركه ثواب الفكر او يدركه ايقانا  
 او المقول احاطة ببيته اهل اقامته به لولاه برهانا  
 او العلوم وما سطر في كتب هل هن الاعلى التحقيق اهلنا

الله اعظم شأننا ان يحاط به علم وعقل ولري جل سلطاننا  
 اردى بك العقل ان عطلته <sup>ما</sup> وخاطبك العقل ان صور جسمنا  
 اياك وعيك والعقل في ضلته واحذر تكن عابدا بالوصف اثنانا  
 وان سمعت احاديث المصنفات قل امنتم بالله تصديقنا واما  
 ورد علم خفاياه لعلنا فان <sup>ما</sup> تاوالت فقد اولت بهتانا  
 ان قيل كيف استوفى كيف شاولا تصني الى كيف تضيئ ندمانا  
 او قيل ان قل حيث اتجهت تجد مولاك ما غا طر فالاولا وانا  
 من طين جهلا بان العرش حيلة قد افترى اجترى ظما وعدوا  
 العرش والعرش والكرسي ضغمة وقد برهن احكاما واتقانا  
 نجيبون فلا علم ولا خبر قد حير الكل فقدانا ووجدنا  
 العرش يطلب من قدر مطلبه ولم يزل في طلب الله ولها نانا  
 الخلق في العلم تاهوا في تطلبه والعلم في الاسم لا يتفك حيرا  
 والاسم دل بر في غوامضه على المسمى فصار الاسم عنوانا  
 وعز ذلك المسمى ليس يدركه خلقا ولوحا ولوا شيئا وشيانا  
 سارت اليه قلوب العارفين على نجائب الفكر ارحالا وركبان  
 وفارقوا الازل والاطان واغرتوا وصابروا الليل احيانا وزمانا  
 حتى انتهوا الى منتهى علم ومعرفة وكوشفوا بديع السرا اعلانا



هناك طالبوا وغابوا عن صفاتهم واضرب الشوق في الاحشاء نيرانا  
وعرفوا جميل الوصف واعترفوا بصير القلب للعرفان ميدانا  
يروون في الناس كرى في معارفهم كذاك من عرفوه راح سكرانا  
هبت عليهم وقد ناجاهم سحرا نسيمة قد عبقت روحا وحيانا  
فا سكنت في قلوب القوم مرفقة وحركة بهم وجدا واشجانا  
اذا بدا او تجللا في حضيرة ساقى المدام واهدا الكاس ملانا  
ناداهم اسكروا في قلوبنا نورا وظل فا الكاس بالمشروب طمانا  
واسلم الدين والدنيا الطالبها وطهر القلب للمحبين اوطانا  
هذا اعتقادي وان قصرت في عملي فاسال الله توفيقا وغفرانا  
يا اخي انه لا وصول الى معرفته الا بالجزع عن معرفته  
ابوبكر رضي الله تعالى عنه بما عرفت ربك فقال عرفت رب  
بربي فقتل له وهل هل يتاتي لبشر ان يدركه فقال العجز  
عن درك الادراك ادراك هذه الاشارة الصديقية  
ان الحواس الخمس لا وصول لها الى ادراكه فاذا علمت ان الحق  
تعالى متزه عن ادراك هذه الحواس بكنه ذاته وصفاته  
لعجزها عن ادراكه فقد عرفت الحق سبحانه وتعالى ولا سبيل  
الى معرفة الله الا بالله تعالى فان الافهام والاهوام  
والعقول

والعقول والخواطر عاجزة قاصرة عن ادراك صورها  
وعلمها فكيف تطيق ادراك مصورها ومعلمها وانما  
الحق سبحانه خلق الخلق كما شاء على ما يشاء ووفق من شاء  
لما يشاء وعرف من شاء لما شاء ابني ابن كعب وعبد الله  
ابن مسعود يقرون مثل نوره في قلب المؤمن كشكاة  
وانما سمى الخلق سبحانه وتعالى نفسه نور لان النور  
هو الضياء للاشياء وشبه معرفته بالتدليل وشبه الذي  
هو في قلبه بالكوكب الذي وشبه امتداده بمعرفة الرتبة  
الصافي الذي عيد السراج في الاشتعال مقاتل  
عن الضحالك قال هذا مثل النبي صلى الله عليه وسلم فشب  
عبد المطلب بالكوة وهي المشكاة وشبه عبد الله بالرجابة  
وشبه النبي صلى الله عليه وسلم بالمصباح لان في صلبه  
مصباح الشرق وورث النبوة من ابراهيم عليه السلام  
لان اكثر الانبياء من صلبه معنى لاشرقية ولا غربية اي  
لا يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من  
المشركين صلى الله عليه وسلم من كانت سريره حسنة  
اظهر الله عليه منها ردا يعرف به ويشهد عليه بالخير



في ابو يزيد البطاني العارف على لسانه وصف الربوبية  
 وعلى اركان خدمته الديمومية وعلى نفسه اثر العبودية  
 وعلى قلبه هيبته المزدانية وفي سره طلبه لالهية و  
 في وجهه اشعة الوجدانية **وقيل** ان العارف منور  
 بصباح المعرفة ووجهه من بساط الطاعة واطرافه  
 ذائبة من خوف القطيعة وسره منقطع الى الله تعالى  
 من كل علاقة علامة ذلك ان يكون خادما بالاركان  
 ذكر باللسان مستانسا به في كل اوان ويكون نفسه  
 في الدنيا غريبا وقلبه في صدره غريبا ووجهه في جبهه  
 غريبا والغريب ابدى في غربته كئيب فلا يستريح العارف  
 من غم الغربة ما لم يصل اليها عن سر قوله صلى الله  
 عليه وسلم كن في الدنيا غريبا او عابرا سبيل فتاملت  
 حقيقة هذا الحديث فرايت ان الارواح خلقت قبل  
 الاجساد بالفي عام ثم اُفْتِنِيَتْ من عالمها العلوي  
 الروحاني النوراني فأودِعَتْ في ظلمة هذه الاجساد  
 الترابي الجسماني والجسد مخلوق من التراب والتراب  
 كان قبل كون الآدمي فهما في الحقيقة غريبان غرا

كان لا غريب

عن

عن وطنهما وابعد عن اصلهما فاجتمعا اجتماع غريبة كل  
 واحد منهما يسير الى وطنه ويطير الى سكنه فالجسد اخلد  
 في الارض والروح بدون السموات لم ترض في كانه البصيرة  
 مستيرة ابصر مصابيح النجاة ومن كانت له اذن واعية  
 سمع منادى الفلاح شموه ما في التواجدان حقيقة من حرج  
 ولا التمايل ان اخلصت من يأس ان السماع صفا نور صفوته  
 تحق وتجب عن من قلبه قاسه نور من قلبه بالنور منشج  
 نار من صدره بالنار ورأسه خمر وكاساتها الارواح فهي على  
 قدر الكون يزيد الصفو في الكمال **وانه** يحتم لهاها واجب  
 ذكر السماع وما هو منه محذور وما هو منه مباح وما هو  
 مستحب مستحسن فان كثيرا من المتعمقين والمتشققين  
 كرهوه وانكروه اصلا وفرعا وحقيقة وشرعا وهذا غلط  
 منهم لان ذلك يفضي الى تحطية كثير من اولياء الله تعالى  
 وتفسير كثير من العلماء اذ خلاف انهم سمعوا الفناء  
 تواجدها وافضى لهم الى الصراخ والفتية والصق  
 فكيف ينسب اليهم نقص وهم سالكون وانما يحتاج الى  
 ذلك تفصيل ونظر في اهل السماع والخلق طبقاتهم

في انفسهم  
 ما لا يخفى



من صح فهم وحن قصده وصقلت الرياضة مراه قلبه  
وجلت شمان الغرمة بفضاسه وصفا من تصاعد اكار  
ارض طبعه ومحي بشرية وخيالات وسواسه وعري عن  
خطوط الشهوات وتطهر من دنس الشهوات كان هذه  
الصفات وصفي له سم في جميع الاوقات فلا قول ان سماعه  
هذا حرام وفعله خطا **قال ابو طالب المكي** على السماع فقد  
طعنا سبعين صدقيا **وسئل** السبل عن السماع فقال طاهر  
فتنة وباطنه غيرة فمن عرف الاشارة حلله السماع والا  
فقد استدعى الفتنة وتعرض للبلية ومعلوم ان السماع  
يهيج ما في القلوب ويحرك ما فيها **اعلم** انه لما كانت قلوب  
التوم معمورة بذكر الله تعالى صافية من كدر الشهوات تحركة  
بحب الله ليس فيها سوى الله تعالى والشوق والوجد و  
الهيجان والعلق كامن في قلوبهم كهمون النار في الزناد  
فلا ينظر الا ببصا دفة ما ساكلها من الصفات والخرجات  
**ق** الجليل رحمه الله تعالى السماع لا يحدث في القلب شيئا  
وانما هو مهيج لما فيه ومن ظن السماع يرجع الى دقة المقي  
وطيب المنفعة فهو بعيد من السماع وليس السماع ما تقو

العام

العام من الطار والمزمار وآله من آلة الاشارة وانما  
السماع حقيقة ربانية ولطيفة روحانية تقترى من السمع  
المسمع الى الاسرار بالتخف والانوار لتتحقق من القلب ما لم  
يكن وتبقى فيه من لم يزل فهو سماع حق من حق **اما** الزجاج  
الذي يلحق المتواجد في صنف حاله عن تحمل الوارد وما ذاك  
الا لاذحام او راد اللطائف في دخول باب القلب فيلحق  
هناك دهر فينبعث بجوارحه ويستريح الى المراحة والصفقة  
لنبلته وجده وهذا كله انما يكون لاهل البدايات **واما**  
اهل النهايات <sup>ت</sup> فالفالب عليهم السكون والثبوت لا شرح  
صدودهم واتساع سرايرهم للوارد عليهم فهم في سكرهم  
متمكون وفي نبوتهم متقلبون **قيل** لابي قاسم الجليل ما لنا  
لانزالك تتحرك عند السماع فقال وتري الجبال تحبسها جامدة  
وهي تمرر السخا **قيل** له ما معنى السماع وما بال الرجل يكون  
ساكنا قبل السماع فاذا سمع اضطرب وتحرك فقال السماع  
خطاب يذكرك الروح اشتياق الاول من الست بربك قالوا  
بلى فسمع من سمع كلامه حين لاحد ولا رسم ولا صفة الا  
المعنى الذي سمع فبقى حلاوة ذلك السماع فيهم فلما



اخرجهم الى الدنيا فظهر ذلك فيهم سمعوا نعمة طيبة او  
قولا حسنا طارت همهم الى ذلك الاصل فسمعوا من  
الاصل وانشاروا الى الاصل **فا** **عارف** هو الذي يسمع  
من الله ومن لا يعرف الله كيف يسمع ومن لا يسمع من  
الله فالهمة خير منه كما اخبر الله تعالى لهم قلوب لا  
يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان  
لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل **قال**  
عثمان المغربي كل من ادعى السماع ولم يسمع من صوته  
الطيور وسرير الاخشاب وتصفيق الاوراق فهو مفتر  
على الله مدع عاجز فالعارف بالله خفا يسمع الطاق  
العتاب **ان** ابا عثمان المغربي دخل على سفي وهو  
يسقي من بئر عليه بكرة فتولج فغفل له في ذلك انقا  
انها تقول الله الله **وقيل** سمع الامام على كرم الله  
وجهه ورضي عنه صوت ناقوس فقال لاصحابه **الذين**  
ما يقول قالوا لا قال انه يقول سبحان الله حقا  
اذ المولى صمد يعني **وقيل** من السبل رضى الله تعالى عنه  
يوما بفقاعى فسمعه يقول ما بتى الا واحد فصاح  
الشيخ .

الشيخ وغشى عليه فلما افاق قال فهل كان الا واحد  
**وقيل** لبعض المشايخ لمن يصلح السماع قال لمن لا يفرق  
بين سرير الخشب والصوت الطيب شمس .  
ما استماعى من صارا بالمثاني . بل سماعى من بكل مكان  
ليس فيما سمعت حرف ولا صوت . لا ولا نعمة بدت عن قياتي  
كل من كان في سماع ووجد . واقفا عند رنت الميثاق  
ذاك الاشك وجد مستفاد . مستردا على حقيقة قاني  
انما الوجد في حقيقة وجد . غير مستخرج من الالحاني  
فسماع القلوب من كل معنى . يتجلى بصفوة المثاني  
فاستمع ما يتلى سر الليالي . واعتبر ما يشير في الرمان  
وتنصت لصادما الموائد . والبوادي وشاهد العياني  
وتلمح ترى الحقيقة تبدوا . من خفايا الميثاق كالحجاني  
تجد الكل ان تاملت فردا . ليس الا سواه من غير تاني  
فلماذا صرفت وجهي اليه . ما ثاني عن الطريقة ثاني  
انا لمسمع اذا قلنا سراً . يا جيبى يقولها انا داني  
يا غزولي فخلني وغرامى . وهوى رل يكون هواني  
لا تلمني اذا سكرت فخبى . قد سقاني من صرف صاني



قط مارمت شربة لفظاء بكر من الوصال الاسقاني  
لا ولا جئت طالبا للماء احتي من جفاه الاحاني  
وانه قد حضر السماع وسمع وما قطع حتى كشف النساء  
وتواجد وتحرك كثيرا من الاكابر والمشايع والتابعين  
سمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم عبد الله بن جعفر  
وعبد الله بن عمر والربيع بن العوام والمغيرة بن شعبة  
ومعاوية وغيرهم **ومن** قال بابا حنة مالك بن انس  
رضي الله تعالى عنه رآه اهل الحجاز جميعهم يسمون الفنا  
**واقا** الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فانه لا يحرم  
وجعله في العوام مكرها ومن جعله صناعة ردت سهام  
وجعله مما يسقط المروءة **واقا** تلحين الاصوات وذكر  
المراجع والاطلال فيها حالان محرمان وتحريم السماع  
اذا حضر فيه دف او شبابة او ما فيه ضرب ينكره الشرع  
كما انه يحرم اذا حضر فيه الرد واصحاب البدع **وقال** القاضي  
ابو مروان عنده جواريس من التلحين قد اعدهن برغم  
للمصوفية **واما** ما جاء في تحريم النصر كالاولاد والملا  
فيحرم سماعها بالاجماع **واما** الصوت الطيب بالشرب الموزون

المعنى

المعنى فلا يحرم فقد صحت الاخبار وتواتر الآثار  
بانشاد الاشعار بالاصوات الطيبة بين يدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **وقالت** عائشة رضي الله تعالى عنها  
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسارعون  
بالانشاد قبالة وهو يتبسم **ولما** انشد المائدة بشعر  
قال لا يفيض الله فاك **واما** الضرب بالدف فقد جاز  
الرخصة في اباحتها للفرح والسرور في ايام الاعياد و  
العرس وقدم الغايه والوليمة والعقيقة وقد  
ثبت جوازه بالنص **ومن** ذلك انشادهم وفقرهم بالدف  
عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة طلع البدر  
عليها من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما ربح الله  
داعي **من** ذلك ما اخرج به البخاري ومسلم عن عروة عن  
عائشة رضي الله تعالى عنها اتاها ابا بكر رضي الله تعالى عنه  
دخل عليها وعندها حاريتان في ايام منى بدفين وهما  
يضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متفش ببؤيه فانهما  
ابوبكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه  
وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وصوت النساء



اخف تمريرا من صوت الاوتار والمزامير **واما** صوت الشبابة  
فاجتمع اهل التحريم بحديث نافع عن ابي عمر رضي الله تعالى  
عنه حين وضع اصبعيه في اذنيه وقد سمع زمارة  
راع وعدل عن الطريق ولم يزل يقول يا نافع اسمع  
شيئا حتى قلت لا فاخرج اصبعيه من اذنيه وقال  
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع **فلما**  
ليس فيه دلالة على التحريم بل فيه دليل قوي على ابلهة  
الشبابة بدليل ان نافع لم يصد اذنيه ولم ينكر على  
الراعي وفعله صلى الله عليه وسلم كذلك لا يدل على التحريم  
لانه لم يامر ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بسدا اذنيه ولم  
ينكر على الراعي في فعله وحاشا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يمر بمنكر ولم ينكره او يبطل ولم يبطله الا في  
الحلال والحرام الا من جهته صلى الله عليه وسلم ولو  
كان حراما لاخبر به اصحابه **واما** سدا اذنيه صلى  
الله عليه وسلم فيعبر عنه بيوافق الاول انه كان مطلقا  
في الطريق على اتم الاحوال وافضلها ونحن نقول الاول  
تركه في اكثر الاحوال بل اكثرها حال الدنيا تركها واولى

الاولى

الاولى تركه لك لما فيه مشار دخان الدنيا **الثاني**  
صلى الله عليه وسلم قال ما يحلوا قلبه من فكر او ذكر او  
حال مع الله تعالى واشتغاله به في حالة شغلته مرة  
الراعي عن تلك الحالة لتأثيرها في القلب **انه** خلق  
او جبريم بعد الفراغ من الصلاة لانه كان عليها اعلام  
شغلته عن خالقه ووقته فلا تقول ان ذلك دلالة  
على تحريم اعلام الشوب لانه استشعر انما شغلت  
قلبه فظلمها وكذلك سدا اذنيه **واما** احتجاجهم  
بقول ابن مسعود الغنا ينبت في القلب لتناق كما  
ينبت اما البقل **وقول** عثمان رضي الله تعالى عنه  
منذ اسلمت لا تقنيت ولا تمنيت ولا استذكرت يعني  
منذ ابايقت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقالت**  
عائشة رضي الله تعالى عنها ان الله حرم القنية بيها  
وغناها وقوله تعالى ان هذا الحديث ينجي وتضوكون  
ولا تكون وانتم سامدون **قال** ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما هو الغنا بلغة حمير فيلزم من هذا اذا  
قلنا بتمريرا ان يحرم الضحك ايضا وعدم البكافيا سا



ومحرم في حديث عثمان من ذكر باليمين قياسي ايضا  
ويلزم من هذا الاحاديث كلها اذا قلنا باطلاق التحريم  
فيها ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل حراما او  
امر حرام او حرام مجرم ومن ظن ذلك ينبغي فقد كدر من  
اثبت النصوص بالفتا في بيته وضرب الدف في حضرة فلا  
يجوز ان يقول بتحريم الفتا واستماعه على الاطلاق بل يختلف  
ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص وارباب الريا و  
الاخلاص **واعلم** ان السماع ينقسم الى ثلاثة اقسام منها  
هو حرام محض وهو لاكثر الناس من الشباب ومن غلبت  
عليهم شهواتهم ولذاتهم ومكهم حب الدنيا وتكدر باطنهم  
فسدت مقاصدهم فلا يحرك السماع منهم الا ما هو الغالب  
عليهم وعلى قلوبهم من الصفات المذمومات ليس في مراتبنا  
هذا وتكدر احوالنا وفساد اعمالنا **وقد روي** عن الجبير رضي  
الله تعالى عنه انه ترك السماع في اخر عمره فقيل له كنت تسمع  
افلا تسمع فقال مع من فقيل له تسمع لنفسك فقال السماع  
لا يحسن الا باهله ومع اهله ومن اهله فاذا تقدم اهله  
ودرس محلله فم يجب على الفاعل تركه **الثاني** منه ما هو

مباح

مباح وهو من لاحظ له الا التلذذ بالصوت الحسن واستدعاء  
الاشراج والانتعاج او تذكيره غايبا او ميتا فيروح  
بما يسمعه **الثالث** منه ما هو مندوب وهو لمن غلب عليه  
حب الله تعالى والشوق اليه لا يحرك السماع منه الا الصفات  
المحمودة ونصاعف الشوق الى الله تعالى واستدعاء الاخوان  
الزكية والمقامات العلية والكرامات السنية والمراهب الكلية  
ومحل القول في ذلك ان من سمع فظهرت عليه صفات  
نفسه وتذكر حظوظ دنياه واستشار سماعه وسواس  
عواه فالسماع عليه حرام محض ومن سمع فظهر عليه ذكره  
وخوفه من ذنبه وتذكر اخرته فانه لذكره شوقا  
الى الله تعالى وخوفه منه ورجاء لوجهه وحذر من عقابه  
بسماعه ذكر ان المذكار مكتوبا في صحايف البرار **وقد روي**  
في هذا المعنى اذا ما كنت مستمعاً لقول فقيل للفتى اسع  
قبل اذنى والحق السمع شهد منه معنى وتسمع في شهودك  
كل فن ومن بك وحده ويذوق خمره ولم تجتمع الى قوله  
الفتى له من ذاته طوب قديم وسكر دايمن غير دون  
فدعنى من تركه ليس لى ومن ابيان شرح جليل بشى



فني شغف عن الاشعار يلهم ويطرب عن الاوتار بيني  
وفي اياي كل لطيف معنى . فني ان سمعت سمعت عني  
ولكن وجدى بمنقطع وكين . بحيث يكون محبوبي مجدي  
فان لم تنهم المعنى وتذكر . خفايا ما اقره فلا تمنى  
ومن حضر السماع بغير قلب . ولم يطرب فلم يلم المعنى  
وان يك يا عدو له جملت **مره** فزع عنك الملام وحل عني  
**اعلم** يا اخي ان ثدي الرجال لا تصح للاطفال ومراكب  
الابطال لا تصح الباطال الا ان الطفل لم يطق تناول  
الخبز واللحم ولما ان اكلت امه فوصل اليه ذلك بواسطة  
اللبن فلما اطعم ذلك مجرد المات **فني** ها هنا من لا شيخ له  
لا قبله له ومن لا شيخ له فالسيطان شيخه **ابا بكر**  
لما كان طفلا في حجر تربية النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يلتمه ما يتلعم من لقم الغيب بواسطة قوله عاصب  
في صدرى شي لا صبيته في صدر ربي بكر فاطاق  
تناول الفداء بواسطة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**معنى** هذا قوله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى  
بابها اي لم يكن علي رضي الله تعالى عنه يحتمل ما تحمله

المدينة

المدينة وانما كان بمنزلة الباب من المدينة فلا يخرج احد  
من المدينة حتى يمر بالباب ومن سر هذا الكشف بقوله لو كشف  
الغطا اي غطا المخلوقات حتى اشاعدها بين البصيرة ما  
ازددت يقينا على ما شهدت بعين البصيرة مما ورثته  
من علم الاولين والآخرين عن سيدي الاولين والآخرين فما  
المراد بكشف الغطا الا عن المخلوقات لا عن الخالق فان  
الخالق لا يوصف بذلك **فاذا** كنت طفلا في حجر عا داتك  
محسورا بتمام مالوفاتك فلا تتناول الى تناول طعام  
الرجال فان طعام الاصحا يضرب ذوى الاعتدال **اشرق**  
الشمس المنيرة يضرب ذوى البصار الضعيفة **قال** صلى  
الله عليه وسلم لا تؤدعوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا  
تمسوا الحكمة اهلها فتظلموهم فاكل قلب يصح للمسرة ولا  
كل صدق ينطبق على الدر فلكل قوم مقال وما كل ما يعلم  
نقال **قال** لا بى يزيد البسطا من رضى الله تعالى عنه ما لنا  
لانهم ما نقول فقال ان كلام الآخر لا يفهم الا الله  
وفي هذا المعنى شعر . فاذا كنت في المدارك عزاء  
ثم ابصرت حاذقا لا تمارى واذا لم ترى الهلال فسلم



لأنه سداؤه بالابصار **وقال** أبوهريرة رضي الله تعالى  
عنه أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابين  
من العلم جوابا للعتية اليكم وجوابا لوالديته لكم لرحمتي  
علي رضي الله تعالى عنه أن بين جنبيين علم لوقلة  
لخصيتهم هذه من هذه وقال في المعنى يا رب جوهر  
علم لوابوح به لتقيل لي أنت ممن يعيد الوثنا ولا استقام  
رجال مسلمون دمي وكان أقيم ما يتوا به حسنا أهل  
التمكين فانهم علموا وكنتموا لما علموا ضعف عقول أطفال  
المقول **وقال** أن الحلاج لما علم شيئا من هذا العلم و  
تفوه به فمما أصبح دمه كان خطاه اظهار ما كنتم و  
فكان حكم من باح دمه أن يباح **وحكي** عبد الكريم بن عبد  
الواحد قال دخلت على الحسين بن منصور في مسجد  
وحوله جماعة فكان أول ما قال في كلامه لو بقيت مما  
في قلبي ذرة على جبال الأرض لذابت واني لو كنت يوم  
القيامة في النار لاحت النار ولو كنت في الجنة لهدمت  
فناداه لسان الحال يا حلاج كيف رايت المحبة قال  
رايت حبة قد نصبت على فخ جبال المحبوب فطار إليها  
عصافير

17  
عصافير المتلوي فلما سقطوا ليلقظوا فقلب عليهم  
حبة النخ فاحتبطوا فخرقوا إلى حقيقة تلك الحبة فإذا  
هي نقطة بآء المحبة قد قلبتها يد الفتنة فإذا المحبة  
محنة يا حلاج أنت تحت رقة تحرق وبجبل عشقة تحترق  
فمتى تنفخ من الحق حتى تقول أنا الحق فلو كان لك في  
البقائية ما شربت بكاس لانية **فقال** يا قوم انتم اليوم  
في غشوات النوم لما أخذني مني وسلبني عنى ثلاث أصاف  
حدثي لما ظهر سلطان قدمه فكان الحدث كان لم يكن و  
بقي القديم كان لم يزول فاعنيت أنا مني في انيته وذهبت  
هويتي في هويته فنيت من البين وبقيت لا اثر ولا عين  
ثم نظرت منه اليه فلم انظر الا هو وسمعت منه عنده فلم اسمع  
الا هو ونطقت به له فلم اذكر الا هو فعلمت انه ليس هو الا هو  
فقلت أنا هو ولين قلت أنا الحق فاعدت عن الحق لاني أنا  
الحق في محبته وهو الحق في مملكته ولكن كان سكرى ثم  
على سري فقد عربرد وجدي على وجدي وجعل حدي نحو  
حدودي يا حلاج أنت بين زمان لا يحتملون عريتك  
وقد قالوا اقلوه وصلبوه وما اقلوه وما اقلوه



وكن غاروا عليه احبابه فسيبوه شمر في المعنى  
هيرا ما قتلوه كلالا صلبوه لكنهم حين غابوا عن خبر شهيد  
ستوه صرافا وراموا كتمان ما اودعوه فما استطاعوا ثوبا  
لثقل ما حملوه فبات سكر و نادى انا الذي تعرفوه  
يا لاي كيف اخفى في الحب ما اظهره **اعلم** وفقك الله اني  
ان الاجساد تنمو كما ينمو النبات كذلك الاحوال تصغر  
بصفات الاوقات فتوت جسدك مما غدته به في الحياة  
وقوت روحك مما زينه به من الطاعات في اوقات الخلو  
باذكار الرياضا فاذا صفت الاواني رايت ما فيها من  
جوهر المعاني فاذا كانت عين بصيرتك منطسة و  
منافع فكرك مندمسة ومعالم علومك مندمسة واعلام  
غريمتك منكسة وخيول همتك عن الهاق محبسة فما  
لك والنظر الى منازل قوم عيون قلوبهم بالحكم منجمسة  
وسرايرهم لانوار معارفهم من جذوة النيب مقبسة فلا  
تدعي ما ليس فيك وحسبك ما نقله منك وكنيك فينبني  
لك ان تقف موقف الاصاغر وتتادب باداب الاكابر  
**لا** موسى كليم الله صلى الله عليه وسلم لما كان طفلا في حجر

تربية

تربية الحق سبحانه وتعالى ما تجاوز حده ولا تعد قصده  
بل قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير **كبر** وترعرع  
وبالغ مبالغ الرجال ما رضى بطعام الاطفال بل قال  
رب ارفق النظر اليك **من** غاية طلبه في طفولته بداية  
طعام وشراب وكان منتهى ربه في مرحولته نهاية رفع  
الحجاب ومشاهدة الاحباب فاذا ناديت بهذه الاداب  
تيسر لك الاسباب وفتحت لك الابواب **من** لك وجدة  
مالم تكن واجد وشهدت مالم تكن شاهد ورايت وارد  
مالم يكن وارد وسمعت بارياب الاحوال والموارد فلا  
تكن لايات ربك جاحدا ولا في تاويلها ماجدا واسأل  
من اعطاهم ان يعطيك فان مولاهم ومولاك واحد  
**الفصل السادس في** **ابا** **بسم الله** الاعراب انظر  
او مقدر بحيلة العامل في اخر الكلمة وانواعه رفع ونصب  
في اسم متمكن وفعل مضارع سالم من نون الاناث ومن  
مباشرة نون التوكيد وجر في الاسم وجرم في الفعل  
وعلاوة النعمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر  
وحذف الحركة للجرم والمراد من ذلك هنا حروف الجر



وهي ثلاثة اقسام احدها ما يجر الطاهر والمضر وهو من والى  
وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم  
وهي الواو والباء والتاء المقصود من ذلك حرف الباء المقسم  
غير قياسا فيما مضى وفيما ياتي وسماعا في نحو لا تيران بالسوء  
وفي اختصاص الحنفى بالاسم يزيد مررت لفظا وبالفتى تقديرا  
وفي بسم الله الرحمن الرحيم بسم جرياء الصفة وهي زائدة  
**فان قيل** ما موضع الباء من بسم فقل في ذلك ثلاثة اوجه  
قال الكسائي لا موضع لها من الاعراب لانها زائدة **وقيل**  
انها موضع الباء نصب على تقدير اقول بسم الله وقل بسم الله  
**وقال** البصريون موضع التبارف بالابتداء او بخبر الابتداء  
وكان التقدير اول كلامي بسم الله وبسم الله اول كلامي **وقال**  
الشاعر متالني عن بعلها اي فتى حب حبان واذا جاء بك  
اي هو حبان واي فتى هو **قال** الله تعالى وهو احد قلائد  
يشتر من ذلكم النار **وقيل** كسرت الباء من بسم لتكون حركتها  
مشبهة لعلها **وقيل** كسرت ليفرق بين ما يختص ولا يكون الا  
حرفا وبين ما يختص وقد يكون اسما نحو الكاف وانما علمت الباء  
واخوانها الحنفى لانها لا معنى لها الا في الافعال فعملها المعز  
الذي

الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجزم **حذفت** الالف من الحفظ  
في بسم الله لكثرة الاستعمال **وقيل** حذفت لتحرك السين في الاصل  
لان اصل الحركة وسكونها لئلا يدخلها **وقيل** حذفت للزوم الباء  
لهذا الاسم فان كتب بسم الرحمن او كتب باسم الخالق حذفت الالف  
ايضا عند الاخفش والكسائي وقال النحوي لا تحذف الالف في بسم الله  
فقط فان ادخلت على اسم غير الباء من حروف الحنفى لم يجر حذف  
الالف عند احد **ومع** نفع اسم موضع رفع عند البصريين على  
اضمار مبتدأ تقديره ابتداءى ثابت او مستقر بسم الله ونحوه  
**وعنه** الجري في بسم الله كسرة الميم ولم يبنون لانه مضاف  
**فان قيل** قابل لم لم يبنون المضاف فقل لانه اضافة زائدة  
والتسوية ترايد ولا يجمع بين رايدين فان لم اسقط الالف من  
بسم واصلها بسم فقل لانها كسرت في السنة العرب عند الاكل  
والشره والقيام والمقود فحذفت الالف اختصارا من الحفظ  
لانها الالف وصلها قطعة في اللفظ فان ذكرت اسماني  
اسما الله تعالى وقد اضيفت اليه الاسم لم تحذف الالف لفظا  
الاستعمال نحو قولك باسم الرب وباسم العزيز فان اتيت  
بحرف سوا الباء اتيت ايضا بالالف نحو قولك باسم الله جلالة



في القلوب وليس اسم كما سم الله وكذلك باسم الرحمن وباسم  
الجليل واقرأ باسم ربك فاذا سقطت الباء كان لك في  
الاسم اربع لغات اسم واسم واسم **واسم** قال الشاعر ازل  
فيها بازل لا يفرمة باسم الذي في كل سورة **يسم** **وقال**  
وعامنا انما مقدمه يكنى باسم وقرضاب **يسم** والرفقا  
النصر من قال اسم **ويسم** اخذه من سمي **يسم** ومن قال  
من اسم **ويسم** اخذه من سمي **يسم** وكلها معناه الا انما  
والملوفان سال سائل فقال لم ادخلته في اسم وهو لا  
تكون الاصلة لشي قبلها **فاجاب** في ذلك ان الله تعالى  
اذن نبيه صلى الله عليه وسلم بان تقدم اسم **الله** **عز وجل**  
عند كل احد في وعند مفتتح كل كلام تبركا باسمه عز وجل  
وكان التقدير قل يا محمد بسم الله ابدى والالف في اسم الف  
وصل سقط في التصغير اذ قلت **سمي** فان قال قائل  
الاسماء لا تتصرف وانما تتصرف للافعال كقولك ضرب  
يضرب غريا فلم قلت بسم بسم بسملة **فاجاب** في ذلك  
ان هذه الاسماء مشتقة من الافعال وصارت ابيا كبعض  
حروفه اذا كانت لا تتأرقه وقد كثرت معية **تلا**

الشاعر

الشاعر لقد بسمت ليلي غداة لقيتها فيا جندا ذا الجيب  
المبسم ومثل ذلك قولهم قد فمى مثل اذا قال لا اله الا الله  
وقد حلق اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله المسمى العظيم  
قد حيمى اذا قال حي على الصلاة وقد حمدك اذا قال الحمد  
لله وقد اكثر من الجملة اذا قال حبلنى الله فذلك **الله**  
جربا صانعة الاسم اليه والاصل باسم الآله قال عبد الله  
ابن رباحه شربهم الآله وبددنيا ولو عبدنا غيره  
سقيناه اسبع نعمة كل وقت علينا فخذاريا وجندا  
دنيا **الله** المحقرة اختصارا وادغمت اللام في اللام  
فالتسديد من خلل ذلك ولم يتون لدخول الالف واللام  
**قال** وسمعت ابا علي النخعي يقول اسم الله مشتق من تالة  
الخلق اليه اى فرهم وحاجتهم وقال اخرون في قوله تعالى  
والحكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان الالهية  
اعتماد للخلق الذي يستحق انه يعبد معبود واحد لان  
الذين تعبدون خلق منكم من خلق الحكم الواحد الذي لا  
مثله ولا مشبه له كما يقال فلان واحد الناس وقال  
اخرى معنى الواحدانية افراد عن الاشياء كلها غير داخل



في الاشيا جل الله وعلا **الرحمن** اسمان عظيمان مجروران  
 صفتان لله تعالى وعلامة للحكمة ظاهرة في التوالميم  
 وسددت الراء فيهما لانها قلبت من اللام را واذا غمت اللام  
 في الراء فان سال سائل فقال انما ادغمت اللام في الراء  
 المحزين فهل يجوز ادغام اللام في الراء انما استغفر لهم **فملا**  
 ذلك لان سبويه وغيره من البصريين لا يجيزون ادغام  
 الراء في اللام لان حرف الراء فيه تكوير وكانه اذا ادغم حرف  
 مسدود نحو مس ستر واحل لكم ما وراء ذلكم وادغام المسدود  
 فيما بعده خطأ باجماع **واما** ما رواه الزبيدي عن ابي عمر  
 استغفر لهم واصطبر لعبادته وكان ابن عباس يضمنه  
 لرواته في العربية ولان الرواية الصحيحة على خلافه  
 ولم يكن يجمع اهل البصرة على شيء سجد لهم على ضده وكان  
 القرا يجيزون ادغام الراء في اللام كما يجيزون ادغام  
 اللام في الراء **واسم الله عز وجل** قدم على الرحمن الرحيم لانه  
 اسم لا يبنى الا لله قيل ان رجلا سمي به فلما دعى به فقم  
 نصفين قيل في قوله تعالى هل تعلم له سميا اهل تعرف  
 في السهل والجبل والبر والبحر والمشرق والمغرب احد اسمه

الله

الله الا الله وقيل هو اسم الاعظم وقيل اسم الله الاعظم  
 يا ذا الجلال والاكرام وقيل يلحى يا قيوم وقيل اول سورة  
 الحديد وقيل اخر الحشر قيل غير ذلك قدم الرحمن على  
 الرحيم لان الرحمن اسم خاص لله والرحيم اسم مشترك يقال  
 رجل رحيم ولا يقال رحمان فقدم الخاص على العام لان  
 الرحمن اسم خاص لله لا يوصف به غيره وهو الذي عمت  
 رحمته في الدنيا البر والناجر لما بسط عليهم الرزق ومنافع  
 الدنيا وفي الآخرة ايضا لما اعتوى بينهم في حكمه وعدله  
 الرحيم اسم مشترك يقع على غيره من الرحما والرحمان فعلا  
 اشد من اللغز من فصيل قال ابن عباس الرحمن الرحيم سمان  
 دقيقان احدهما ادق من الاخر قال اخرون الرحمن ادمج  
 والرحيم ادق ورحيم كما تقول لطيف قال ابو عبيد رحيم  
 ورحمن فصيل من الرحمة وفعلات من الرحمة وذلك لانتساع  
 اللغز عندهم كما تقول نديم ونديمان بمعنى كائن الشاعر  
 ونديمان يدبر الكاس طيبا سقيته وقد تغورت النجوم  
 قال اخرون رحمن بالعبودية رحمن وانشدوا بيت جرير لما قال  
 او تتركونا في المشير هجرتكم ومستمكم صلبهم رحمن قربانا تكتم



والذي اذهب اليه ان هذه الاسماء صفات لله تعالى وثنا  
عليه وهي الاسماء الحسنى كلها فادعوه بها فيسئل النبي صلى  
الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما مائة الا واحد ان  
احصاها دخل الجنة ذكر فائدة اخرى في بسم الله قال  
الامام بها الدين ابو البقاء في اعرابه ويجوز في الرحمن الرحيم  
الرفع والنصب الرفع على تقدير والنصب على تقدير اعني  
وقال ان الموصوف اذا كان مرفا بدون الصفة يجوز  
اتباع الصفة له وقطعها عنه ذكر فائدة اخرى في بسم الله  
قوله تعالى اركبوا فيها بسم الله مجراها وجعل الله عز  
وجل عزى بنى من انبيائه وصفي من اصفيائه تقدير بسم  
الله قبل ركوبه واخذه في كل عمل منها مجراها ومرساها  
رفع بالابتداء وبسم الله خبره ومعناه التقديم والتأخير  
تقديره اجراءها وارساءها بسم الله فعل هذا التمام  
عند مرساها ويجوز ان يجعل بسم الله كلاما تاما كما  
قيل في نحو البدن فاذا ذكر الاسم الله عليها صواب فيكون  
مجراها ومرساها في موضع نصب **وقال** مجاهد بسم الله  
مجريها ومرسيها يجعلها صفتين لله عز وجل **والصفة**  
تسمىها موضعها

فوضعها جرو وقال الفراء يجوز ان يجعلها في قراءة  
مجاهد نصبا على الحال يريد المجريها والمرسيها فلا حرك  
اللام والصفة نصبا على القطع والحال مثل هذا  
عما لفظ معرف ومعناه الانفعال والتكثير في قوله  
تعالى عارض ممطرا ومعناه ممطرا كما قال جرير شعر  
يأرب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مائة منكم وحرمانا  
ذكر فائدة اخرى في بسم الله هذا الاسم الكريم مشتق من  
السم وهو الرفعة والمذهب منه الواو وهو لام الفعل  
وزنه في الاصل فعل ثم ذهب لامه واسكن اوله فدخلت  
الذال الرصل ليتوصل بها لهما الى النطق بالسكن وسقطت  
الالف لكثرة الاستعمال ذكر فائدة اخرى في بسم الله اعلم  
ان في بسم الله الرحمن الرحيم اية من السورة اعني من سورة  
الحمد واية من كل سورة في مذهب الشافعي وليست باية  
في كل ذلك عند مالك والي حنيفة وعند الناس اية في ام  
المرآت وليست باية فيما عدا ذلك واما القراء السبعة  
فانهم يثبتون بسم الله الرحمن الرحيم في اول كل سورة  
الاسورة التوبة ما خلا ابو عمرو وحمزة فانهما كانا



لا ينفصلان بين اوايل السور بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال الربيع سمعت الشافعي يقول اول الحمد بسم الله الرحمن الرحيم  
 واول كل سورة ذكر فائدة اخرى في بسم الله اذا سايل  
 فقال لما كسرت الباء بسم الله فالجواب له في ذلك انهم لما وجدوا  
 الباء حرفا واحدا راعوها البحر فالرموها حركة عملها والله اعلم  
**الفصل السابع في تعريف حروف البسملة ودعواتها**  
 اعلم هداك الله تعالى ان جملة حروف البسملة التي عليها  
 المدار عشرون غير المكرر وكل حرف شرح فخص به وتسمى بـ  
 الزوائد من الحروف حرف الباء في حيث الختايق يظهر جليل ومن  
 حيث اللطائف قلم تفصيل ومن حيث الاشارة مبدا دليل  
 ومن حيث العبارة تسبب وتعليل هو حرف هو هو اي  
 ظماني سئلني جمالي جسماني ناطق متواخي يتميز في خاصة  
 ومعناه السبب كالحب والحبيل المبلغ وكما وضع سببا وهو اسم  
 المبدأ العلي الذي منه اسم الباري وغيره من الحروف الدخلة  
 للاسم الاعظم **البا** هي النفس وهي ظماني وليس في البسملة  
 حرف ظماني غيرها لان حروفها كلها نورانية ما عدا الباء  
 ومن هنا الباء توجب على النقطة لان الباء فوق النقطة <sup>الثوب</sup>

تراب

فوق

فوق اللابس فكانت الباء ظلمة فوق النقطة مجوبة عن تلك  
 الباء بوجودها الذي هو العالم البارز عن عالم الجمال النقطي  
 وحكمة ظهور النقطة وراه اشارة الى ان الامر الحقيقي وراء  
 ما ظهر ولما لاح نار السعادة على الباسرى في ظلمة ادرك  
 غيب ليلة عن اهله نودي اخلع نعليك اي ذاكك ووضعتك  
 انك بالواد المقدس فح لا يبقى في القدس الا التقديس فلما  
 تحقق بالبا بهذا القدر من الفنا اخذه الالف الذي هو اسم  
 الله الاعظم الى نفسه والتاه في محله واندرج الالف فيه  
 ولهذا طول بالاسم الله الرحمن الرحيم لتكون له دليلا على <sup>تف</sup>  
 المندرج فيه فهي في المعنى خليفة على الالف ولا يعرف  
 من كلام العرب بانقرض مقام الالف الا بآء بسم الله ولهذا  
 قال الشاعر وغناي مناقلي فغنيتوا كما غنا فكننا  
 حيث ما كانوا وكانوا حيث ما كنا **وا** انه لا عام للحرف  
 الا بالتصاق بالالف لان حياة الالف هي السارية في  
 اجساد الحروف ولولا ذلك لما كان للحرف مكان <sup>ان</sup>  
 الاصل في بسم الله الرحمن الرحيم بالاسم الله ولا بد له من فعل  
 بعده متعلق به اي بالباء حتى ابتدى واستعين مصرح او



مقدر تدل على قرينة الفعل الحاصل بعد البسملة عليه كما يدل  
فعل الشرب بعد البسملة على ان المقدر بعد اشرب واستيقن  
على الشرب بسم الله ونحو ذلك واذا قال العاقل بسم الله فعل  
كان معناه بسم الله فعل كذا اذ ليس الاسم غير المسمى وما يعني  
قولك بسم الله افضل الا انه سبحانه وتعالى هو فاعل ذلك  
الفعل منك فيك فكانك تقول بما انطوى من الانوذية  
الظاهرة في ذاته بخلاف ما هو عليه باطن الذي هو  
عين المسمى بالآلة افضل كذا <sup>فان</sup> جعل الحق اول القراء  
حرف الباء لانه اول حجاب بينك وبين الله تعالى وهو  
وجودك التسمية فاذا فتى لم يبقى الا الله تعالى كانت  
اسماؤه وصفاته التي هي منه حجابا لك فكل جمعا  
نورانية الاترى ان بسم الله كلها نورانية ما خلا الباء  
الذي هو وجودك فهو ظلمي والباء في من البسملة نوراني  
فمن هناك كانت الباطنية فوق النقطة بحجوبة بوجوهها  
الذي هو العالم الباطني من عالم الجمال المنقطي وحكمة طوبى  
النقطة وراه اشارة الى ان الامر بحقيقته واما ظاهره جميعا  
وان ان الباء هي سر الاشارة من حيث ذات الالف الا انها  
اشارة

اشارة الى الحقيقة منك اليه وهي متصرفه في الاكوان  
علويها وسفليها وهي من الحروف الباقية الى يوم القيامة  
وهي ذات الالف الا ان الالف غيب لا يدرك وهي برزت  
للعالم التشكيلي سارية في جميع العوالم الاترى كيف تجد  
سرها لا ينفعك نفع من العوالم العلوية والسفلية فقال  
بي سمع وبى يبصرو بى تكون الاكوان وبى تقوم العوالم  
قال البونى رحمه الله تعالى من كتب كل اسم فيه حرف الباء  
لكل الم يابس وكل امر عسر هوذا الله تعالى عليه ذلك الامر  
وقال رحمه الله تعالى من كتب الباء ٧٠ مرة في جام برغزان  
وما ورد ومما بما لا تراه الشمس سقاء للمسحور زال  
سمره وانبط امره <sup>من</sup> الباء ٧٠ مرة في زجاج بما ورد  
محلولا بكافوز و زعفران والقرى بالصفرة وشرب منه  
مبتل بالمسحوق بى <sup>من</sup> كتب حرف الباء واكثر النظر اليه  
وهو نيكرا سره تعالى باسط ٧٢ مرة في سره كثر فرجه  
وسروره <sup>من</sup> كتب حرف الباء والقرية على يد الخ البصر و  
استقبل القمر عند طلوعه وهو يقول يا الله يا رحمن  
يا رحيم يا جميل يا وكيل يا قاطر يا قاهر يا قاذر يا رحيم عبدك



الضعيف وايداه بعون منك يا ذا الجلال والاكرام آمراء  
فديده مبسوطة الى القرو وهو ناظر الى الحروف اجابته روحانية  
القر في منامه واخبرته عن حوادث العالم وما يكون شهرا  
شهر **راق** القرآن الى رحمة الله تعالى حرف الباء حرف كريم مفتوح  
البسمة وهو حار يطب معتد اذا كتب في رقعة من كاغد  
باب وتجن بها صاحب الحمي زالت عن في الحال ونحو الحرف  
زعفران شعر وعود نذ **وكلامه** يا حي يا قيوم يا حي يا  
حق يا حي يا من ارصد اسو له سال سائل بجذاب واقع  
على من عصي وتختلف وادبر وتولي اجيبوا يا معاشر الارواح  
بحق ما تكلمت به عليكم **فعل** هلاك الاعداء ورد عنهم القوة  
هذا الحرف تكتبه في جلد حش وتجنح بشجرة مرهم وتكلم  
عليه بكلامه المتقدم وتدف في ذلك في باب العدد والعدد  
له فانه يهلك **وتكتب** حرف الباء وما في مسطرة في اية من  
خارج غير مطبوع مع الذي اردت هياجه والنتية في  
النار اللينة اجابك المطلوب مسرعا وهي من الحروف التي  
تبعها الارواح **الثاني** من حروف البسمة حرف السين السين  
امر غريب وسر عجيب سين من حيث الحقايق سر لا يحيط به  
المقول

المقول ومن حيث اللطائف حفرة سرور ووصل ومن  
حيث الاشياء توفية ظهور جامع ومن حيث العبارة سلب  
كل امر مانع **وسو** حرف ماى نوزانى على روحاني جمالي  
صامت متواخي في خاصية الخاصة ومعناه انه اسم <sup>لظهور</sup>  
العمل المحيط بالجامع لجميع الاشياء في الرب الثلاثة التي هي البدن  
التمام والوصلة التي منه اسم مبيع فاذا وضعت السين  
٦٠ في ٦٠ في مربع في وقت اللاتي به نال صاحبة العز  
العام والقبول التام وانفعل به ما ينفعه بالمسوس  
**واعلم** ان حرف السين من حروف ظاهر الاسم الاعظم وله  
ظاهر وباطن فظاهره قامت به السموات وباطنه قامت  
به العلويات من الكرسي والعرش وما هو من نسبتها في العالم  
المكرونية وكذلك وقع حرف السين في اول السموات وهي  
ثالث مرتبة في الكرسي ملحق في العالم ولذلك لم تحل في الاسم  
حلت فيه البركة اما ظاهرا وباطنا فتدبر ذلك **واذا**  
كانت في اول الكلمة كانت في اوسط المراتب واذا كانت  
في آخر الكلمة كانت ادنى المراتب في التفصيل وهي حقيقة  
في العرش المحيط وهي سر في الاسم الاعظم وهي الثاني من مرتبة







واستقلال ر حرف ناري نوري علوي روحاني جمالي  
صامت مفرد يتميز في الخاصته ومعناه انه اسم لظهور المولى  
الذي منه اسم الملك وهو حرف شريف وقواه الظاهرة  
يشير الى خلافة عيسى عليه السلام انه حرف الميم قطر  
من اقطار دائرة الحروف وكل حرف كان اوله كآخره وذلك  
ثلاثة حروف كالميم والواو والنون اما الميم فانه من  
حروف النفس الكلية لانه لا شكل له في ذاته ولا ينطق به في  
صفاته وذلك يشير الى الجمع بما فيه من الاحاطة وسير  
الى السكون بما فيه من الهيبة وهو من اسرار اللوح واما  
حقيقة النطق به فلا ينطق به الا بعد صمت ولما خلق  
الله تعالى الميم جملة نور مستديرا مطموسا بالنور وجعل  
النفس الكلية خافية باستدارته متعلقة عنه وهو متعلق بها  
وهو حرف من حروف العقل وكذلك كل حرف يقتضي الاحاطة منه  
يسمى السمع في الفلك الرابع ويسمى بذلك السر المسمى اقام الله  
تعالى الملك والملكوت والعلم اظهره بالميم واعان عليه الاعمال  
بسر نور الميم وهو اخر مرتبة لبسم وفيه سر الطور الاشد  
بالسر الحسبي وفيه سر العالم الطبيعي التركيبي من النسبة المرفية  
والنسبة

7  
والنسبة التفصيلية المضروب فيها وكل اسم تعالى بالميم  
تسعين ملكا من ملائكة اللوح والنفس الكلية وهو السر  
الذي اودع فيه اسم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وذلك السر  
الملكوت وفي وسطه الملك ليجمع الله له كشف عالم الملك  
وعالم الملكوت واليه الاشارة بقوله عليه السلام انه  
ليغان على قلبي واذا لاستغفر الله في اليوم والليلة اكثر  
من سبعين مرة ان الميم ملك قايم على اللوح المحفوظ  
ينظر فيه ما يصدر الى عالم الملكوت من عجائب التصريف  
وهو يشير لسر الملكوت وظاهره الى الملك وذلك حقيقة  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك جمع الله تعالى  
في اسمه الشريف ميمين الاولى بتدري لاسرار الملكوت والباية  
بتدري لاسرار الملك وكذلك كانت الحروف تنطق لم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بما اودع فيها من الاسرار والكلام  
لتدبره فهو من الكبريت الاحمر ذكر بعض الحكماء ان في رسم  
شكل مستديرا في قيص جديد بن قطن وكتب فيه مائة  
ميم ورسم ايضا تحت دائرة اخرى ونقش فيها صورة  
امراة قائمة وقد مدت يدها وهي مشيرة بسبابتها الى



الحيمات وعلى عنقها طعل صغير وفي يده اليمنى قضيب وفي  
الايمنى بريق والبسها المرأة فانه لم يمت لها ولد ولم يسقط  
جنينها باذن الله تعالى **بعض** باب البصائر من نظر الى شكل  
اليمين في الساعة الاولى من يوم الاحدرة والى الشمس اخرى الى تمام  
اربعين يوما يجمع همه وحسن حال وحضور قلب مستقبل القبلة  
وهو تقرأ قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وسبح  
الله تعالى برزقه وسهل امره وسخر له الاسباب وهو عليه  
الامور الصواب واعناه من حيث لا يحسب **اراد** الشئ  
على الكنوز والرخاير فليكتب هذين الايتين قل اللهم مالك  
الملك الى قوله بغير حساب في انا ظاهر من ذهب ممسك بماء  
ونزعان ثم يحوا ذلك بما الهليلج الاصفر وما طوبه وما الثمر  
الاخضر ثم تخذ مارة قط اسود ويزن مثقال كل اصنفا  
واسحق الكل بالما الذي محوت به الحجام الذهب المقدم ذكره سقا  
جيذا الى ان يصير كحلانا عمار ويكون السحق ليلا حتى لا يراه  
الشمس فاذا صار كحلانا عمارا ضمه في مكحلة راجح او انوس  
ثم تبدأ بصوم يوم الخميس وتقوم نصف الليل من ليلة الجمعة  
وتصلي ركعتين بآية يس وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى

الله واصحابه الامة واستغفر الله تعالى الامة وتختتم بالصلاة  
ايضا الامة ثم اكتب في كل عين ثلاثة اميال من الكحل المذكور  
تبدأ باليمين وتختتم باليسرى تفعل ذلك ٧ جمع كما فعلت في  
الاولى من الصيام والصلاة والاستغفار الى اخره فاذا تم ذلك  
ظهوره الاشباح من الارواح ليلا ونحيا طهرهم وبياهم كلما يريد  
ويخبرونه بذلك **الرابع** من حروف البسلة حرف الالف  
من حيث الحقايق غيب محيط ومن حيث اللطائف جوهر بسيط ومن حيث  
الاشارة وحدة مطلقة ومن حيث العبارة انوار مشرقة  
حرف ناري نوراني علوي روحاني جلال صامت مغرور يميز  
في الخاصة ومعناه انه الاسم العايم الاعلى المحيط الذي منه اسم  
الله ثم لكل مستخلف في القيام كادم والروح والكمية وكل  
قيام من وراء غيب **حرف** من حروف الاسم الاعظم وقوة  
في الدماغ **ان** الله تعالى لما خلق العرش من لطيفة صنعه  
جعل اول عالم المكوث اذ ليس قوته مخلوقة فاقامه بسر الالف  
ثم جعل في الالف سره ثم خلق من بعده الكرسي فجعل فيه صورة  
الموجودات بقوله وسع كرسيه السموات والارض ثم خلق القلم  
واللوح والسموات والارضين ومن فيهن لاطهار حكمة البالغة



واقفان صنفته الباهرة ولما كان حرف الالف لا شئ قبله في  
العدد ولا في الوضع وجب ان يكون القام سابقا للمستوح  
فكان وجود الالف علم صورة الاولى خطا مستقيما  
يا اخي ان من كتب الف الف في تليمانية عالم من عوالم الروحانية  
طاهر القلب حاضر القلب في الساعة الاولى من يوم الاحد و  
صنع على راسه اسمه الله تعالى من كل شر ولا يقع عليه بصر احد  
الاجبه والنف وهو عنصر السر المظلم فافهم بسط  
الالف الا يشير الى اسمه الكافي فهو اسم جليل القدر عظيم الشان  
وهو اذكار ميخائيل عليه السلام من اكثر من ذكره كني بركاؤ  
باذن الله تعالى كتب حرف الالف حروفه في حبر صوف  
في ساعة الشمس وشرقها وحملها معه شاهد العجايب  
من تاليف القلوب ونفوذ الكلمة في الاسباب والهيبة عند  
الروسا والحكام وذلك بشرط ان يذكره في كل يوم اوليلة  
٤٨ مرة ذكر عن الامام السبتي قدس الله تعالى سره  
دفع الظالم عن المظلوم اذا قلت ذلك وانه داخل على  
ظالم الف الف لا اله الا الله في قلبه عزت الف الف  
لا اله الا الله على كتفي نشر الف الف لا اله الا الله

على

على راسي نصبت الف الف لا اله الا الله ادفع عن ساعتي  
البلاء اذا نزلت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
الخامس من حروف **الف** حروف اللام **اللام** من حيث الحقائق  
الوهمية باجلال ومن حيث اللطائف عطية بامهال ومن  
حيث الاشارة منح واصلة في لطف ومن حيث العبارة  
تعديل بمطف **ل** تراهي نوراني علوي جمالي صامته  
مفرد يتميز في خاصته الخاصة ومعناه انه اسم لوصل  
الملي الذي منه اسم اللطيف **ل** حرف رفيع القدر و  
قواه الظاهرة ٣ يشير الى ايام الشهر العدي  
يا اخي ان حرف اللام اوجد الله تعالى به الجبروت وذلك  
ان الملكوت لما ابرزه الله تعالى لم يكن من يقبل عنه سره  
ولا من يشاهد انواره فرحم الله ببرخيته يشير الى اللطافة  
من حيث قبوله منه والى الكفاية من حيث العاوه لم يدونه  
فان الجبروت لم يقبل حمله بانوار الملكوت ولم يجد من يتلقى  
منه ابرره الله تعالى عالم الكافي من باطن الامر الذي يعرف  
بكن فخلق منه عالم الملك وادعاه الجبروت واسرار الملكوت  
حملة نورانية وحكمة ربانية خلق الله تعالى اجزا العالم



السفل ليقتبل كل واحد منهم نسبه مما حمل ثقلها فخلق الحيوان  
الناطق وجعل فيه لغات مختلفات وكشف استار  
الملكويات فخلق من ذلك الانسان الكامل بما اتقن فيه  
من غرائب سره وقدرته وحكم لطايف ارادته وانه قبل  
ما في قوة قبوله لذلك ثم خلق النبات والمعدن بعده  
كل يستمد منه فلهذه حقيقة الملك وذلك ان المشار اليه  
هذه اللطيفة الربانية والحكمة الالهامية من انفسه صنعت  
وجلت قدرته وهو العالم الانساني وذلك ان الميم سر العقل  
وان الله تعالى لما اوجد العقل وخطبه ولباه واحاطه  
اراد ان يلتقي عليه سر ما حوط به لئلا يحترق من نور الذرانية  
اذ ليس في الدائرة الوجودية غيره في اول الاطوار فخلق  
الروح فالروح جبروت ملكوت العقل والعقل ملكوت  
لجبروت الروح ثم ان الروح قبلت ما في العقل من قواها  
وافاض عليها العقل لما اوجدها محلا للقبول وخرقة  
الاسرار فيقال حمل المواهب الملكوئية على ذات الروح  
لجبروتية فخلق لها عوالم ملكة تلتقي عنها الاسرار ما لت  
به ليثبت نبات التلعي من غيوب حقايق الملكوت فجعل  
لها

لها عالم الملك محتوي على حيوان ومعدن ونبات وكان ملك  
الميم محتوي على ذات وقلب ونفس ولما كان عالم المعدن غير  
متعدد وعالم النبات غير متناه واقطار الارض متناهية  
كانت خواطر القلب لا تنحصر وارادة النفس لا تنهاج و  
مساحة الجسم محدودة بالطول والعرض والعمق والجهات  
الستة فقام الملك بالكاف والجبروت باللام والملكوت  
بالميم وقامت ذاتك انتة بالكاف وروحك باللام وعقلك  
بالميم نسبة نسبة ظاهر لطاهر وباطن لباطن ملك الملك  
جبروت لجبروت ملكوت لملكوت حكمة بالغة لذو البصائر  
الساطعة فمن في بجايق ملكة راي الملك وملحوى ومن  
وفي بجايق جبروت راي الجبروت وما حوى راي اخي حكا  
الزبس كانوا يتباركون بحروف اللام الوافية لكونه على  
عدد ايام الشهر فمضى وضحه في ريق طاهر والشمس في اول  
درجة من الحمل على صوم وحضور قلب راي من لطف الله  
ما تعجز الاسنان عنه ولا يحمله ملك الا ظهرت عليه آثار الزيادة  
وانوار السعادة وتلا الاوجه بهتها وباطنه حياء  
ويكون انما في جميع الافاست سالما من طوارق العاهات



واروق في اعين الناس **ن** كبت حرف اللام المصروف في  
جلده حار وعلقه على جبنون فانه لا ينصرع وذلك بشرط ان  
يكون الكاتب صاحب قدم راسخ في اسرار الرياضة  
نظر الى شكل اللام في كل يوم ٣٠ مرة وهو ترو فائمة الكفا  
يسر الله عليه الخلاص من كل شره ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه  
سريديع للمقدرفاهم كبت حرف اللام عدد قواها الطاهر  
٣٠ مرة في جام من زجاج جديد مع حرف الحاء ٨ مرات ومحاه  
بالماء وسقاه لمن به حرارة صراوية زالت باذن الله تعالى  
**السادس من حروف البسملة** حرف الهاء **هـ** ونزحيث  
الحقايق وجوب وجود ومن حيث اللطافة علم عن شئ  
ونزحيث الاشارة اخاطعة غيب عن كل ظاهر ونزحيث البها  
سرور الارواح والضمائر حرف ناري نوراني علوي  
روحاني جلال صامت مفرد يتميز في خاصته الخاصة  
ومعناه انه اسم للاحاطة العلمية القايمة بغير كل  
ظاهر الذي منه اسم هو وهو باطن كل الاسماء الطاهر  
**وهو** حرف من حروف الاسم المكنون وقواه الظاهرية ليس  
الى حقايق الصلوات **نفس** يا اخي ان حرف الهاء لا تكل  
لهافي

لهافي العلويات لانها نور مطلق معلق بالقائمة الرئيسة  
التي هي متعلقا التوحيد الذي يحلها ملك الالف فهي هاء اليك  
نور مطلق وان الله تعالى لما اراد ابراز الهاء في عالم البر  
ليبرز ذلك على عبادة ابرزها شكلا لحاطيا ومعناه الاحاطة  
في نفسه الا انه يعلم التفرقة بينه وبين احاطة الليم وذلك  
ان الليم لما كان شكلا احاطيا كان محصورا في التفرقة لا  
يكون الاعلى لشكل واحد في اي جهة كان من الكلمة والهاء لما مطلقا  
وهو شكل من حيث اللطف يتبدل في طورين وهو ان اذا كان  
في اول الكلمة كان مشقوقا نصفين وكذلك في اوسط <sup>الكلمة</sup> **الكلية**  
واذا كان اواخر الكلمة كان له نوع واحد وذلك انه يكون  
قيام الصفة في اخر الكلمة المقسمة واذا كان في اخر الكلمة  
مفردا كان شكلا مستديرا فاشبه الليم الا ان الليم مقسمة  
للهبوط الترفي ليلا تشبه بالهاء فلو بقيت على الشكل  
فحبست لم تبرز من ذاتها قوة باسطة لسيغمر عنها ويظلم  
معناها فلا هي ميم ولا هي هاء والهاء تبرز عنها غير ذاتها  
فدات وجودها هو ذات شهودها **لها** ثلاثة اطوار  
طور في البداية ومثل في الوسط وطور في الاخرية



وليس مثله في التفصيل من الكلمة ولذلك انها اذا نشقت كان  
 النصف الفوقاني يثبت الكلمة لعالم التشكيل بسبب الاله  
 في القوق السامقة في الاصوات والقوة الالهية في الكتابة  
 والرسم فهي اذ سر في العرش اذ العرش يبرز من نوره العلوي  
 ما يثبت به ارواح المؤمنين اذ ارواحهم متعلقة بالعرش  
 ويؤيد به عقول المهتدين اذ عقول المهتدين من اسرار النور  
 العرش والثاني وهو السفلى ليري عالم الكرسي وجميع ما حوله  
 من العوالم على اختلاف اطوارها وتباين ادوارها في عالم  
 ايجادها <sup>ط</sup> الامام البولي رضي الله تعالى عنه كبر في  
 الحقا والقر بالحققة وهو مربع حليل القدر والطالع النور  
 والزهرة في شرفها وهي مسعودات والقر مسعود ووضع  
 في اصبعه لا يقع عليه بصر احد الاحياء وهو مخصوص باليقين  
 والذات الزهراوية وفيه امر يدبج لجذب قلوب الصبيان  
 وارباب الطب والمضيان وما نظره صبي الا يجذب اليه  
 وصبا كما يجذب المغناطيس فتدبره فهو من الاسرار المكتوبة  
 ولا يمكن التصريح باكثر من هذا في هذا الزمان وصورة الخمر  
 لعلم المربع <sup>ن</sup> كتب الحقا المشقوقة والحقا المستديرة عدد  
 ضربها

التشكيل والتبديل واللفظ اللفظي في هذه الكلمة في برزخ

ضربها في نفسها وشرها في الساعة الاولى من يوم الخميس  
 على كل يوم خمسين ومنها قوله تعالى هو المحي بسير الله عليه  
 اسرار الغم ورفع عنه علة بعض الشهوات الربانية الحسية  
 ومن وضعه عند منامه وهو على طهارة راي في منامه ما  
 يستدل به على عالمه وخبرته بحسب قوى روحه في عالم الملكوت  
 نظر الى شكل الهاكل يوم ٦٦ مرة وهو نورا اية الكرسي  
 ارتفع قدره وعلا ذكره <sup>كلمته</sup> ولقدت وعظمت في القلوب هيبته  
 ولا يبال الله تعالى شيئا الا اعطاه <sup>من</sup> كتب الحقا في جسم  
 شريف ووضع في راسه رزقه الله الهيبة والقوة و  
 كفاه شر الجن والانس بعض الاكابر من كتب الحقا  
 عند نزول القمر بمقرلة الدبران والطالع الجوزا في غرة  
 واطمها لمن اراد فانه يصير ممقوتا مبعوضا في سائر احواله  
 عند الناس جمع العرب والعمر في الدلو ورحل في مقالة  
 المزمع وتربيع الشمس السود سواقط عن واتاد الطالع و  
 كتبه في انا من محاسن احمر من اكل من ذلك الا نأفانه يمرض من  
 وقته وساعته ويصعب دواؤه ويصير مبعوضا في القلوب  
 وممقوتا في الميوت في قول القراني رضي الله تعالى عنه

١٠٠







وله مئزر عظيم التدبر وفيه اسماء الرأت من وحده في  
الساعة الاولى من يوم الخميس والعزرايد النور وفي شرف  
المشترى واستغل بذلك ذلك الاسر الطفا الله به في جميع  
احواله ولا يراه احد الا احبه ورحمه وعظمه وحمده في خصاله  
فتمام ذلك فهو من الاسرار الجليلة والافاق السنية و  
الله يقول الحق وهو يهدي السبيل الامام القزالي رضي  
الله تعالى عنه في تقريب حرف الراوي شكله يقوم من ٣٠  
خاصية لاطفاء الغضب من اراد ذلك فليكتبه في رق  
غزال يمداد اخضر ويحمله معه ويدخل على من اراد فيكن  
غضبه ويذهب غيظه اوقته هو حرف بارد يابس و  
يجوز هذا الحرف عند الاحمر وكبرت اصفر وثمر البنفسج  
وهذه قوافل ورد احمر **والله** بيا بيا بشاهو  
هاههورثا وياختر وم حلوم حيلوم هو هو هذه القدر  
اجيبوا يا ملوك الوف بفرقة المزين المعز في عز غزاة من لم  
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اجيبوا يا معشر الارواح  
بهذه الاسماء بتقريب هذا الكلام ارسال الرمد يميز ابا  
كلا بياض البيض وتصور منه صورة من شئت وتكتب

فيها

فيها الحرف على حسب ما تقدم وتجرها بالبحر المذكور و  
تتكلم عليه بكلامه وتقول يا ملايكة رب ارمد فلان ابن فلان  
ثم اوقف الصورة على راسها منكوسة في الشمس الحارة فان  
المحلول لم يزل في الرمد مادامت الصورة منكوسة وان  
عجز قلمي دخان مستمر ويكون العمل في يوم السبت الاخير  
في طالع المزج او زحل فليتنق الله الفاعل **رضي الله تعالى**  
عنه اذا كتبت الحرف في عظم جيفة والقيت في حانوت او دار  
فانها تخلص ولا تضر الا بعد عسر وهو يفعل في الاختلاف  
عجيبا **وتكتب** ايضا حرف الراوي شكله في نعل قديم ودخ  
تحتة بالجرمل والمر الاحمر والقاه في عين برحاة تقف ولا  
تدور ابدا فاتق الله في ذلك **الطائف** وفي **اللبنة**  
حرف الحاء **الحاء** من حيث الحقايق حزم لا صيد فيه شوك  
المقول ومن حيث اللطائف لا سبيل فيه الى الوصول  
من حيث المباركة خروج من ضيق وتيسير من عسر ومن  
حيث الاشارة صورة غيب بامر هو حرف تراهي يوراني  
علوي رحاني جمال صامت متواخي يتميز في صفات الخلاصة  
ومعناه انه اسم الكمال الملى الطاهر الذي منه اسم الحي



وهو حرف جليل القدر وقواه الظاهر **ه** يشير الى ابراهيم الخليل  
ان حرف الخاء من اسرار الحياة المنبثقة في الروح وليس هو  
من حروف ذات الروح الا انه يبرز في الروح العلوى في آخر  
درجة لعملة الوترية في ثالث مرتبة و آخر البروز ذلك السر  
مع الحياة لقيام العالم بسر الحياة **و** الخاء شكل خلقه الله تعالى  
في عالم الكرسي وهو سر العالم المختفي فيه قام كل عالم في الكرسي  
وحوزه فبرز سر لطيفة الحياة ولذلك كان وجوده في  
اللوح كوجوده في الكرسي ومرتبه في اللوح كمرتبه في  
الكرسي الا انه يشير الى انبعاث الروح في العالم القابلة  
للحياة وذلك يشترك فيه العالم النباتي والبهيمي **ز** الخاء  
في اللوح يشير الى انبعاث العلم لكن الخاصة العقلاني  
المؤمنين بسر الرب فلذلك حكم عموم وهذا حكم خصوص  
الا انها نسبة عدد ها كانت **ح** للاوضاع والفلك  
الثامن هو الكرسي واللوح مرآة الكرسي وفيها تتجلى صورة  
الكرسي واللوح ايضا مرآة بسيطة للقلم تتجلى فيها صورة  
القلم مطلقه وصورة الكرسي مشكلة روحانية ونورية  
فالقلم يكتب علما واحدا بحرف واحد واللوح يلقاه منفصلا  
من حيث

من حيث صورة نزوله وحال نسبة ما يقع في وزن الشمس  
لالله الرصدية فهي دفعة واحدة في تنزيل اشعتها الا  
انه لا يقبل الميزان منها الا مالا الشططين من النور يقع  
بذلك الوزن ليعلم به وجود النايذة على المحرك ذلك يتلقى  
اللوح فيفصل بالقوة الارلية الزوجية على درج وقائق  
والطف من ذلك حسب ما اودع فيه من اسرار الله تعالى  
ولذلك برزت الخاء العالم الاكبر فكانت في اول درج من  
فلك الاثير وما بعده يسرى فيه سرايا الحياة في مراتب  
الصورة واجزا العالم كله ولما كانت مسببة في العالم العلوي  
وهي ختم لشعيرة الكريمة من وتر العالم الفلكي الرحلى كانت  
كذلك ايضا في السفليات بجمع ثمانية الطبيعيات **ط** الخاء  
من حرارة ويوسية وحرارة ورطوبة وبرودة وطوية  
وبرودة ويوسية وذلك بسبب الحياة ولولا انها في  
المرتبة الثانية في البرودة لكان فلك الحرارة تعوى  
على عالم السفلى فيكون سببا لعملة لاعلام العالم ووجود  
الهلكا فتدبر ما نبه عليه المصطفى عليه السلام ان  
ناركم هذه طفيت في بحر الرحمة كذا كذا امره وان شمسكم







فليس فيه انفي مطوقة وتكتب عليه الحرف وماءه تدفنه  
في اى موضع اردت فالنار لا تدخل ذلك الموضع ذلك سر  
من اسرار الله تعالى وقد صنعت هذه الصورة في مدنية طرية  
فلم تحرق ابدا ولم تنزل الى الآن **التاسع** من حروف **السلام** حرف  
**النون** من حيث الحقائق غرا واجلال ومن حيث اللطائف  
علم واجمال ومن حيث الاشارة تمتع واتصال ومن حيث المباشرة  
معرفة فيما ينال وهو حرف هو اى نور اى علوى وروحانى  
بحالى ناطق مفرد يتميز في صفا خلاصة الخاصة ومفاه  
انه اسم لكل مظهر خفى الذى منه اسم تعالى نور هو حرف  
لطيف وسر شريف وقواه الظاهر خمسون يشير الى اسمه  
بهمج **السلام** ان حرف النون حرف جليل العترة وهو شئ الرطوبة  
في العالم الرابع من حيث الجملة وشئ الرطوبة في العالم المثلث  
وهو صورة في العرش وهو حقيقة للامر الملقى النون سر  
الامر وباطن القلم والنون اعظم نور خلق الله تعالى في العالم  
الروحانى وان الله تعالى خلق النون من نوره للامر الملقى  
في الاكوان وابقى اصله في الذات العرشية وفرعه تحت التخت  
السفلى وهو الحامل المثل والمثل المظلل واليه الاشارة بقوله

عليه

عليه السلام الصدقة تطل صاجها تحت العرش يوم لا ظل  
الاظلة وهو كبد النون الذى هو اول ابتداء ما تنظر اهل الجنة  
اشارة الى الحكيم ليحكم الامر وملاكة اذ يقول ليسى كى فيكون  
وكذلك فعله جعله الله تعالى طرفا وقايلا لتفهيم الامر الملقى  
بقوله كى هو حرف من حروف العترة يستدل بلطائفها على  
حقائق الازل وذلك خواصها واصفيا وجواهرها وليا لانها  
برزت في قول المصطفى عليه السلام فيما عبر عنه عن الازل  
كان الله ولا شئ معه وهو الآن على ما عليه كان وقوله  
تعالى فيما اخبرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كنت كثر اراء  
اظهر سر النون في كنت التى هي سر كان واظهرها في الكثر  
فهي في كنت كما في الكثر وفي هذا المقام امتن بسرها اى بما  
اراده علم العليم في ابراز وجودها بقوله تسريفا لغيره  
الامة كنتم خير امة نبيها هذا النون فهم سر الكثر وسر كان  
الله ولست انريد ذات الحروف المشكلة بل تلك المخلوقة  
محدثة بشكلة حسية فان كشفت كانت مدركة بالبصر  
وان لطف كانت مدركة بالبصيرة وهذه الحقيقة  
الارضية لا تدرك بالبصر ولا بالبصيرة ابد الابدين



وانما تدرك بالحقيقة الابدية بالبصيرة لا بالبصر وانما تدرك  
الابصار بالحقيقة الابدية السرمدية اذا امتدتها انوار  
البصائر والافلا يصح ادراك البصر اصلا وانما الحروف  
المخلوقة نورانيات تسدلبها على ما وراءها من المعاني  
فهي في كان تنفي للحال وفي يكون متعلق بالحال وفي كن  
تشر بالجال فانهم ذلك **يا اخي** ان حرف النون يسمى  
التراب في الاكبر وله مربع ٨٠ في ٨٠ وهو مربع عظيم الشأن  
يصلح لطلاب النصة يوضع والعر في السماء **نظر الى**  
شكلك في كل يوم ٨٠ مرة وهو تراء الله نور السموات والارض  
الى اخره نور الله باطنه بانوار الاسرار وزين ظاهره بانوار  
الانوار وشرح صدره وسيرامره وقهر خصمه وهداه الى  
سواء السبيل **يا اخي** كنهه ايضا على قرطاس من ابرسيم و  
الزهرة في قران المشتري في برج السرطان بعيد من الاخرق  
بري من النخوس والشمس متصلة بينهما من ثلث اوتديس  
والعر زايد النور بري من ربيع المريخ وزحل وفي الحسوف  
والكسوف واذا تم والشمس في سرفها وحمله معه آمن بين  
الله تعالى من السموم والجذام والمباح والملقوق ويكون صاحبه

امنا

امنا من موت العجاة **يا اخي** خواصه اذا كان طامام يسمى  
واقي به عند من استصعبه فان الطعام ينور من الدنيا  
وترتفع يد حامله ويرق جبينه فيعلم انه مسموم **هذه**  
خاصية عجيبة وقد جرب هذا امرار افشوهد منه العجب  
كتب عدد قواه الطاهر في جام زجاج وحل به ماء  
المطر ووضع في الدواة من كتبه منها شيئا حسنته عيار  
وعذبة اشارته ونطق بالعلوم الغريبة والحكمة الرفيعة  
نقشه على صحيفة من القطن والقز به وجعله في الشبكة  
ودخل بها الى الجرجانة الحيتان في الحال **يا اخي** ان النون  
هو النون الاعظم وهو الغيب الذي يشتمل منه العلم على علم  
الاشياء **يا اخي** هو ملك اعطاه الله تعالى علمه في خلقه  
وهو ٣٦٠ وقيل هو ملك يخلق الله تعالى من تسبيحه  
ملايكة النصر وحرفه حار رطب ونجوه فلعل ابيض  
قصور سليخة **يا اخي** يا بازوتان ويا وجابه **يا اخي**  
وها به سره سره قاطط بطوط جرج اردت ارجاج  
زخه زخه ليموص يا برهيو فيرهوت هو الله الحي القيوم  
لهذا الكلام ايتوني يا معشر الارواح الطامعين



لعمد الحسن تكتبه في لوح من رصاص صبح يوم الجمعة و  
 قة الزهرة مع اسم الذي تريد قطع لسانه عن ذكرك واسم  
 امه ونحوه ويجزى به وتكلم عليه بكلامه وتدفعه في قبر لا يعرف  
 لمن هو وتقول عند الدفن اللهم بحق هذه الاسماء كما مات صاحب  
 القبر وانقطع رزقه من الدنيا اقطع اللهم عني لسان فلان  
 ابن فلان اولسان جميع الخلايق فلا يذكره احد ابدا  
 ويطيع الله تعالى على فم كل من اراد ان يكلمه سوء فافهم ذلك  
 فانه من اسرار العلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء كتبت حرف  
 التوبة في طشت من نحاس ونجحت ذلك ثلاث ليالى ومحوته  
 بما جارى وشربه من اكثر نسيانه فانه يفكر ويحدث له فكر  
 في الامام الفاضل الكامل شرف الدين احمد البوني قدس  
 الله سره في وضع الاسماء الاربعة التوبة في مربع عا في  
 بسر الداخل في شرف عطار د البرى والعمر زايد النور او  
 في شرف الشمس في معدن شريف وذكر الاسماء عدد قواها  
 في موضع مظلم مدة يسيرة شاهد من ذلك نور اعظمها  
 في عالم الحس في ذلك المحل فيه شغاف من كلام كائن من البر  
 فيقع صاحب البرودة نفعاً عظيماً وحامل ذلك المربع  
 يكون

يكون منظر ابا عدايه لا يخاصم احدا الاغلبه فهو سر من  
 الاسرار المخزونة **العلماء** **ثلاثون حرفاً** **البسمة** حرف الياء  
**الياء** من حيث الحقايق عز لا يرام ومن حيث اللطائف قوة  
 وانعام ومن حيث الاشارة سند كل لكل ظاهر وقوام ومن  
 حيث العبادة حصول معلوم بلا شك وقام وهو حرف  
 هو اى نور اى علوى وروحانى جمالى لا طومر يميز في صفاته  
 خلاصة الخاصة ومعناه انه اسم لا نهى اللغة في اسميات  
 الحكمة الذى اسمه اليقين وهو حرف جليل القدر وقواه  
 الظاهرة **ان** **الياء** هو حرف الكرسي وهو نور خلقه  
 الله تعالى في الكرسي به تشكلت الاشكال في عالم الابداع  
 الاول وبه تصرف في عالم الابداع الثاني التزوي ان الله  
 تعالى لما خلق الياكساها حلة التعريف وسر التعريف و  
 ذلك ان الكرسي له جهات خمسة جهة الى العرش وهي التي تليق  
 منها انوار العرش وجهة الى الفلك السابع وهي التي تليق  
 منها اسباب الحركات بالقدر المقسوم للعبد وجهة الى  
 اللوح وهي التي تتجلى فيها حقايق العلوم النائية بما  
 في الصور المودوعة فيها وجهة وهي الذي يستمد منها



الارواح للذوات التصويرية وجهة للعالم وهي التي يتلقى منها  
الامر الممل وله ظاهر وباطن فظاهرة هو الابداع الثاني وباطنه  
هو الابداع الاول فاذا ضربت هذه العوالم الخمس فظاهر  
الابداع وباطنه كانت عشرة فلك نسبة اليها في الجلة واما  
نسبتها في التفصيل فاحد عشر والحادي عشر هو ذات نورها  
في ذات الكرسي وهو اعني الياسري في المراتب الخمسة المتقدمة  
وهو حرف حاريرطب لان اصله الرطوبة في الدرجة الثالثة  
من نقش مربعة العدد ١٠ في ١٠ والشمس في شرفها راي حامله  
من البركات ما تجر المقول عنده من نقشه ايضا والمشرق في  
شرفه من تسليط او تسديس في طابع من حديد فاذا انزل  
القر في شرفه طبع به على ارض وخبزها فمن اصابه شيء من السم  
اولد غنة شيء من الحشرات اكل منها قرصا فانه يبرأ باذن الله  
تعالى الها حرف عظيم من دعوى الله تعالى باسمه اليائية  
اعني التي فيها الياء الكريمة والعليم وغيره وقد ياتي ذكرها  
في الخاتمة بعد كل صلاة وطهارة وصفا باطن وصوم عشرة  
ايام وسال الله تعالى ان ييسر عليه ما اراد ييسر عليه الاسباب  
كلها وذلك بصحيح النية وحسن الاعتقاد كتب كل

اسم

اسم فيه ياء ومجاه وشربه على الفطور سكن الله باطنه من  
الشهوات الجسائية اسرار الياء كثيرة لا يطاق حصرها  
وفي قبس الانوار من نقش حرف الياء في نفس خاتم من فضة  
يوم الاثنين اول النهار يكون لاسبه محبوبا مقربا ان  
حرف الياء هو حرف النداء كتبه مع حروفه والقربة  
وتكلم عليه بالاسماء التي فيها الياء خاطبته الروحانية وتعرف  
فيهم بما يحب ويخاف من كتب ديارتها ونجها سبع ليالي وهو  
يتكلم بالاسماء التي فيها الياء وحمله معه فانه يشاهد العجايب  
من اقبال المخلوق الامام القرطبي رضي الله تعالى عنه الياء  
اسم من اسماء الله تعالى وقد ذكره وان ليس اسم من اسماء الله  
تعالى وهو اسم اعظم وقيل الاسم الاعظم فيه ليس اسم  
بنينا محمد صلى الله عليه وسلم وقيل في اسم وقيل في اسم  
وقد اقسم الله تعالى بهولاء الحروف فتامل ذلك  
الشيخ الامام المدقق والعالم المحقق ابو محمد عبد الحق بن  
سبعين حرف الياء اذا نزل القر فيه يظهر فيه كثره  
العجايب في الارض ومن اراد ان يطالع على ذلك فلينظر  
القر اذا نزل فيك الحرف وتوجه الى قطر وقال رضي



الله تعالى عنه من اراد الاحتفال بصد القم اذا اترل  
 بالحرف ايضاً فليتكلم عليه بكلامه وينادي بالملائكة وهو  
 يدخن بالسريليل و عرق له و في صله له  
 لى واصح لا عرس وتنادى بالملائكة ربي اخفوني عن  
 اعين الناظرين ثلاث مرات وانت تقول يا هيا يا هيا ثلاثاً  
 فانك تخفي باذن الله تعالى **الشيخ الامام العالم الكامل**  
 الفاضل سيدى شرف الدين احمد البونى رضى الله تعالى عنه  
 ان لحرف الياء المعشر اعظم المربعات الوفقية فائدة وانها  
 عايدة يوضع في شرف كل كوكب يعطى صاحبها قوة في كل شأ  
 ولعمرك بعدد وفتح البلدان ولا يقدر احد على حامله في  
 حرب وقال هو خاتم فلک المريح وبقية السيارة و  
 خاتم البروج لعله يوضع في شرف السبعة اسداساً  
 وينبغي ان ينقش اعداده بالقلم الطبيعي عند كل برج وفيه  
 ربه مسعود لا منقوس ولا محترق حامله سيخ الله تعالى له  
 جميع الانس والجان والوحش والطيور والبحار والاشجار  
 والاشجار ويركب به على ظهر الخيول وتستعمله الثعابين  
 ودوات السموم ويطا به ارباب السلاطين والامراء ولا

العامل

يدخل به

يدخل به على احد الاجه وعظمه وقضى حاجته ويرى به  
 الملائكة وخدام الافلاك وغيرهم ويستتر به الارواح  
 الروحانية النورية الرحمانية ويخبرونه بما اراد وفيه  
 مكنونة وتبدوا له كرامات عظيمة واحوال جسيمة من الغيظ  
 الرحمان والعلم الالهي ويخبر الله له ينابيع الحكم والمعارف  
 من قلبه وينطق لسانه بانواع العلوم والحقايق ويصف  
 الله تعالى لشر الاشرار وكيد النجار عنه ويشرح صدره  
 ويبسط امره من فهم سره استغنى به عن كثير من الموضوعات  
 التصرفية وفيه اسم الله الاعظم وفي بعض الاكابر  
 من نقشه في لوح من فولاد في شرف القم وهو مسوي بجميع  
 همة وحسن حال ويكتب على سطح المربع من اربع جهات  
 الاذان والاقوال لبقا لله الذي لم يتخذ ولداً الاية  
 لا يقع عليه نظر ملك الاها به وعظمته حتى السباع ولو  
 اخذ براسه لم يضرم ويذل له حتى يركبه وذلك بشرط ان  
 يقول الله اكبر ثلاثاً فندبر ذلك فهو من اليافوت الاخرى  
 مشتق من اليسر وهو حرف كرمه سره عظيم ومن  
 اخذ سكيناً وكتب عليها الحرف والملك الموكل به والقمر



فيمد اعطاه في يد من يريد والقي اليه دجاجة لينجها فانه  
لا يربها الا على يده **ومن** كتب عدد الاحاطة الكاملة وهو  
سرا لله الاعظم وضلعه يشير الى بحر المكرم ولا يمكن بفتح الباء  
الابتلاج لما اشار به فيهم ذلك من عاداته الغم عن الله عز وجل  
من علم سر اليا استغنى به من لا بد من اراد الوصول الى السر الاعظم  
والظلم المكرم في الصفة الالهية فليضع معشر اليا في معينة  
من ذهب خالص في الساعة الاولى من يوم الاحد وليصم من يوم  
وضعه اربعين يوما لا ياكل فيها حيوانا ولا ما يخرج منه <sup>لنفسه</sup>  
على الخلال وان قدر على فعل المباح الذي لم يتعلق به هم  
الخلق فهو انفذ وليقرأ في كل ليلة ويوم سورة والشمس  
الف مرة ثم يقول في اخر ذلك اللهم يا عتي اغثنى عتاء لا  
اخاف معك قرا وليس على في السر الذي سيرته على كثيرين  
خلعتك وعلمته كثيرا الاوليايك واهدني فاني ضال واني  
فاني جاهل وكذلك تقول ذلك عند غلبة النوم في ليلة فلا  
ياتي اخر الاربعين الا وقد ارشد الى ذلك في منامه ونقطة  
بحسب حاله فانهم ذلك ترشد ما دون الله تعالى **الفصل**  
**في خلق الانسان** **الفصل** **في خلق الانسان** **الفصل** **في خلق الانسان**  
خلق

خلق الباء الحرف حار رطب في الدرجة الاولى ولما خلق  
الله الباطن معها من الملايكة الانوار واحد وثلاثين ملكا  
يسبحون الله تعالى ولذلك كانت اول منتجع النور الكتابي  
ففيها سر البسط لبسط الفها وفيها سر القيام لقيام طرها  
وفيه سر عالم الاختراع وفيه شكل مستدير في باطنه نور  
منبعث الى دائرة الوجود متعلق عند اسباب الضرر الاله وفيه  
سر الالف المبسوط الذي هو نسبة النفس الكلية في المثلث الا <sup>ختم</sup>  
سر من اسرار الحقيقة وهي سر النقطة الان ذكرها في مجمع النقطتين  
المستصل عنها خط الالف وخط الباء اللذان في المثلث الذي  
هو نيل مطلق ورحمة مطلقة ولذلك بزرته الباء الاكوان <sup>جها</sup>  
في الشكل الثاني فمن الله على الاكوان بان جعل لها نقطة  
التميز يستدل عليها بما في عرفها فجعل العالم كله مرتبط بالنقطة  
والباء باقية لاتعلق بها من كتب كل اسم كان به حرف الباء  
جمع عدد ذلك بالجمل جملة ودخل الخلوة بشرطها واشتغل بها  
في مدة الخلوة وهي ثلاثة ايام اقلها بلغ المراد قد ذكرها  
ارباب الرياض ان الخلوات تنقسم الى ثلاثة اقسام <sup>هي</sup>  
قسم المبشرين ثلاثة وسبعة وعشرة ومنها المنتهين في رتبة







عليه وسلم لكل شيء قلب وقلوب القرآن يس وقلب يس  
سلام وذلك لسر لطيف وهو ان دايرة التكوين النخل  
الطبيعي تدور على قطبية قدرة مبسطة لسر النسبة الجامعة  
لما في الاربع طبقات من فصولها الاربعة المعادير المبررة  
فلنك والمقطب العام عليه قرارها وذلك ان السين  
حرف مركب من ثلاثة احرف هذا في السر الحيا الى العقلي والتوهم  
الحكمي وهي في نسبة ما يقع عليها من الاعداد ٣٦٠ وتلك  
ايام عام التدبير واما الزيادة التعاريف من اربعة ايام  
فهي على ما تكلم عليه اهل التعاديل وذلك ان القرآن بهذا  
الاعتبار فلنك دايرة على قطب يس واما اليان في حروف النذر  
ويس هي باطن القرآن الحكيم كما ان ق باطن القرآن المجيد  
وذلك لسر خفي وهو ان القرآن المجيد هو محل الهيبة والمجد  
والرفعة فهو لا يظهر بصفته المجد الا الله وانما يظهر لعباده  
المؤمنين بصفته البيان كما قال تعالى ان علينا بيانه وذلك  
ان السين هو سر الله الذي يحرك به احكام اسرار في الدور  
العامي باختلاف اطوارها وذلك لسر خفي في سورة يس  
وهو ان فيها التنقلات الثلاث من الصفات الثلاث

فظهر الحكمة والقرآن في  
السين في سورة يس

وهي

وهي تشير للنذر الاول والمنقلة البرزخية والبروز الاخير  
وليس مراد ذلك ما يقبل التعديل والمنقلة فلذلك كما  
نسبة كل شكل من السين بنقطة وصيغة متقلبة ان في  
يس اسما من اسماء الحكمة الواقعة بالسببية في لفظ القرآن  
الحكيم ومن عثر عليها بسر الحروف المشتقة من السين وكتبه  
ومحاه وهو ظاهر مستقبل القبلة وشربه ملاذ ما عدد  
الاسما اياما النطق الله بالحكمة واما ان له عن اسرار العالم و  
هي في توسط السورة الشريفة وهي خمس كلمات تجمع ستة عشر  
حرفا منها اربعة حروف منقوطة حرفان من العلوي وحرفان  
من السفلي وذلك لسر العالم الربيعي التركيبي  
السين خلوة سنوية تطلع على اسرار السنة العلمية الالهية  
المحمدية وفيها وارادات جليات فخاطبات شريفة وانوار  
لهيذة تعقب علومها دقيقة كتبتها كل اسم كان في اوله  
حرف السين واشتغل به في خلوة بعدده بالجمال الكبير  
ثم دعا بدعاية في خلوته بلغ المقصود  
القيام به **سبب** سلام على منك انت سيدى سواء  
عندك سرى وجهى نسمع نداء وتحيب دعاء محو



بنورك ظلمتي واحيت بروحك منيتي فانت ربي وبيدك  
سمعي وبصري وقلبي ملكك جميع وشرفتي وضيع واعليت  
قدري ورفعت ذكرى تباركت نور الانوار وكاشف الاسرار  
وواهب الاعمار وسبل الاستار تزهت في سمر جمالك  
عن سمات المحدثات وعلت رتبة جمالك عن طرق المنافيس  
اليها والافات ونارت بشهد ذاتك الارضون والسموات  
المجد الرفع والجناب لاوسع والفر الامح سبوح قدوس  
رب الملايكة والروح منور الصياصي المظلمة وغواسق الجواهر  
ومنقذ الفرقا في بحر الهيولى اعوذ بك من غاسق اذ اقرب و  
حاسد اذ احسد ارقب ملكي اناجيك مناجاة عبد كبير  
يعلم انك تسمع ويطمع بانك تجيب واقف ببابك وقوف منظر  
لا يحيد مزدونك وكيل واسالك الهى بالاسم الذي افقت به  
لخيرات وانزلت به البركات ومنحت اهل الشكر بالزيادات  
واخرجت به من الظلمات ان تغني عنى ملائكة نوارك ما يرد  
ابصار الاعادي حاسرة وايدهم خاسرة واجعل خطي منك  
اشراقا يجلو كل خفي ويكشف لي عن كل على يا نور النور يا  
كاشف الستور اليك مرجع الامور وبك تدفع الشرور

الامام

الامام البوي في رحمة الله تعالى ما نالني منه تعالى عبد فقير الذكر  
في الساعة الاولى من يوم الاحد الادرك في سره مخاطبات جليلة  
من العلوم الدقيقة ويظهر قلبه من جميع الشهوات وجوارحه  
من جميع الخلفات ولا يذكره خائف الا آمن ولا فقير الا استغنى  
ولا ذليل الا عز من ذكره كل يوم سبع مرات سلم الله تعالى من جميع  
الافات وكناه شر البليات وطهر سره وسدد امره وسهل  
رزقه واحيا قلبه ولا يزال الله شيئا في تزيج سدة او دفع  
ملمة او كشف سرا وفهم امر الاعطاء ما سال ونياسه  
سلام قولان من رب رحيم وهى اليه جليلة القدر عظيمة الشأن  
وفيها اسم الله الاعظم الموزون في السورة الشريفة من ذكره  
كل يوم ستة عشرة مرة اعنه الله تعالى مما يخاف وسلم من  
شر الانس والجان ورزقه من حيث لم يحتسب ومن ذكره كل يوم  
٨٨ ثمان مائة وعثمانية عشرة مرة صلى على النبي صلى الله عليه  
وسلم ٣٣ مرة فانه لا يزال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه  
**الحرف المسموع في الحميم** الحميم حرف حار يابس في الدرجة الرابعة  
على الجلة واما على التقصيل فجمع من حاريتين ورطوبة وسطا  
وانه ان الحميم في المرشيد الى الطرفية الحاملة للملكوت و



الملك ودان الالف هو عالم الاختراع الاول باطن الملكوت  
وظاهر الجبروت والاختراع الثاني باطن الملك وظاهر الملكوت  
والميم هو السر الاحاطى لظاهر الجبروت وباطن الملكوت وباطن  
الملك وظاهر الملكوت الا ان عوالم الملكوت متصلة الاستمرار  
بالانوار الى ذوات وجودها وما اقامت به فانهم اشار  
الميم في حلاتها وكيف تقع في اول حروف من الكلمة فتعني معنى  
وتختلف **وا** ان الله تعالى جعل في كل نفس نفعا صوريا  
وابراز انشوريا بسر الحقايق الروحانيات والمطاييف الربانية  
وقد لمن يتيقظ لسر الهول وسر اللطائف العلية وهو شاخص  
ببصره ابدان الحق والامر العلى والقدر الاخرى وذلك اتصال حق حقيقة  
بجمع وسر كشف لتزول الوضع في عالم الارواح فكل برزخ في  
عالم الارواح شكل ميم في عالم الصورى وهو ما شكلناه  
في الميم المطبوس وذلك هيئة باطن الصور الروحانية والميم  
المستكمل السفلى المتلقى تلك حقيقة ظاهرة الصور **للصور**  
التركيبية على السر المعلوم والختام المختوم حكمة الهامة  
ولطيفة نورانية وذلك سر الميم والاطوار المذكورة  
البولى قدس الله سره من كتب حروف الميم اربعين مع  
اسم ملك

اسم ملك في جسم شريف والشمس في شرفها المرتفع قدسه  
وعلا امره وانقادت الملوك الى كلمته **وا** الشكل الذى  
فيه سر الميم اعنى الشكل العددى المتصل بسر الشفعية للكرز  
لان الميم فيه سر الاربعين وفيها جهتان جهة علوية و  
هي الميم الاولى وجهة سفلية وهي الميم الثانية نسبة التنفيل  
كانت الميم لها سر في الروحانيات العلويات و  
في السفليات الجسمانيات كانت الاعداد ايضا لها سر  
في العلويات وحروفها لها سر في السفليات  
الميم في خلوة سرية وجلوة منيفة تسير الى الكشف والاطلاع  
في كينيات الاختراع **وا** اراد ذلك فليصوم اربعين يوما  
باستدامة الطهارة وذكر الله تعالى القاييم بها وسم هذا  
السر العددى في رق ظاهر مستقبل القبلة على طهارة و  
حضور قلب والتميز في سعد السمود او احد السمودات  
في ساعة الشمس فان الحامل له لا يخاطر بخاطر مدموم بدا  
ويتم الله باطنه للحقايق الايمانية والانوار الربانية  
وبان من شر كل حيار عنيدي ويطان حريدي كتب كل  
اسم كان في اوله ميم واستغل في خلوة المذكورة بعدد



جملتها بالجل الكبير ودعا بدعا الميم في اخره بلغ المقصود  
وشهد الله اني قد استدي ما اكل ملكك وانتم  
كما لا ختمت بما بدأت به افتحت وعدت الى منامه بدأت  
الفرقة بملك الملك وانفدت من شرك الشرك وابنت فاج  
السبل ومننت بخاتم الرسل خضعت لك الاملاك وسجنت  
لك الافلاك وشهد لك الفرش بما شهد به العرش سبحانك  
لا اله الا انت رب الارباب ومنزل الكتاب اسالك بالاسم  
الذي ملكت به النواصي وانزلت به من الصياصي ان تكون في  
في هذه الساعة وما بعدها سرا يخضع له اعناق المتكبرين  
وتنقاد اليه نفوس الجيارين ورددني برد الهيبة وجلني  
على سرير العظمة متوجا بتاج البها مشرقا بنور الاهتداء  
واضرب على سرادق الجفط وانشر على لواء العز واجنني  
بجبال القهر واصبحني في ذلك كله بمعرفة نفسي حتى اكون فيما  
لك يا من بيده ملكوت الارض والسماء عظمت هيبتك في  
العلوب واحاط علمك بالغيوب فلك المجد الاوسع والملك  
الاجمع لا اله الا انت وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت على كل  
شيء قدير **قال** الامام البوني ما يلجى به لحدريم بهذا الذ

العلی

العلی القدر الرفیع الشأن في الساعة الاولى من ليلة الثلاثاء  
او في كل وقت الا تمت كلمته وعظمت هيبة وانفادت اليه  
العوالم وهو ذكر يصلح لما اراد اتمام امره ومن ذكره كل يوم  
عمره عظم في عين الناس امره وسما ذكره وارفع مجده  
وعلا سنده ولا يدعوا به ملك من ملوك الدنيا الا  
وسع الله مملكته ورفع درجته ونفذ كلمته في الاسباب  
واختصت اليه الرقاب ولا ينظر الى جبار الا ارتعد من هيبة  
قديره فهو من الاذكار الجليلة القدر ويناسبه ايات من القرآن  
قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وفيه سر عظيم لمن  
اراد الوصول الى الكبرية الاحمر في الصنعة الالهية والحكمة  
الربانية فليصم بعين يومه لا يظفر فيه على حيوان ولا ما  
يخرج منه ولا يظفر على الخلا وليقرأ في كل ليلة عند نومه  
سورة الشمس لامرات وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير  
حساب **عمره** ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك على  
كل شيء يا صمد يا ورياحي يا قيوم ان تصلي على سيدنا محمد  
بجنانوارك ومعدن اسرارك وعلى اله واصحابه وسلم  
وان تيسر لي باب العلم الذي سترته عن كثير من خلقك



واكرمت به كثير من اوليائك يا كافي يا غني يا فتاح يا هادي  
وان تغنيني عن من سواك فانك مالك الملك وبيدك  
مقاييد السموات والارض وانت على كل شيء قدير وبالاجابة  
جدير يا مبين يا مجيب فلا ياتي عليه ذلك اخي الاربعين  
الاوقدار سدا الى مطلوبه في منامه او يقظته فافهم مرشد  
الرب الرابع **حرف الالف** الالف حار يا بس في الدرجة الاولى  
على الجملة وعلى نسبة التفصيل فيه برودة في الدرجة الثالثة  
وحرارة في الدرجة الخامسة وهو اول مخلوقات الحروف  
ومعه ثلاثة الاف ملك ومائة وثمانية املاك وقد جعل  
الله تعالى فيه سر مراتب العالم باجمعه ومقام الالف مقام  
الجمع وله من الصفات القيومية وهو يظهر بصورة كل حرف  
ولا صورة له فانه هو يخرج من الصدر فمن تحقق ما في ذاته  
الباطنة والظاهرة ارتقى الى حجة الوارثين ومن تحقق  
ما في عوالمه الظاهرة والباطنة اخذ من الله الاملاك وان  
واظلم على سرار العزائم وتلك نسبة نعيم الجنة التي اليها  
مال الاوليا المرتبين الا ترى سرها في اول الكلام كيف  
هي متصلة بنفوس الاوليا واذا كانت في اخر الكلمة كانت

غاية

غاية الغايات بل مرجع كل عالم اليها بسر التكميل ورتبة  
التحقيق وسر القيام بالقيومية في مستمدة من القيومية و  
قائمة بسر اسم القيوم **حرف السين** عبد الكافي ان الحرف صورة  
عين لطيفة واليمين صورة همزة عظيمة فاليمين علم الهمزة كما ان  
الحرف في علم الالف وطبعها الحرارة واليبوسة وعصرها  
النار واختلفوا اهل هي حرف او نصف حرف في الحروف الرقمية  
واما في السلفط بها الاختلاف انها حرف عند الجميع والله اعلم  
**حرف التاء** جليلة القدر تعطي الامر الكلي خلقها الله  
وذكرها الاسم الجامع ولا بد لصاحبه ان يكون حاكما على  
سلطان وهمة قد سبقت له رياضة جيدة تحت هذه سائر  
الاحكام العادية والمخطوط البشرية راسخ في علم التوحيد  
الاسلامي والايان الاحسان فانه انما يحصل له هذه  
المخلوة الاعلى يد شيخ مرشد كامل وتجليات هذه المخلوة لا  
يليق لنا فكرها في هذا الموضع **حرف الكاف** كل اسم من اسماء  
التي في اولها حرف الالف واشتغل بعدد بسطها بالجمال  
وهو في المخلوة ودعا به عالم الحرف بلغ المراد وهذا الذكر  
القدس **حرف الهمزة** الهمزة اسمك سيد الاسماء وبيدك ملكوت



الارض والسموات القائم بكل شئ وعلى كل شئ قديم ثبت  
لك الفناء واقترب الى فيضك الاقدس الملو والذى اسالك  
باسمك الحق الذى جمعت به متفرقات الخلق والامر والخلق  
واقمت به غيب كل ظاهر واظهرت به شهادة كل غائب  
ان تهبني صمدانية اسكن بها لمحرك قدرتك حتى تحرك  
الى كل ساكن ويسكن كل متحرك فاجدني قبلة كل متوجه  
وجامع شتات كل متفرق من حيث اسمك الذى توحدت اليه  
وجمعتي واضممت عنده كلمتي فيقتبس كل مني جذوة  
هدى توضع له ما اتم امامه الراد الذى لم تثبت ابائته  
المقتبس يا من هو هو ولا انا اسالك بكل اسم استمد من  
آيب النية المحيط بحقيقة كل مشهود ان تشهدني و  
حدة كل متكثرتي باطن كل حق وكثرة كل متوحدتي ظاهر  
كل حقيقة ثم وحدة الباطن والظاهر حتى لا يخفى على  
عيب ظاهر ولا يغيب عن خفي باطن وان تشهدني الكل  
في الكل يا من بيده ملكوت كل شئ انت انت انت قل الله  
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون **الشيخ الامام البوني**  
من داوم على هذا الذكر الجليل الثاني في الساعة الاولى

من يوم

من يوم الاحد في موضع خال عن الاصوات بجمع همة و  
حضور قلب تنزلت عليه السكينة وغشيت الرحمة ولا يسئل  
الله شيا الا اعطاه فيما يتعلق باقامة امر من الامور الاله  
اعطاه اياه **ذكر كل يوم مائة واحد عشر مرة** كفاه الله  
معالى شر الاشرار وحفظه من حوادث الليل والنهار ولا  
يقع عليه بصر احد الا احبته الله بالطبع وانقاد اليه  
بالسمع فهو عظيم الشأن يصلح الاقطاب والمستخلفين  
ولكل من قام به امر من ظاهر حق او باطن حقيقة فاعلم  
فهو سر من الاسرار المحزونة لا يدركه الا المتاملون ولا  
يكشفه الا العارفين وياسبه ذلك من القرآن العظيم  
قوله تعالى **الهم الله لا اله الا هو الحي القيوم** وهي آية جلية  
القدر وفيها اسم الله الاعظم وله من العدد ٨٣٤  
وضمها في لوح من ذهب والشمس في شرفها وحمله معه احيا  
الله ذكره ورفع قدره وسهل امره وراء من الجاه والنفس  
والهيبه عند الملوك والاكابر ما يعجز الالسن عن ذكره  
**الحرف الخامس حرف اللام اللام** وصل بدر تمام و  
برزخ بين معيهم ومقام والاسم منه من حيث باطنه



حاصب ومن حيث ظاهره لطيف وله مربع ثلاثين  
في ثلاثين وهو من الاوقات المشتركة بين الشمس والقمر  
يوضع مثلثا بطريق المعشر ويشتمل على مثلث الجيم الذي  
هو باطن اللام وهو يوضع تحت مخساة وربما يوضع ثلاث  
كما انه يوضع خمس مسدسات فتدبر هذه المناسبات التي  
على الاسرار العددية وامتزاجها الواقعية **يا اخي** انه  
لو اراد الانسان ان يفصح عن هذا المربع من جهة كميات  
اعداد وكيفيات اوضاعه وما يناسب كل وضع منها من  
الدوريات الفلكية والتشكيلات العلوية والاتصالات  
الكوكبية لجز عن ذلك ولو ان نهاره شهره الا ان الامر  
ان جل قدره وعظم خطره هين على من فتح له باب من الغم  
في كتاب الله تعالى او ما من سر الا وهو مخبوء فيه فان الله  
تعالى قال ما فرطنا في الكتاب من شيء فاجتهد يا اخي ان  
كتابنا لا ياتي به هذا لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من  
خلفه له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر  
الله **يا اخي** ان الهما باطن كل شيء وملكوته كما ان  
الواو ظاهر كل شيء وملكه فاذا اتصل احدهما بالآخر على  
وجه

وجه مخصوص كما هو في ضرب الاعداد بعضها في بعض  
ظهر عنها ما هو واصله بين كل ظاهر وباطن فلهذا قال  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في اللام انه جبريل قدير  
ذلك وهو بالبقية ان شاء الله تعالى بحسب ما عطا خلق  
الله الملك المسمى باللام وجعله في السما السابعة وفي  
المنطق يخرج من حافة اللسان اذناها الى منتهى طرفه  
عدده في الاثنى عشر فلما ثلاثون وفي الافلاك السبعة  
ثلاثة بسائط الالف والميم والهمزة والناو والباء فلكه  
الثاني سنية تعد متساوية الفاية مرتبة الخامسة سطرا  
في البهايم طبيعة الحرارة والبرودة واليبوسة عنصر  
الاعظم النار والاقل التراب **واللام** عظمة كيف  
عنها حقيقة كل معلوم وينتصرها شقيقة كل مظلوم  
**يا اخي** جمع كل اسم فيه حرف اللام واشتغل بعدد بسطها  
بالجمل في خلقها نال كل ما يؤمل من كل خير وزال ما  
يؤلم من كل ضرر وهو مشهور عند ارباب الخلق  
شأنه **يا اخي** الله ما اوصل لطفك بالعبيد  
والطف واصلتك بما تريد ارسلك رسلك تقرا و



قرنت الاولى بالآخرى تبارك اسمك صانع اللطف والطيف  
الصنع لا اله الا انت جامع المتفرقات وناظم الاشياء  
الطبقات عنت لك الوجوه وشخصت لك الابصار وسجنت  
لك الالسن على قدر معرفة القلوب وانت وراء كل نطق  
ناطق احتجبت عن النير وتلطفت في ابصار الخير ونجمت  
الطريق للسير الهادي ايقظت بنا الفقلات واعتقت  
عبيد الطبع وسرحت مساجين الحس واطلقت الشهوات  
واحببت دعا الداعين وصاح مناديك بالمتقدمين  
فلك الحمد والمدح وببديك الفلاح والنجاة اسالك شوقا  
يوصلني اليك ونورا يدلي عليك وروحا قدسيا يتف  
في روعي كل سر انعم علي فهمه او علن وعذب عني علمه  
وايدني بروح منك والكفني بنور من نورك اوضح بعطرك  
الرشاد للمساكين ولعرف رتبة الوصلا القاصدين  
واقفني بابا الى الافق الاعلى والحق المبين وارفع رتبي  
في كتاب العلين ورددني براء اللطف معلما باليتين  
انك الطيف اللطفا وارحم الراحمين وصلى الله على صاحب  
النور المبين واله وصحبه اجمعين **الشيخ احمد البوني**

ما ناجي

ما ناجي الله تعالى احدا بهذا الذكر العظيم في الساعة الاولى  
من ليلة الاثنين الاراي من لطف الله تعالى به ما قصر عنه  
الاسنة ولا يذكره احد على متباعدين الاتقاربا ويصلح  
للمخلفا وكل متوسط بين الحق والخلق وبه يصلح الذكر  
ذات البين وهي تذهب لميتود من اي نوع كانت فذكره  
كل يوم ثلاثا وثلاثين مرة وسبح الله برزقه وسير امره وزي  
اللطف في جميع احواله فتدبره فهو من الاسرار المحفوظة  
والله تعالى اعلم **الحرف السادس من حرف المعاني** او كل  
اخر واحاطة كل ظاهر والاسم منه من حيث باطنه مع  
ومن حيث ظاهره هادي وله منجى في 8 وهو ختم اليمين  
عند اهل الاسرار وشكله المعروف عند الاخيار ومعدنه  
الحديد وحجره المغناطيس ونجومه الكندر وهو مربع سر  
ووقفته يشير الى اسم الله تعالى ديان وهو شكل القهر  
الغلبة على الاعداء والنصر عليهم فلذلك يصلح جملة  
لائم الجيوش وقواد المعسكرين بعض الاكابر من  
كتب عند قران التمر بمنزلة الدبران والطالع الجوزا  
في ثمره واطمها لمن اراد فانه يصير ممقوتا ومنقوضا



في سائر احواله عند الناس في الشيخ العارف بالله تعالى  
 اعلم ان هذا الحرف مشتق من المحو وهو ساجد في بين الرث  
 واتجاب الاكبر وهو يدل على الذات من حيث الوحدة الحقيقية  
 التي هي غيب الغيب لا قدس وهو من اذكار الاكابر رضي الله  
 تعالى عنهم واذا ذكره صاحب بحر نوح صادق ستمائة خمس  
 وعشرين مرة لا يخطربا طنة غيره فحق الله تعالى له في اخر  
 مرة من ذكره بابا من ابواب الهيئان الصمداني والبريد  
 الروحاني وهو من اذكار المختصة لا كابر ارباب التجريد  
 ما تزي الى اقواله وهو يقول هو هو والمختير يقول هي هي و  
 المدحوش يقول هاها والمكروب يقول آه وآه فلو  
 التاوه لاحترق كبدا المكروب ولولاها وهي وهو اه  
 لمات الباقيون المذكرون فمن عرف سرها جلب بها قلوب  
 الخلايق حتى ينو هو فيه فغنى اسم الصفات وقع في الاول  
 هادي وفي اسم الذات وقع في الاخر الله فمضى لعله ذلك  
 اول الهداية واخره الهيام من كتبه في الساعة الاولى  
 من يوم الاحد في قطب المثلث هاين افادت وفا الدين  
 والوقاية من شر العين فانهم وهو حرف ممد في وسر وحاني  
 نوراني

الهيام

نوراني وهو من عالم الغيب له من الخارج اقصى الخلق  
 وله من العدد خمسة وله من البسائط الالف والحفرة واللام  
 والمها والميم والراي وله من العوالم المكورة والفتلا  
 الرابع وزمان حركة سبعة الالف سنة وله من المراتب  
 الخامسة وظهور سلطانة في النبات ولها من الحركات  
 المستقيمة والمعوجة وهي من حروف الاعراف وطبعا  
 البرودة واليبوسة والحرارة والرطوبة وعنصرها من  
 الاعظم النار واقلها الهواء سيدي احمد البوني رحمه  
 الله تعالى اشارة لها اذا انشقت كان النصف الثاني  
 بتثبت الكلمة لعالم التشكيل والتمثيل والنصف السفلي  
 بتثبت معنى الكلمة في بروز التشكيل بسبب الفائدة  
 في القوة السامعة في الاصوات والقوة الآلية في  
 الكتاب والرسم فهي اذا سر في العرش ويؤيده عقول  
 المهتدين اذ عقول المهتدين من اسرار انوار العرش و  
 يؤكد به الثاني وهو السفلي يؤيد عالم الكرسي وجميع  
 من حوله من العوالم على اختلاف اطوارها وتباين ادوارها  
 في عالم ايجادها وهذه نسبة النما المشقوقة بالتفصيل



فاذا انقضت انقلمت في الحقيقة هاتين ولها من النسبة  
العددية في ذاتها خمسة فاذا انشقت بسر التضعيف  
كانت لها عشرة فالخمس الاولى الذاتية الفوقية هي سر  
العالم اشارة الى ظهور الخمس صلوات المفروضة والخمس  
الثانية هي المغيبات التي في ستر الباري جلت قدرته  
لقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الى اخرها فذكر  
الساعة وذكر ما في الامطار وذكر ما في الارحام وذكر  
الكب وذكر الموت **و** حسيه مستمعة حوسية  
لمن كانت اجساد الحقيقة قلبه وهو الذوق الكامل لان  
الحقايق لا تدرك الا بالذوق الكامل لمن كان له قلب  
فنظر بباطن الاعتبار القلبي بل العقلي بل الفكري بل  
الالهي فانهم الشيخ احمد البوني رحمه الله تعالى من  
كتبه هو الله هادي واستغل بعدد جملها في مدة خلوه  
في اوقات الخس ودعا بذكرها القايم بها شاهد كل  
امر بغير سر عوالمها وهي اقوى العوالم في الاتصال  
واعرف العوالم في الانفصال فهي في عالم استقامتها  
تسير الى عالم العرش لا بمن لباطن ولعالم القلم باستقل  
منها

منها ولعالم الكرسي بانقضاءها واستدارتها ولعالم  
الافلاك والسفليات بانصالحها وقيامها بعالم  
التكوينات وهي من اسماء الله الباطنة وكذلك اذا  
تأوه الحزين او العليل وجد الراحة في ذلك السرور  
في باطنها فهي هوا وروح معاني تعد الزمان اذا كانت  
مطلقة وان هي شكلت كانت روحا لا ترى القول  
النبى صلى الله عليه وسلم الزمان من روح الرحمن تدبر في  
ذلك فهي سبب الحياة اذا اشكلت وسبب النسيان اذا  
فانهم هذه الاشارة الذكر القايم بها فهو هذا  
**الشيخ** بغير كل شاهد والمستوى بباطن كل  
ظاهر اسالك بوجهك الذي عنده الوجه وبنورك  
الذي شخصت اليه الابصار اذ تهدي الى صراطك  
الخاص هداية تقرب بها وجهي عن كل مطلوب سؤالا  
وخذ بناصيتي اليك اخذ عناية ورفق بامن هو المأمور  
المطلق وانا المأمور المقيد لا هو الا هو الهى شائك  
فهو الاعداد وقع الجبارين اسالك مدد ان غرتك  
يعني من كل من اراد في بسوء حتى كف به ايدي



الباغين واقطع به دابر الظالمين وملكني نفسي ملكا  
 يقدسني عن كل خلق ستي واھديني اليك ياھادي اليك  
 مرجع كل شيء وانت بكل شيء محيط **قوله** الشيخ ما يباحي احد  
 بهذا الدعاء المقدس في الساعة الاولى من يوم الخميس الا  
 نفد في بواطن الاشياء امره وانقادت الملوك الى كلمته  
 وهدى الى لطايف الحكم ودقائق الامور **وعابه على**  
**ظالم اهلك لوقته** ذكره كل يوم ثمانية وخمسين مرة  
 رزق الله تعالى الهيبة في قلوب الابرار ونفوس الاسرار  
 ولا ترد كلمته ويناسبه من الايات وهو القاهر فوق عباده  
 وهو الحكيم الخبير **الحائيم** **الراعي** حيث الخالق  
 تجلي تكوين ومن حيث اللطائف نبات وتمكين ومن حيث  
 الاشارة تطوير وتصوير ومن حيث العبارة تسهيل و  
 تيسير وهو حرف ترابي نوراني علوي روحاني جمالي  
 سامت مفرد يتميز في صفات الخلاصة ومعناه انه اسم الرب  
 العملية المفصلة ولذلك ظهرت في اسم الرب وهو حرف  
 شريف وقواه الظاهر ما يبان يشير الى اسمه منعم وهو  
 سر الهي نوراني منه تنبعث الارواح لانه اول عالم الروح  
 وهو

وهو ظاهرها من الدائرة التوحيدية هي من الدائرة  
 الرسالية هي روح كل عالم اقدس والدائرة التوحيدية  
 هي روح كل عالم مقدس هي سر لسر ويطن لظهور ولذلك وقعت  
 في اول عالم الروح ليقع عليها الانذار بقوله لينذر يوم  
 لينذر من كان حيا وهو اول حرف انقش في العرش واول  
 حرف جرى به القلم فافهم ما كتب بيد القدرة الازلية في  
 المبدأ الاول رحمة سبقت غضبي هذا اللفظ الالهي في  
 اللوح نقش فسكن للقبول ونقش كذا في العلم فتمرك  
 للكتابة ونقش ايضا في العالم الرشي فثبت ونقش في  
 الكرسي فاستقر لجل الرشي ونقش كذا في الصور فوسع  
 الارواح علويا وسفليا ونقش في السموات فكان عمدها  
 ونقش في الارضين فكان مهادها ونقش في البحار فكان  
 تحريكها ونقش في الاطوار فظهر وجودها فكل عالم كان  
 برز بسرا المستقمة من الرحمة الاولى الى ان تصل بالرحمة  
 الثانية اما الرحمة رحمة الابد والظهور واما الرحمة  
 الثانية رحمة البعث والنشور واما الرحمة الثالثة  
**م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م** **م**

راد في الدائرة  
 التوحيدية  
 فالدائرة الرسالية



رحمة الملوذ لاهل النعيم وللراحمين جليلة القدر وهو حرف  
مكتوب وشرحها في برزخ عالم الشهادة والمجربون ومخرجها  
من ظهر اللسان وفوق الشايات عدده في الاثنى عشر فلما ماتان  
وفي الافلاك السبعة اثنان بسايطه الالف والحفرة واللام  
والحاء والجيم والراء فلكه الثاني سني فلكه معلومة له العناية  
السابعة ظهور سلطانها في الجهاد طبعه الحرارة واليبوسة  
عنصر النار جمع اسماء الراء واستعمل بها في الخلوة  
عدد بسطها بالحل رأى من لطف الله تعالى ما لا يدرك بالقل  
رب ربني بلطف ربك قربة  
مفتقر اليك لا يستغني بدا عنك وارقبني بعين رعايتك  
مراقبة تحفظني من كل طارق يطرقني يا ميسوني في نفسي  
او يكدر علي وقتي او يثبت في لوح ذاتي خطا من خطوط  
خطوطي وارزقني مراحة الانس بك ورزقني الامتاع  
الرب منك وروح روي بذكرك واوردني مورد القبول  
عنك وهبني رغبة فيك فيسلم ثقتي ويقوم عوجي فيكمل  
نقيصي ويرد رسادي ويهدي خيري فانك ربي لكل شيء  
✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠

ومربي رحمة الذوات ورفعت الدرجات قربة روح  
الارواح وربحان الارتياح وراحة كل مرتاح تباركت  
رب الارباب ومقتو الرقاب وكاشف الغداب وسعت  
كل شيء رحمة وعلم وغفرت الذنوب رافا وحلا طابت  
النفوس الرحيم الشيخ احمد البوني رحمه الله تعالى ما  
دعى الله لحد الجهاد الذكر في الساعة الاولى من يوم الجمعة  
الانقرت عليه الرحمة ووسع الله تعالى عليه رزقه وكمل له  
نقصه واعطاه ما يومله ذكره كل يوم تسعة وعشرين  
مرة في خلوة فرح الله كربه وسهل امره وكفاه شطوارق  
الليل والنهار وسير له سائر الاعمال وفيه سر يدبغ لارباب  
القبض من اهل الخلوات والاشياء منسج الكمال  
وحياة الصور والاسم منه من حيث باطنه وكيل ومن حيث  
ظاهره حميد وله مريع ٨ في ٨ وهو خاتم عطار وعند  
ارباب الاسرار يوضع في شرفه فيعطى حامله ما في قوته من  
الحياة الظاهرة والباطنة نقشه في مرة هندية  
والعر في شرفه وهو مسعود بجمع همة وحضور قلب  
لا ينظر فيه من اصابة اللقوة والتسبخ الاسني ناذر



الله تعالى ولا ينظر فيه مسمى الاذال سحر وفيه لقضاء  
الحوائج سر بديع وحكمة كتيبه والمشتري في شرفه والتمتع  
مقارن له بماء العنبه على خبز الشعير واطعم لمن به رزق قديم  
قد اعيا الاطباء امره فانه يبر او يعافا باذن الله تعالى  
كتبه في معدن شريف في شرف المشتري والمقارن له القمر  
والرهرة في شرفها سائلين من النجوم ويرفعه انسان عظيم  
فمن اراد ان ياتي بالمطر في غير اوانه اخذ سحفاة والعاها  
على ظهرها في طشت نحاس طاهر ووضع الوفق المذكور  
تحت ظهرها في فلاة على مكان مرتفع فان المطر ياتي بها  
باذن الله تعالى الى ان تريل ذلك الفعل فانظر الى هذا السر  
الغريب وهذا الحرف مشتق من الحكم وهو حرف شريف وسر  
لطيف لمن تدبر وهذا الحرف لا يقع في اسم الا وفيه سر ذلك  
الحرف فلذلك وقع في اول الحياة واخر الروح لاذال را  
راء الرحمة والماء حاء الحياة والواو واو الولاية فانهم  
ومن عرف سر الحيايم احياء الله حياة طيبة ولحياء قلبه  
باسارة الحكمة وهو حرف لوحى وسر روحى وهو حقايق  
ابواب الجنان الثمانية ولها نسبة في المراتب العددية  
وهو الكرسى

وهو الكرسى الثامن من الملك السابع وهو او عالم المراتب  
الطبيعية واول حرف حمد الله به في ام الكتاب وهي مرتبة  
اهل الجنة من كلمة الحسنى جليمة القدر  
جميلة النصير سر حياة الكونين وهو حرف بارد رطب  
في الدرجة السادسة على الجبل وفيه حرارة في الدرجة  
الاولى على التفصيل ان الافلاك لما كانت مستديرة  
على العالم السفلى الكثيف ليظهر فيه ابداع الصنعة  
وانتقان القدر كانت الحروف الجسمية كالارض للحروف  
الروحانية والحروف الروحانية كالسما للحروف النورية  
الا ان جميع امداد الحروف الروحانية مجتمعة في ارض  
الحروف الجسمية لظهور الانوار العلوية والكرة الرابعة  
فهي متعلقة عن الروحانية اسرار النورية فمن جمع الاسماء  
الحائية واستعمل في الخلوة بعدد بسطها بالمحمل الكبير  
وبالذكر القايم بجار اى الفتوح الربانى والحياة الصمدانية  
رب احبى روحى بياردة منك  
تسرى منى في اى صورة اردت لحياتها بك واشهدنى  
بديع حكمتك في صنعتك حتى احكم صنعة كل مصنوع



انك اصنع الحكا والحكم الصائفين الهى شهد في التمكن في الكون  
شهودا يحكم في عقد التوحيد حتى ينجلي في كل ذرة من ذوات  
وجودى رقيقة من امرك يعرفنى مرتبة كل موجود منى فاقابل  
كلا بما يجيب على واقعا ظلى منه سترك للودع الى فيه ويرقنى  
سرايا امرك في معلم كل معلوم حتى انصرف في الكمل برقيقة  
من رقايق عظمتك بفضل لها الوجود بالادن العلى  
السارى في كل موجود حتى يحى في سطر قلب ميت ويتعادى  
كل نفس ابية ان شأنك العدل والاصلاح واليك تنقاد  
النفوس والارواح وانت على كل شئ قدير **الشيخ** لاينا  
احد اربه بهذا الذكر النورانى والمر الربانى في الساعة الاولى  
من يوم الخميس راي من لطف الله تعالى ما تخرج الاوصاف عنه  
وهو من اذكار الروح وحامله لايزال موصوفا بالكمالات  
وفي ذكره شفا الالام والاستقام **و** كتب في جام خراج و  
شرب منه من به حمى حارة حت ذلك لوقته **من** ذكر كل يوم  
١٧ مرة احيا الله تعالى قلبه بروح الروح والحكمة الربانية و  
وسع رزقه وشرح صدره ونور نوره **الحرف التاسع حرف**  
**النون** النون مظهر نور على وفيض جلى والاسم منه من

حيث

حيث باطنه مسبب ومن حيث ظاهرهم نور وله مرجع **٨٠** في  
وهو سر جليل الشأن يصلح لدفع كل مسموم كسبه على  
قرطاس من ابريسم الرهرة ناهية الى المشتري وهو في برج  
السرطان بعيد من الاحتراق يرى من الخوسر الشمس مقسمة  
بها من ثلثات وتسديس القمر اريد النور بعيد من تريع الماخ  
ويزحل ومن الخسوف والنس من الكسوف فاذا تم والنس في شرفها  
وحمله من اراد معه آمن بعبود الله تعالى من السموم والنجاس  
ومن الغالب واللقوع ويكون صاحبه آمنا من موت الفجأة  
خواصه انه اذا كان طعام مسموما واحضر بين يديه  
فان الطعام يفور لوقته وترتفع ريد الحامل ويرق جبينه  
فيعلم انه مسموم وهذه خاصية عجيبة وقد جرب هذا السر  
**الشيخ** رضي الله تعالى عنه روى عن بعض الحكماء انه كان  
له جارية وكان يعتمد عليها في ما كوله ومشربه فاغرها  
بعض اعدائه فرفع لها سما فالتقت في طعامه فلما قربت  
بالطعام اليه حصلت الرعدة في يدها وسقطت الاناء على  
سريره وهو يغلى ويفور فعلم انه مسموم فسالها عن  
ذلك فطلبت منه الامان وحقت له القضية فعلم



بذلك ففتتها واطلق سبيلها **من خواصه ايضا** اذ اكتب  
عدد قواه الظاهر في جام وحله بما المطر ووضعه في دواة  
من كتبت منها حست عبارته وعذبة اشارته ونطقها بالعلوم  
الغريبة والحكم التريفة **نقشه** على صحيفة من القلعي والقر  
به وجعله في شبكة صياد ودخل الجرائد الحيات في  
الحال وهو حرف نباتي وسر حيواني وهو من عالم الملك  
والجبروت مخرجه من حافة اللسان وفوق الشايات وعد  
خمسون وبسايطة الراو والالف فلكه الثاني سني حركته  
قد ذكرت له غاية الطريق مرتبة مرتبة المتزده ظهور سلطان  
في الحضرة الالهية طبع البرودة واليبوسة عنصر التراب  
يؤخذ عنه ما يشاكل طبعه حركته مخرجة **جيلة**  
القدر تجليات نوريات وارواح سنيان قال الشيخ فرجع  
اسماء النونات واشتغل بعدد بسايطة بالمثل الكبير في  
خلوة بسروطه ودعا بدعا الذكر العايم به راي التجليات  
الحارقة والنورانية البارقة في مقامه وبلغ مقصوده  
من مرامه **الهي انوار عظمتك قاهر**  
واسعة سجاتك قاذرة وتجليات وجهك محرقة وانت  
اعظم

اعظم من ان تسمد بل تزد واظهر من ان تجدد بل تعبد  
تعالى جمدك وتقدس مجدك وعظم جلالك بالادكار وجمته  
في مجار عظمتك الافكار وسخت من خبيات قدسك الانوار  
وتاهت في بيداك عقول الابرار وتباهت عليك طلبات  
الكمل في الاخيار فانت رب العباد وباسط المهاد وقامع  
الاضداد وجامع الناس ليوم المعاد تردية بالكبرياء و  
تعزيز في المحبة وحمية بلجبروت ونشرت الاملاك فلا يعلم  
جنودك سواك ولا يطيق شهودك غيرك كبر المدعى في  
عقولهم ذاك اجل من ان تدرك وصفائك اعظم من ان  
تفعل واغاهي تجليات اسمائية في مظاهر مسالمة احتجبت  
بها عن ابصار الطالبين وانست بها ارواح المستوحشين  
الهي خست الابصار الهيبة جلالك ووجلت القلوب لعظمة  
جبروتك وتغطرت الاكباد لحوق مكرك واتسعت الجلود  
لجلال سلطانك وشهاب قهرك محرق كل بارد اسالك  
يا من هو فوق مقالتي يا لا يتناهى باسمك الذي ملأت به  
القلوب رعبا وانارت به الوجود شرقا وغربا ان تمنحني  
من صدمات قوتك ما ادلك به كل من اعتز كفره واقع به



كل خيار من مكره حتى تغلب بك كل غالب واحتج بك  
عن كل طالب والكفني في ذلك بلطف تراح اليه اروح به  
الاوليا وتبسط له نفوس السعدا وغشي بغاشية نور  
منك تدهش كل مراب في آن نورك جذوة كل مقبس واخذ  
كل مغترس وانت اظهر عزير واعز ظهير نعم المولى ونعم النصير  
**والشيخ** البوني قدس الله روحه من دعوى هذا الذكر المعترس  
في الساعة الاولى من يوم الاربعاء الانطلاء وجهه نورا  
وامتلى باطنه معرفة وظهرت عليه الزيادة وانسط بالاحياء  
ودهيت الاعداء وانتفع به كل متوجه وهو ذكر يصلي للكاثر  
من ذكره كل يوم ثمة عشرة نورا الله فكره وشرح صدره  
وسهل رزقه ولا يقع بصره على احد الا ارتاع من هيئته و  
اياته نصر من الله وفتح قريب **الشيخ** في ليل  
الياسين كل ظاهر وقوامه المتنزل من ادنى الدنويات  
دوامه والاسم منه قد اختفى موقوف لشدة تنزله باخر  
الحروف وقد وقع في ذلك بعد حرف الميم الذي هو لام الالف  
وفي هذه الاشارة شرحت افكار العارفين وقالوا الاسم  
منه من حيث باطنه هو ومن حيث ظاهره يس او يسراوله

مربع ١٠ في ١٠ وهو من اعظم المربعات فائدة واعمال عائدة  
يوضع في شرف كل كوكب يعطى حامله القوة في كل شأن ولقد  
الحديد وفتح البلدان ولا يقدر على حامله في حرب ولسان  
وهو خاتم فلان البروج يوضع في شرف السبعة اسداسا  
متساوية وينبغي ان ينقش اعدادها بالعلم الطبيعي عند كل  
برج وفيه مربية سمود الامنوسا ولا محرق سحر الله تعالى  
لحامله جميع الانس والجن والوحوش والطيور والجمار  
والاشجار ويركب به حامله ظهور الاسود واطاعته  
الافاعي ويطاير قباب الملوك والجمارين ويرى به الملايكه  
وخدام الافلاك في خلوته ويستتر به الارواح النورية  
والاجسام الروحانية ويخبرونه بما اراد منهم من الاسرار  
المكنونة وتبدل له كرامات عظيمة واحوال جسيمة من الفيض  
الرحماني والاعلم الالهى ويعجز الله تعالى له ينابيع الحكمة من  
قلبه وينطق لسانه بانواع العلوم والمعانيق ويعجز الله  
عنه شر الاسرار وكيد التجار وينشرح صدره وينبسط امره  
ومن فهم سره استغنى به عن كثير من المصنوعات الواقعية  
وفيه اسم الله الاعظم **الشيخ** من نقش ذلك الوقف



في لوح من الفولاذ في شرف الشمس وشرف القمر وهو مسود  
بجمع همة وحسن حال ويكتب على سطحه من اربع جهاته الاذان  
الحق وقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى اخر السورة  
ونحوه بنحوه ونحوه بتنجيمه وحمله من اراد ذلك اذ الله  
تعالى له الاسود حتى يركبها وذلك بشرط التكبير ثلاث مرات  
في جميع ما تقدم شرحه فتدبر فهو من الياقوتة الاحمر حرق  
الياسخ في ملكوت سرور وحاني وهو من عالم الشهادة و  
المبروت يخرج من خرج السين عدده عشرون فلاكه الاثنى عشر  
واحد الاقل ذلك السبعة بسايطه الالف والمهجرة واللام  
والفاء والحاء والميم فلكه الثاني سنه قد ذكرت له الغاية  
ورتبة السابعة سطور ظهوره في الجهاد طبعة الامهات  
اول عنصره الاعظم النار والاقل المايوخذ عنه الحيوان  
حركة ممتزجة **وللبيا خلوة عظيمة** وتجليات مستقيمة  
فمن جمع كل اسم في اليا واستغل في خلوته بعد بسطة الخجل  
الكبير شروطه ودعا بذكره القيام به شاهد ما تقدم وصفه  
وبلغ الماد **سيري** نظمت طبقات ٤  
السفليات كما نظمت طبقات العلويات وفتحت ابواب  
التنزيلات

التنزيلات لظهور التجليات وتنزلت الى غيب الادنى لا  
حاجبة الدعوات وظهرت في كل شيء ظهورا مقدسا عن  
التكبير بالمجدات فلك المثل الاعلى في الارض كالمثل  
الاعلى في السموات اسالك يقينا يقيني من الشهات وقلبا  
متواضعا لهيبة السموات واجعلني جليس المنكرة قلوا  
من احلك حتى اشهدك في تجلي القلب شهودا لا حجاب  
بعدوا خفي لعمادك مني جناح الذل واجنبني عنهم شدة  
البها واسمدي افعالهم صادرة عنك لاراهم محيرون  
تحت قهرك فلا اغضب الالك يا من نسيه الحق اليك  
كسبة النفاق انت اوتب اليامننا ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
في ناحي الله تعالى بهذا الذكر المقدس في الساعة الاولى  
من ليلة السبت ملاذ قلبه يقينا وصدور اطمانه وله  
تنزيلات شريفة يعرفها اهل الله المكاشفون بالغيب دني  
الذي هو غاية غاية التنزيل ولا يذكره من غلب عليه الكبر  
الذكت نفسه وحسن خلقه وهو من اذكار ملائكة الرشد  
العلويين ذكره كل يوم ثمانية وخمسين مرة اجبه من  
رأه وركن اليه من عباداه وفيه سر غريب لمن اراد التواضع



والانكار وله من الايات يس والتران الحكيم ذلك فضل  
 الله يؤتيه من يشاء **الخاتمة في شروط لازمة لكل احد**  
 من ذلك المداومة على الطهارة ولزوم الجماعة ثم الاعتقاد  
 الصحيح المطابق للكشف المصريح ثم رياضة الفكر في التأمل  
 بمباني الحروف اعتبارا واستقرارا بحيث يتولد من ذلك اليقين  
 الكامل بمعرفة رتبها والجزم التام بتاثيراتها ثم التخلو  
 كما يتخلو بالاسما فانه لا بد لمن اراد التصريف باسم من الاسماء  
 او بحرف من الحروف ان يتخلق بذلك الاسم والحرف  
 وفقك الله تعالى الى الخير ان من الشروط اللازمة لمن اراد  
 العمل في كل شئ كالمحبة والعداوة والالفة والطاقة ان  
 يتخذ بيتا نظيفا لا يدخله احد غيره وان يتحذر من لحم  
 الحيوان وما يتولد منها ويتجنب البصل والثوم وما  
 قارب ذلك من الاشياء الكريمة وان يلازم السواك و  
 الطهارة في كل الاوقات وان يلازم تلاوة الترات  
 والصلاة على النبي المختار والتبسم والتهليل والاذكار  
 ايا الليل واطراف النهار وان يحجب الكذب والغيبة  
 والنميمة وهي العمد في القلب واذا اراد العمل بامر  
 استحار

فا فهم ترشد وان علم الله تعالى الى فهم اسرار  
 ان هذا المربع اشرف مربعا  
 من مربع الوفى الحرفي و  
 بسم الله الرحمن الرحيم العدد للهم وفيه السر  
 الاعظم والذكر والابا  
 الحروف ان الوفى الدور  
 اشرف من الوفى السطوق  
 وغيره لانه يقبل المشاهدة ويسمى سر التداخل  
 ان وضعه بلا فلك باق قوته وتأثيره وان صاد فيه  
 خسر لا يؤثر فيه بوجه من الوجوه بخلاف غيره من الارقاق  
 العددية والافاق المطوقة لا بد عن تحرير وقته و  
 ساعد طالعة على القول المشهور عند اهل الرصد  
 قال بعض العارفين بسم الله منك بترلة كن منه و  
 بياها ظهرت الموجودات **وقال بعض العلماء بالله تعالى**  
 من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم ٧٨٧ مرة على اي طلسم  
 وهو ناظر الى المربع الوضعي الحرفي ابطله لوقته **وقال**  
 بعضهم من قول البسملة بعددها المتقدم ثم صلى على



النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧ آمة فانه لا يسأل الله شيئا  
 الا اعطاه اياه وتقبل الله تعالى منه دعاه لوقته  
 وفاز بكل خير وصرف عنه كل شر **وذلك بشرط حمل رفقته**  
 المتقدم ذكره والنظر فيه كل صلاة **وان** واظب على  
 ذلك يكون نجاب الدعوة وصاحب التعريف وهو حذر  
 مانع وامان من كل شيطان **في** البسملة عند جبار  
 آمة وكبر في وجهه آت من شره وفيه شرح يطول  
 وله تعريف جليل عند اهل الخلوات للنهات ذلك فضل  
 الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم **بسم الله**  
 ان البسملة وفقا حريا وله من المنافع ما لا يعلم الا الله  
 تعالى وهو وفق مربع عم في عم اذا انقش على خاتم من فضة  
 او لوح من ذهب في شرف الشمس ونجمة ثلاث ليا في كل  
 ليلة العدد الكبير المتقدم ذكره ٧٨٧ آمة ودعا بدعا  
 البسملة بعدده المذكور عند الشروق والغروب مع  
 ملازمة الرياضة والخلوة والطهارة الكاملة في  
 مدة تجميع بشرطه المعروف عند اهل الحرف ومعرفة  
 تنزيل الوفاق بطرقة حصل به غايات المطالب و

نمايات

نمايات الحارب ونال به حامله خيرا الدنيا والاخرة  
 ذلك هدى الله يهدي به من يشاء وهذا الوفاق المبارك  
 الحرف في المربع **بسم الله** بالحى ان الارصاد منها ما يكون ذكر  
 بسم الله **بسم الله** ومنها ما يكون كتابة  
 ان **بسم الله** ونقشا اما الرصد  
 الم **بسم الله** بالذكر فانه ما دعى به  
 حى **بسم الله** تعالى بمصولة مطلوب  
 الرحمن **بسم الله** منه باسم واسمين  
 من اسمائه ونحو ذلك مما يناسب ذلك المطلوب  
 في المعنى والاشارة الى المشار اليه على نسبة ما خرج من **الاشارة**  
 وتوفيق على ما وضعناه من الشروط المقترحة في موضع  
 خال بعد صلاة وطهارة باطن وظاهر وحضور  
 قلب قابل مقبل حصل المراد من ذلك المطلوب فاذا  
 هذا الرمز **بسم الله** الرصد بالنقش والكتابة فاذا انشأ  
 هذه الاعداد المذكورة من الاسماء المذكورة من الامور  
 المذكورة في الساعة المذكورة من الاوقات المذكورة  
 على الحالة المذكورة في وفق مربع في فص خاتم او صحيفة



من جوهر مناسب لكل كوكب **فاذا** اتفق ما ذكرناه من الاوصاف  
لما ذكرناه من المطالبات لتفعل به ما ينبغي فعله بالاسم الاعظم  
**فاذا** اضيفت الحروف الى الاعداد تكسب في وفوق فيه ضرب  
للحروف في مثلها بعدد خلقة الحروف في مثلها واقترب  
طبايعها في بعضها ببعض ونقش ذلك في ظاهر تلك  
الصفيحة والخاتمة كان النج واتم **واعلم** يا اخي ان علم الحروف  
بعض الحكماء علم السيميا وذلك عبارة عن تاليف اسم او  
اسمين او ثلاثة او اربعة ونحو ذلك مما اجتمع من حروف  
واودع الله تعالى فيه سر اسمه الاعظم واشتملت عليه  
الطبايع الاربعة **فاذا** انقشها قلم الارادة والتوفيق  
وقام ركباني قالب قابل كان ذلك رصد الحسن وفق  
له جبر الى المطلوبات تفعل اسرع من لمح البصر بقدرته من  
يقول للشيء كن فيكون **وذلك** مما يستخدم به الروحانيات  
السفليات وهو ما الفت يد القدرة الربانية بصفة  
الطبيعة المفعولة في رصد مفعول سفلي مجتمع من  
احرف وكلام يشتمل على اسماء سيرة تقيية الذات  
والصفات والافعال الى مطلوب من المطالبات **فتلك**

اليه

اليه الطبيعة الفا علية العلوية بما حركتها يدي  
القدرة الربانية واودعها في قاعل علوي روحا  
مناسب لذلك الرصد السفلي في الذات والصفات  
كمناسبة الروح للجسد فيقول له بينهما ما ينتج وهي  
نفس الشيء المطلوب لجامعة لذلك الروحاني الجسماني  
فيحصل فعمل الروحاني بالجسماني كان تصال الروح  
بالجسد بواسطة النفس فيحصل لها المطلق بالنور  
والسرعة بما وقعت عليه الحركة والاشارة عند الضيق  
المطلوب **ويا اخي** ان صاحب تاريخ الحكماء ذكر عن  
فيتا غورث الحكيم انه ولد من العذراء واخبرت الكهنة  
بولادته فانه بعد ما ان تمهر في العلوم الالهية والحكمة  
الطبيعية بتردد على اصحاب سليمان عليه السلام استخرج  
بذلك فطنته ودوام رياضته خواص الاعداد و  
صنف فيه كتاب الارتماطيقي وذكر في اوائل كتبه  
ان جميع الكاينات خلقت على حسب ترتيب الاعداد  
وبالغ في شرح فضايل الاعداد وخواصها ورتب  
نسبها الثلاثة اعني العددية والهندسية والتاليفية



وزعم انه اقتبس ذلك واكتسبه من مشكاة النبوة  
ولا يتعد ذلك فانه كان يتردد الى اصحاب سليمان عليه  
السلام برهة من الزمان ونسب علم الاعداد الى اصحاب سليمان  
عالم الانوار وانه لمعة من العالم القدسي وحزوة من الفيض  
الالهى اللاهوتى ولهذا امر بلامدة بتعظيم العدد وتثنيته  
والموغل في الحج بماره وكشف اسراره **وذكر** ان تاليس  
الحكيم هو الذى كان اول من استخرج السفن الفايسة  
المكنونة فانه اتخذ لوحا مساوى الطول والعرض و  
رسم فيه وفق مائة في مائة حتى ارسم فيه عشرة الاف  
بيت مكنونة باعداد غير مكررة تشمل على عدة اوقاف  
ونسب من صنوف المناسبات الوفعية **وذكر** انه استبط  
ذلك من الالهام الربانى ونوح من الوحى انه وضع  
ذلك في هيكل عطارده واهل يونان يا جمعهم كانوا  
يتبركون بذلك اللوح ويعظمونه غاية التعظيم واذا  
اهم لهم امر من عدوا وغيره لاذوابه وقرعوا اليه واستمدوا  
من ميامنه فتكشف تلك الداهية عنهم باذن الله  
تعالى وبقى ذلك اللوح بين اظهرهم سنين متطاولة  
الى ان

الى ان ظهر ارسميدس الحكيم فنظر فيه واستخرج له  
خاصيته وبين منفعة وكشف الطريق اليه باذن الله تعالى  
**وسال** اللوح خواص كثيرة واسرار عجيبة بطول شرحها  
وكان قد وضع على راية الاسكندر في اشرف وقت و  
اسعد طالع وبه كان يهزم الجيوش والمساكر وبه كان  
يدفع الوباء عن اليونانيين في زمانه وكانت تلك الارية  
من بعده تنتقل من ملك الى ملك الى ان وصلت الى انق  
سروان فلما انقضى زمانه فقدت تلك الارية فلم يعلم لها  
**الثر ثم** ان كل من ظهر من بعدهم من علماء اليونان جيل بعد  
جيل على مر الزمان كان اذا برز وتغول في علم العدد  
استخرج شكلا من الاشكال الوفعية وبين خاصيته و  
منفعته على حسب ما سبانه له من اساليب الاصول  
وقوانين الارتماطيقي الا ترى كيف سمو الاوقات من السلافة  
الى المائة الهندسة الوفعية وقالوا ان كل شكل له فعل  
خاص ودون الاخر **وقد** تكلم فيه من الانبياء صلوات الله  
وسلامه عليهم اجمعين ابراهيم عليه السلام وموسى عليه  
السلام ومن علماء الشريعة ومشايع الحقيقة كالامام قطب



الدين بن سميع المرسى الاشبيلي والامام شهاب الدين  
 السهروردي والشيخ جمال الدين بن طلحة البلقيني الشافعي  
 والامام محمد بن الحسن الاخميمي والامام ابي الحسن الشاذلي  
 والامام محمد القراني والشيخ احمد البوني وغير ذلك ممن  
 له تصانيف وافية وتاليف شافية فيها شفا النليل  
 ودوال المليل وذلك ما ذكره السلف الصالح وقالوا  
 انه لا يرفع بصريف كل وفق صح وضع البيت وهذا هو

العدد المجهول

١٩٦	١٩٩	٢٠٢	١٩٨
٢٠٢	١٩٩	١٩٦	٢٠٢
١٩٦	١٩٩	٢٠٢	١٩٨
١٩٩	١٩٦	٢٠٢	١٩٨

العدد المجهول

بالاخر ان هذا وفق العدد  
 اقوى فعلا القوة طسمة  
 واستخرج ملوك العلوية  
 والسفلية وقيل ان  
 الاوراق الحرفية الناطقة بضميرها لا يستخرج لها ملوك  
 الا العدد المجهول يستخرج من مفتاحه ومفلاقة وعدله وضلعه  
 ومساحته وفيه خلاف عند الحكماء بزيادة ثلاثة اخرى قطرية  
 واركانه ووسطه واقواه ما ذكر في الاول ان عدد  
 جملة البسملة على الاصح ٧٨٧ فربح ذلك يكون ٨٩ فهو

مفتاح

عدد الاستطفا من ذلك استطاط الرابع ٣٠ الباقي ٧٨٧

مفتاح المربع المذكور وفيه جبر واحد مجبر في اخر الدور الرابع  
 بالترقي من المفتاح الى المفلاق الى غاية يكون ٢٠٨ فاقطع  
 من المفتاح ٨ فاقطع ايضاً يكون الباقي ٢٠٠ ثم استنطق في  
 ملكة العلوي ٢٠٠ معكوسة واصف اليه ايضاً يكون  
 ٢٠٨ وكذا تفعل بالمفلاق وهو نهاية الوفق وكذا  
 تفعل بالعدد وهو جمع المفتاح والمفلاق وكذا تفعل  
 بضلعه وهو ربع في مربع الوفق وكذا تفعل في مساحته  
 وهو جملة اضلاعه تسقط لكل جملة لفظة ايضاً ثم تستنطق  
 حروفه ملكة العلوي عكسا واصف اليه ايضاً كالاول فخرج  
 ذلك ٢٠٨ يا اخي ان تحت الملوك العلوية خزانة سفلية  
 دايما ابدا يحذرون الحروف انما كانوا اذا اردت ذلك  
 فاجمع حروف مفتاح وفقك واصف اليه من  
 الدور لفظة طيس يكون اسمه ٢٠٨ وهكذا يجمع  
 حروف المفلاق والعدل والضلع والمساحة وتعمل  
 بهم كالاول وذلك تبعا للملوك العلوية وعكسها  
 يا اخي ان اول الاوراق الوفق المثلث المشهور شرحه الامام  
 ابي حامد القراني وقد ذكر فيه خواص غريبة لا يطلع عليها  
 الا الاحاد الراشخون العلماء في الشكل المربع الذي



وضموه لطرد الوباء **وكالشكل** الخمس الذي وضموه لطرد  
 الهوام **وكالشكل** المسدس الذي قالوا انه لفلان الشمس  
 وفيه سربيع للفرز والمجاهة عند الملوك **وكالشكل** السبع  
 الذي وضموه لاستخراج الادهان وزبد الالبان حتى  
 ذكروا انه لو كتبه ووضع في معصرة كثر عصيرها وعلی  
 قربة مخيض كثر زبدها **وكالشكل** المثلث الذي وضموه لدفع  
 اللثة والتسج **وكالشكل** المتسع الذي وضموه للتخليص  
 من الشايد والسلامة من مخاوف العباد **وكالشكل** العشر  
 الذي قالوا انه لفلان الكواكب ذ لا يقدر علی حامله في  
 حرب ولا قتال لان فيه عدد الاحاطة الكاملة وهو <sup>مخصوص</sup>  
 لعقد الحديد **وكالشكل** الذي وضموه لرد الوباء هو شكل  
 وفي كل صنعة منه ع <sup>ع</sup> عدد او كالشكل الذي يجمع اثباتا  
 الذي وضموه لام الصبيان **وكالشكل** الذي وضموه  
 للذي يبول في الفراش وهو شكل مدور في وسطه  
 خمسة وستة وسبعة مرتين مرتين **واما** المنقول عنهم  
 فالكثير من ان يحيط به الاحصاء وان يتثبت في اذهاب  
 حاسبه بنان الاستقصاء **ومن** نظر في علم الاوقات  
 بظهر وجد

٧٤  
 على

وجد ذلك بالبيان الواضح والبرهان الراجح **واعلم** يا غي  
 ان افلاطون الحكيم كان رافق بسترط المحب في اقباس الحكمة  
 من فيثاغورس للحكيم وتفنن في العلوم وصنف كتبهم  
 وفي اخر عمره فوض التعليم والدراسة الى ذوى البراعة من  
 اصحابه وتخلوا عن الناس بمجرد العبادة الله تعالى **واعلم**  
 ان في زمن افلاطون الحكيم قد نشأ الوباء في بلاد يونان  
 وتضرعوا منه الى الله تعالى وسالوا احد انبياء بني اسرائيل  
 عن سببه فاوحى الله تعالى الى ذلك النبي بانهم مني صنعوا  
 المذبح الذي كان لهم على شكل المكعب يرتفع عنهم الوباء فاشروا  
 مذبحا اخر مثله الى الاول فازداد الوباء فاسالوا عن سببه  
 فاوحى الله اليه بانهم لم يضعفوا المذبح بل قربوا به اخر مثله  
 وليس هذا لتضعيف للمكعب فاستأنوا اليومئذ بافلاطون  
 فقال انكم تتفرون عن الهندسة فابنلاك الله تعالى بالوباء  
 عقوبة لكم فان المعلوم الحكيم عند الله مقدار انهم اتوا  
 الى اصحابه انكم متى امكنكم استخراج خطين بين خطين  
 على نسبة متوالية توصلكم الى علم المذبح وانه لا حيلة لكم  
 فيه ودنا استخراج ذلك فاهتموا في استخراج حتى تموا



العمل بتضعيف المذبح فرفع الله عنهم الويا فاسكوا على  
المهندسة والحكمة والعدد فظهر بما قد مناه الله ليس يخلوا  
عدد ما عن خاصيته ومنفعة نفعها من بصره الله تعالى  
والله ذلك **فأعلم** ان الاعداد الوفقية التي توضع في  
الربعات وان كانت اوضاعها في بدا الامر متفرقة من  
مناسبات الاوراق والحبات لكن خلاصة السرية  
الامر فيه هو ان كل عدد يوضع في بيت من البيوت فان  
ذلك العدد عين حرف ملفوظ به ومنطوق اما مركبا  
او مفرد الاسم من اسم الله تعالى بلفظة من اللغات اما  
عربية او عبرانية او سريانية او يونانية او رومية او  
كلدانية او قطبية او هندية او حميرية او نوبية او ارضية  
او افرنجية وغير ذلك من الاقلام المعجمة **وحروف** الهجاء  
المعروفة في كتابه العزيز **سها** المورانية والظلمانية  
**وانت** كل حرف من ذلك خواص واسرار لا يعلمها الا الله  
والراسخون في العلم **وقال** يويد مارواه الترمذي عن انس  
ابن مالك ان جماعة من احبار اليهود وهم حنني بن الخطيب  
وابو ياسر وابوصور وكعب بن اسد جاوا الى النبي صلى  
الله

الله عليه وسلم فقالوا يا محمد بلغنا انه نزل اليك ام فقا  
نعم فحسبوا هذه الاحرف فقالوا فاعلى هذا يكون مدة  
ملكك وملكك الاسبعة فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم  
ففتح حسابهم بل قال لهم قد انزل عليا غير هذا فقالوا  
وما هو فقال صلى الله عليه وسلم المص والروح **وهي**  
وعند عليهم ما انزل الله من الحروف المعجمة فقالوا من  
من عنده وقالوا قد اشكل علينا امرك يا محمد وهذا  
من اقوى الدلائل بان الحروف لها اعداد لان النبي صلى  
الله عليه وسلم سكت عنهم وقال بل انزل الى غير ذلك  
وقص عليهم ما انزل عليه وسكوت النبي صلى الله عليه وسلم  
كقوله وفعله وشرع من قبلنا شرع لنا اذ لم يردخ  
**كان** موسى عليه السلام من اعلم الناس بعلم العدد **واما**  
الامام علي رضي الله تعالى عنه فانه كان من احب الناس  
واعلمهم بعلم الحروف وحكى ان يهوديا اتا الامام علي  
رضي الله تعالى عنه فسأله عن عدد له نصف وثلاث و  
ربع وخمس وستم وسبع وثمان وتسع وعشر وغير  
كسر فقال له الامام علي كرم الله وجهه ان اخبرتك به



سلم فقال نعم فقال لارضب ايام جمعتك في شهرك و ايام  
شهرك المضروبة في سنتك يكون المطلوب ففعل  
ذلك فوجد ما طلب فاسلم اليهودي **وسروى** ان امرأة  
جاءت الى ابن سيرين فقالت له كان سنورا ادخل راسه  
في بطن زوجي واخذ منه قطعة فقال لها قد سرق زوجك  
١٦ م درهما فقتل له من اين علمت ذلك فقال من عند حروفه  
لان السين والنون والواو والراء في حساب الجمل هكذا  
فمكروا عبدا فاقرب ذلك المال وهذه النكتة الغريبة  
واللطيفة الحجيبة دليل على صحة الاعداد **فقد قال**  
الله تعالى ولتقلوا عدد السنين والحساب **قال تعالى**  
فاسئل العادين **وقال تعالى** ان عدة الشهور عند الله  
**وقال تعالى** وكفى بنا حاسبين **وعن** معاذ بن سليمان  
ابن موسى عليه السلام قال ليني اسرائيل لو عرفنا هذه اليوم  
لا اتخذناه عيد لما خرج من البحر سالما فادعى الله اليه  
مرقوما ان ياخذ والاه اوج الشمس واوج القمر ليرفوا  
يومهم **هذا قال** علما هذا العلم جميع العلوم كالوزير  
وعلم الحساب كالمملك ما خلا علم الدين انتهى **وقال الامام**

محمد ابو حامد القراني في قوله تعالى ان ياتيكم التابوت  
فيه سكينه من ربكم ولعينة مما ترك ال موسى وال هارون  
تحمله الملائكة اسرارها التي فيها ينير في ذلك الى علم الو  
هو المكنى بالتابوت ذكر ذلك في شرح مستوحية المجاهد  
**وهذا دعاء** حروف المعجم العشرة للوقوف المربع والمعشر  
**اللهم** اني اسالك ببياءها ايلك وسين سنائك و  
ميم مملك والفا حديك ولام لطفك وهاء  
هوتيك وراء رحمتك وحاء حلمك ونون نورك  
وباء الند الاسمايك ان تسخر لي خداما سلك الاعظم  
الذي اقسمت به اشباح الارواح في العلويات والروح  
الاجساد في السفليات اقسمت عليكم ايها الملوك  
باسم الله الملك القدوس الظاهر العلي هاشم العاد  
رب مهلج شمس طرب الدهور والارمنه وفقد  
الوقاات والامكنة ابدى لا يحول وملك لا يزول  
عاجب الغر الشايع والجلال البارخ الذي احتجب  
انوار وتغزى بالاقصد اردد والمملك والمكوت  
نقوة والقدرة والجبروت باسم ايه ادعوك معاشر



الارواح الروحانية المنقسمين على طاعة هذه  
الجليلة المنزلة في هذا الوقت الشريف بسم الله  
الرحيم اجب يا طفقطيش بحق الملك الحاكم عليك  
قلما يئيل خادم الاحرف اجب يا دققطيش بحق  
الحاكم عليك شهما يئيل خادم الاحرف اجب يا زق  
بحق الملك الحاكم عليك دلوا يئيل خادم الاحرف اجب  
يا حققطيش بحق الملك الحاكم عليك عققرا يئيل  
الحاكم على هؤلاء الملوك العلوية والسفلية انت  
نبوع حياة كل روح ما سمع منك روح من اتباعك  
وعصى الاصفق واحترق اجيبوا باخذام هذه الا  
واترلوا على قضا حاجتي في كل ما امرتكم به بحق  
الاسماعيلكم وبحق انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن  
الرحيم ان لا تعلوا على واتوني مسلمين **واعلم** يا اخي رحمة  
ان جميع ما ذكر في هذه الرسالة الوقفية صحتها  
معلم به ولا يرفقه الا من له باع في التصريف والجهاد  
والرياضة الكاملة كاسا السادة الخلوتية في  
من الائمة الحرفية **واعلم** يا اخي رحمة الله تعالى